رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

الثورة

وحدة
حرية
اشتراكية

الشهداء سياج شامخ للامة ومبادئها ومستقبلها
الرئيس القائد صدام حسين

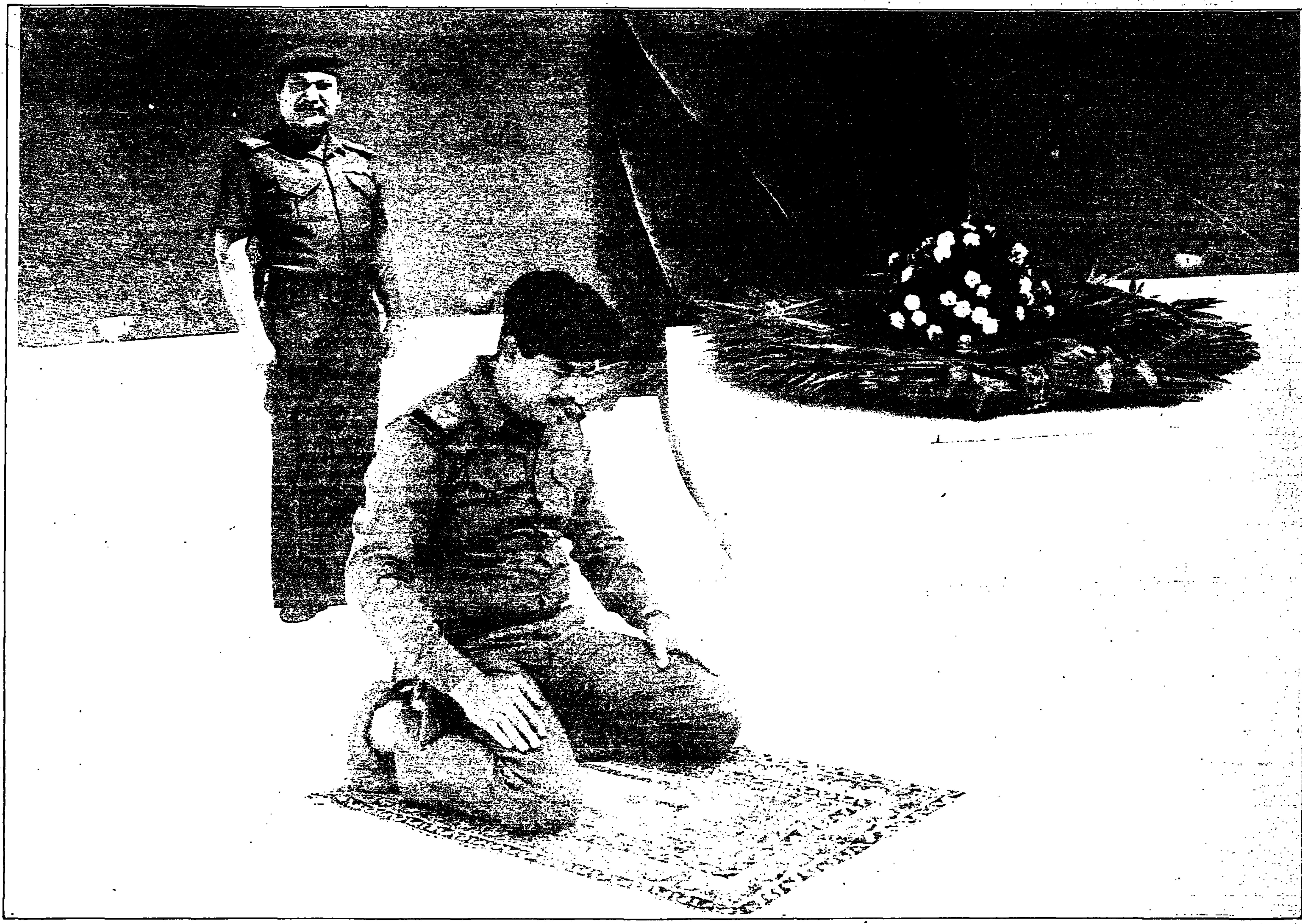
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | ١٠٠ فلس

الاحد ٢٥ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ ـ ١ كانون الاول ١٩٩١ م العدد ٧٧٩١

ATH - THAWRA - Sunday, 1 Dec, 1991, No. 7791

الشهداء سارية علم العراق



العراقيون الغيارى و...

يخلد العراقيون الغيارى ومعهم كل العرب الشرفاء اليوم مآثر وبطولات وتضحيات من هم اكرم منا جميعا .. شهداء العراق والامة العربية لمناسبة يوم الشهيد .

واعدت الوزارات ودوائر الدولة والمنظمات المهنية والشعبية والنقابات ـ الاتحادات مناهج احتفالية واسعة لاستذكار مآثر اولئك الابطال الميامين الذين روت دماؤهم ارض الرافدين دفاعا عن المبادىء وشرف الملجدات وسيادة العراق والامة العربية المجيدة .

وتتضمن المناهج اقامة صلاة الغائب على ارواح الاكرمين في الجوامع والكنائس وقيام المنظمات والنقابات والاتحادات بوضع اكاليل من الزهور على نصب الشهيد وتشهد جميع مدن واحياء وشوارع ومرافق الحياة في انحاء العراق كافة التوقف عن الحركة لمدة خمس دقائق بدءا من الساعة الثامنة صباحا ويكبر في المآذن وتقرع اجراس الكنائس ويسود الصمت التام .

وتطلق المدفعية ٢١ اطلاقة عند اذان المغرب احتفاء بهذا اليوم المجيد في بغداد وعموم محافظات القطر .

خالدون ابدا في ذاكرة الشعب والامة

عندما ينصت ابناء شعبنا الوفي ، مع اطلالة هذا الصباح ، لمآذن الجوامع وهي تكبر ولنواقيس الكنائس وهي تدق ، فانهم يقفون بكل مشاعر الاجلال والخشوع والاحترام امام ذكرى الاكرمين ، شهدائنا الذين سجلوا ابهى مآثر التضحية والفداء ، وجسدوا ارفع قيم البطولة والوطنية فحموا العراق ، وصانوا الارض والعرض ، وفتحوا طريق المستقبل وصاروا مشاعل وهاجة تنير للشعب والامة طريق العز والبناء والجهاد .

ومهما تقادمت السنون ، يظل العراقيون يذكرون ولاينسون ان النظام الايراني اقدم في مثل هذا اليوم ، قبل عشر سنوات ، على اعدام (١٥٠٠) اسير عراقي في معركة البسيتين منتهكا بذلك كل الاعراف والمواثيق والاتفاقات الدولية الخاصة بالتعامل مع اسرى الحرب ، وبرغم ان العديد من الهيئات والاوساط العربية والاسلامية والدولية قد قابلت هذه الجريمة البشعة بالغضب والاستنكار وادانتها ، فقد واصل النظام الايراني اقتراف الجرائم بحق الاسرى العراقيين طوال زمن الحرب .. وهو مازال يحتجز حتى الان (٣٠) الف اسير عراقي ويتعامل مع قضيتهم تعاملا لاانسانيا ويرفض تطبيق قرار مجلس الامن (٥٩٨) لسنة ١٩٨٧ والمادة (١١٨) من اتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩ بشأنهم في حين اطلق العراق سراح جميع الاسرى الايرانيين .

وهكذا فان شعبنا يحتفي في الاول من كانون الاول من كل عام بذكرى ابنائه الفادين الخالدين ابدا في ذاكرته ، المقيمين في ضمير الامة ، الذين رووا بدمائهم الطاهرة ارض الوطن حتى اورقت عزا ومجدا ونصرا ، والذين وهبوا حياتهم لكي تستمر الحياة وتزدهر ، وجادوا بانفسهم لكي تتواصل مسيرة الشعب على طريق البناء والجهاد . وذادوا بكل العزم والبسالة والثبات عن راية العراق ، راية الله اكبر فصاروا ساريتها وعنوان شموخها .. ويكفيهم شرفا انهم اكرم منا جميعا ، انهم فخر الشعب والامة ، وان اسماءهم محفوظة في انصع صفحات التاريخ .

وكما في قادسية صدام المجيدة ، كذلك في ام المعارك هوت من سمائنا كواكب واهلة ساطعة ، فقد ارتكبت قوات التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني ابشع جرائم الحرب واكثرها وحشية بحق شعبنا الصامد ، وفي ملجأ العامرية الذي قصفته طائرات التحالف استشهد مئات الاطفال والنساء والشيوخ بقذائف الحقد والشر والكفر ، كما دفنت القوات المعتدية الالوف من الجنود العراقيين في الخنادق وهم احياء ، وكل هذه الجرائم الهمجية اكدت على نحو لايقبل الشك ان كل دعاوى التحضر والتقدم وشعارات الحرية وحقوق الانسان التي يتبجح بها الغرب الامبريالي ماهي الا محض اكاذيب ومزاعم باطلة ، وانه الاكثر همجية وتخلفا ، بل اكثر وحشية من وحوش الغاب .

وفي ظل استمرار العدوان والحصار الظالم المفروض على شعبنا الصابر المجاهد ، وتصاعد نضال الشعب الفلسطيني واستمرار انتفاضته الباسلة في مواجهة الاحتلال الصهيوني يظل الجرح العربي نازفا هنا في العراق وهناك في فلسطين المحتلة ، وتظل قوافل شهداء الامة تترى مؤكدة حقيقة ان هذه الامة هي امة الانبياء والشهداء والصديقين وانها مؤهلة لممارسة دورها الحضاري والانساني واداء رسالتها الجهادية ، ومهما امعن الاعداء الامبرياليون والطامعون في عدوانيتهم ، ومهما ارتكبوا من جرائم وممارسات همجية فانهم سيظلون عاجزين عن كسر ارادتها واذلالها لان ارادتها هي الاقوى والاقدر على المجابهة والصمود وتحقيق الانتصار .

ان الوفاء لذكرى الشهداء وتضحياتهم السخية الجليلة يحتم علينا استحضار المبادىء التي ضحوا من اجلها دوما ، والتمسك بالقيم والمعاني الوطنية والقومية التي استشهدوا في سبيلها .. ان تضحياتهم النبيلة ومآثرهم الفذة التي طهرت الارض من رجس العدوانيين والغزاة الطامعين وافشلت مخططاتهم التآمرية الخبيثة تظل منارا عاليا مشعا يضيء دروب الجهاد والبناء امام جماهير الامة . وتبقى المبادىء التي قضوا في سبيلها تزداد عمقا ورسوخا .. ويقينا فان اي عراقي او عربي شريف لن ينسى شهداء القادسية الثانية وام المعارك الذين صنعوا للامة مجدها ونصرها وايقظوا فيها روح التحدي والمقاومة والصمود .. اليسوا هم الذين فرضوا ارادة السلام على ايران ، وفرضوا قرار وقف اطلاق النار على مجرم الحرب بوش ؟ !

حقا ، لولا الشهداء ، لولا الرجال الذين صدقوا ماعاهدوا الله والشعب والقائد عليه والذين وفوا الامانة وحفظوا العهد ، لما كان النصر والصمود ولكان الطامعون والمتسللون من خلف الحدود قد اجتاحوا الارض العربية واشاعوا الظلام والتخلف والانحطاط على امتداد الوطن الكبير .. لولا الشهداء مااستمرت الحياة ، ولما كان لنا حاضر او مستقبل .. فسلام عليهم يوم ولدوا ويوم اعطوا بسخاء ويوم رحلوا .. فظلوا عند ربهم يرزقون .

المجد والرفعة والعلا والرحمة لكل شهداء شعبنا العظيم وامتنا العربية دفاعا عن الكرامة والمبادىء والوطن والمقدسات .

الثورة

حكذا من الأصل

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

الثورة

وحدة
حرية
اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

شارون يدعو الى ضم الضفة والقطاع لكيانه

انصات ـ خاص
دعا وزير الاسكان الصهيوني اريل شارون امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس الى ضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى « اسرائيل » والتخلي عن فكرة الحكم الذاتي للفلسطينيين مشيرا الى (ان الحكم الذاتي في اتفاقيات كامب ديفيد هو مجرد ضربية كلامية) .

الرفيق القائد صدام حسين يلتقي بالرفاق اعضاء المكتب العسكري في الحزب



التقى الرفيق القائد صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس بالرفاق اعضاء المكتب العسكري في الحزب.

وقد حضر اللقاء الرفيقان علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية وكامل ياسين عضو القيادة القطرية نائب مسؤول المكتب .

السيد الرئيس القائد صدام حسين يقابل السيد مسعود البارزاني

قابل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد مسعود البارزاني رئيس جبهة الاحزاب الكردستانية رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني .
وقد حضر اللقاء السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن علي حسن المجيد وزير الدفاع .

رسالة من الرئيس القائد الى اخيه الرئيس عرفات

الرئيس الفلسطيني يستقبل المبعوث الشخصي للسيد الرئيس

تونس ـ٣٠ـ واع : استقبل السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في تونس امس المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين السيد احمد حسين وزير الخارجية .

وقال السيد وزير الخارجية لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس انه نقل رسالة شفوية من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه الرئيس ياسر عرفات تخص العلاقات الثنائية

وافاق تطويرها وعددا من القضايا العربية والدولية الراهنة .

واضاف السيد احمد حسين انه

البقية ص ١١

الرئيس القائد يتلقى برقيات اعتزاز من عوائل المتقاعدين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات من عدد من العوائل عبرت فيها عن اعتزازها وتقديرها لرعاية سيادته لعوائل المتقاعدين .

وجاء في برقية عوائل المتقاعدين في سوق الشيوخ باسم عوائل المتقاعدين نتقدم باسمى ايات الشكر والعرفان الجميل من لدن قيادتكم الحكيمة لقراركم التاريخي ودمتم للشعب قائدا وللامة ذخرا دائماء

البقية ص ١١

الرافعي يدعو دي كويلار الى العمل على رفع الحصار

ناشد الرفيق عبد المجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اللبناني الامين العام للامم المتحدة الى الالتزام بمبادىء المنظمة الدولية والعمل على رفع الحصار الجائر عن العراق لانه يمثل انتهاكا صارخا لتلك المبادىء .

واشار الرفيق الرافعي في برقية بعث بها امس الى دي كويلار الى

البقية ص ١١

رئيس مجلس السلم العالمي يطالب برفع الحصار فورا وبدون شروط

طالب السيد ايفانجيلوس ماخيراس رئيس مجلس السلم العالمي الامين العام للامم المتحدة برفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق .

وشدد في برقية بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة وابلغ مضمونها لمنظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق على الجوانب السلبية لقرارات الحظر الاقتصادي وفي مقدمتها وفاة عشرات الالاف من الاطفال والنساء والشيوخ لافتقارهم الى الغذاء والدواء ومستلزمات الحياة الاخرى .

واوضح السيد ماخيراس في برقيته ان المسؤولية الدولية والاخلاقية تملي على المنظمة الدولية رفع هذا الحصار فورا وبدون شروط مسبقة كون ان مبررات هذا الحصار قد زالت .

في برقية الى السيد الرئيس

المشرف على مركز التعليم الاسلامي في نيروبي يؤكد وقوفه الى جانب العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الحاج محمد يوسف المشرف على مركز التعليم الاسلامي في نيروبي اكد فيها وقوفه الى جانب العراق في تصديه للعدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني ..

وفي ما يلي نص البرقية :
سيادة صدام حسين المحترم ..
رئيس جمهورية العراق ..
بالاصالة عن نفسي ونيابة عن مركز نيروبي الاسلامي .. ابعث اليكم ولافراد عائلتكم واعضاء الحكومة العراقية باطيب التحيات القلبية والتمنيات الصادقة .

البقية ص ١١

مجلس الوزراء يبحث تنظيم نشاط الجامعات والكليات الاهلية وتعديل قانون مكاتب السفر

عقد مجلس الوزراء امس جلسته الاعتيادية برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء وحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء .

وقد بحث المجلس المواد المدرجة في جدول اعماله واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشانها ومن بينها اعادة دراسة المشروع المقدم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتنظيم نشاط الجامعات والكليات الاهلية ودراسة استثمار اوقات فراغ الطلبة في العطلة الصيفية وتعديل قانون تنظيم شركات ومكاتب ووكالات السفر والسياحة .

كما بحث المجلس قضايا تنظيمية وادارية تخص بعض دوائر الدولة .

رئيس مجلس الوزراء يثمن جهود الصناعة في توفير الدفاتر المدرسية

كتب ـ رحمن الجواري :

ثمن السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء الجهود المتميزة التي بذلتها المنشأة العامة للصناعات الورقية في توفير الدفاتر المدرسية لوزارة التربية خلال العام الدراسي الحالي .
اعلن ذلك مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والمعادن وقال لقد اوفت وزارتنا بالتزاماتها تجاه وزارة التربية في توفير الدفاتر المدرسية لطلبتنا

البقية ص ١١

في نداء الى الاحزاب والحركات السياسية العربية والعالمية

مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية للحزب يطالب بالعمل الجاد لرفع الحصار

دعا مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الى رفع الحصار عن الشعب العراقي دون شروط او عقبات تمس استقلاله وسيادته وكرامته الوطنية .

وطالب المكتب في نداء وجهه الى الاحزاب والحركات السياسية العربية والعالمية الى العمل الجاد لتمكين العراق من تامين الغذاء والدواء وحليب الاطفال من موارده الوطنية بلا تسلط او تعسف او قيود غير عملية تفرض على بيع نفطه في الاسواق العالمية .

واشار الى ان حقوق الانسان والمواثيق الدولية والانسانية موضع امتحان حاسم وينبغي ان تطبق على الجميع دون تمييز او ازدواجية ..

واكد مكتب العلاقات الخارجية ان المبررات التي حدت بمجلس الامن الدولي الى فرض العقوبات قد زالت تماما ولم يعد مقبولا مواصلة فرض الحصار الجائر على (١٨) مليون عراقي يتعرضون للموت البطيء والمجاعة وتفشي الاوبئة .

واوضح ان العراق التزم بتنفيذ قرارات مجلس الامن وتعاون باخلاص مع الامين العام للامم

البقية ص ١١

[illegible]

[illegible]

البقية ص ١١

استمرار المسيرات الجماهيرية المطالبة برفع الحصار

واصلت الاتحادات والمنظمات الشعبية والمهنية احتجاجها لاستمرار الحصار الاقتصادي الظالم ضد ابناء شعبنا .

وقد قدمت هذه المنظمات والاتحادات مذكرات احتجاج الى ممثلية الامم المتحدة في بغداد ناشدت فيها العمل على رفع هذا الحصار الذي يتنافى والقيم والمبادىء الدولية .

فقد نظم اطفال وطلائع العراق واتحاد المؤرخين والمصورين مسيرات احتجاجية قدموا من خلالها المذكرات والرسائل الى المنظمات الدولية تطالبهم فيها تحمل المسؤولية الانسانية لرفع الحصار الجائر .

تصوير قاسم سنيد

التفاصيل ص ٤

مواطنة المانية تعتصم وتضرب عن الطعام احتجاجا على الحصار

سيلكا هوتمن : حكومات الغرب ترتكب اسوأ جريمة في التاريخ

خاص بـ (الثورة) .

اكدت السيدة الالمانية سيلكا هوتمن ان اعتصامها امام ممثلية الامم المتحدة في بغداد واضرابها عن الطعام تعبير عن صرختها بوجه الحكومات الغربية التي قامت بالعدوان على العراق ومازالت تواصل الحصار الاقتصادي عليه .
وقالت السيدة هوتمن التي تعتصم منذ يومين وهي تفترش الارض وتصوم لاجل اطفال وشعب العراق ان حكومات الغرب ضربت المدنيين من النساء والاطفال في اسوأ جريمة لها في التاريخ ، وطالبت هوتمن حكومات الغرب ان تكفر عن خطيئتها برفع الحصار عن شعب العراق الذي مابرح يعاني من الجوع والموت بسبب الحصار .

البقية ص ١١

خبير عسكري عربي

تجمع دول اعلان دمشق مفتعل ومفكك

لندن ـ٣٠ـ واع : اكد اللواء طلعة احمد مسلم الخبير العسكري المصري ان تجمع دول اعلان دمشق هو تجمع مفتعل جمعته ظروف وقوى معينة وهو اقرب الى التفكك منه الى التجمع .
وقال الخبير المصري في مقال نشرته اليوم صحيفة القدس العربي التي تصدر في لندن ان المطلوب هو البحث عن الدعائم الحقيقية للامن العربي ومحاولة تجميعها دون الاقتصار على منطقة معينة في الوطن العربي دون غيرها .
واضاف ان ذلك يتطلب ان تكون النظرة الى الشعب العربي وليس الى

البقية ص ١١

تحطم طائرة عسكرية ايرانية في اصفهان

الثورة ـ خاص :
تحطمت فوق اصفهان الايرانية طائرة عسكرية وقتل طياروها .

ولم تعلن السلطات الايرانية شيئا عن الحادث او عن سبب وقوعه غير ان المشرفين على المناورة العسكرية التي تحطمت الطائرة اثناءها قالوا ان الحادث مدبر .

العراقيون والعرب المقيمون في قطر يطالبون برفع الحصار الجائر

الدوحة ـ٣٠ـ واع : استنكر المقيمون العراقيون والعرب في قطر استمرار فرض الحصار الاقتصادي الجائر على شعب العراق الصامد من قبل الامبريالية الاميركية وحلفائها الغربيين .

وطالبوا في رسائل وجهوها الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي والامين العام لمنظمة اليونسكو ورئيس منظمة الصليب الاحمر الدولية ورئيس جمعية الهلال الاحمر القطرية بالسعي من اجل رفع الحصار الظالم

البقية ص ١١

بيكو يعود الى المنطقة العربية

انصات ـ خاص :
عاد مبعوث الامم المتحدة الخاص جان دومنغو بيكو الى الشرق الاوسط لمواصلة المفاوضات بشان الافراج عن الرهائن الغربيين الباقين في لبنان .

ورفض مسؤولون دوليون ان يكشفوا على وجه التحديد عن المكان الذي يوجد فيه بيكو غير انهم قالوا ان بيروت ودمشق هما المحطتان المعتادتان اللتان يتوقف فيهما في المنطقة ..

لنفاد امواله

المصرف المركزي السوفيتي يوقف المدفوعات الحكومية

ملايين الموظفين مهددون بتأخير رواتبهم

موسكو ـ٣٠ـ واع : اعلن المصرف المركزي السوفيتي بانه اوقف كل مدفوعاته النقدية الى الاجهزة الحكومية لنفاد ما لديه من اموال .
وصرح محافظ المصرف المركزي السوفيتي انه لجا الى هذا الاجراء لعدم ورود اموال اضافية الى الميزانية المركزية .
وذكرت الانباء الواردة من موسكو ان من اول الاثار المترتبة على هذا الاجراء هو تاخير تسديد رواتب ملايين الموظفين والجنود والعمال في الاتحاد السوفيتي .
واشارت الى ان المصرف المركزي السوفيتي في حاجة الى (٩٠) مليار روبل لتفادي كارثة مالية ثورية .
وفي نبا اخر اعلن مسؤول مصرفي بارز الغاء نظام التسعير السياحي الرسمي للروبل .. وسيؤدي هذا الاجراء الى مزيد من التضخم في الاتحاد السوفيتي والذي وصل الى درجات قياسية .

استخدمت قضية التوقيت للابتعاد عن القضايا الجوهرية

تل ابيب توافق على الموعد الاميركي

العواصم ـ٣٠ـ انصات ـ الوكالات . تستعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لاجراء مباحثات التسوية بين الاطراف العربية المعنية بالتسوية والكيان الصهيوني في الرابع من كانون الاول المقبل فيما قالت تل ابيب ان التوقيت لم يعد مشكلة كبيرة بالنسبة لها لكنها قد تحضر بمستوى منخفض .
وذكرت الانباء ان سفير الكيان الصهيوني في واشنطن زلمان شوفيل اجتمع مع ادور تيرديان مساعد وزير الخارجية وتيمس روز كبير مستشاري بيكر للتشاور حول مواضيع وموعد استئناف مؤتمر التسوية المزمع عقده في الاسبوع القادم في واشنطن والذي كانت قد وافقت على حضوره الاطراف العربية وهي سورية والاردن ولبنان وفلسطين غير ان (اسرائيل) طلبت ارجاء المحادثات خمسة ايام بعد الموعد المقرر .
وعد السفير الصهيوني المشكلة الرئيسية لدى كيانه هي المحادثات المباشرة بين الاطراف المعنية وان تحديد موعد استئناف المفاوضات ليس القضية الجوهرية . وهو ما عد

البقية ص ١١

انفجار قنبلتين في غزة المحتلة

القدس المحتلة ـ ٣٠ ـ ا ف ب :
ذكر مصدر عسكري صهيوني ان قنبلتين يدويتين انفجرتا ليلة امس في قطاع غزة المحتل وقام خبراء المتفجرات بتعطيل قنبلتين اخريين .

ووضعت القنابل الاربع على طرقات تسلكها الدوريات الصهيونية .

واشنطن تعوض طهران بـ ٢٧٨ مليون دولار

انصات ـ خاص :
ذكرت الولايات المتحدة الاميركية انها ستدفع الى ايران ٢٧٨ مليون دولار تعويضا عن معدات عسكرية كان قد جرى الاتفاق عليها ولكنها لم تسلمها نتيجة الاستيلاء على سفارتها في طهران عام ١٩٧٩ ..
وقد تم التوصل الى الاتفاق عقب مفاوضات استغرقت ١٨ شهرا وتتعين موافقة محكمة العدل الدولية في لاهاي على هذا الاتفاق الاسبوع القادم .
وكانت محكمة العدل الدولية قد قضت سابقا بان الولايات المتحدة غير ملتزمة بتسليم

البقية ص ١١

مسؤول دولي في شؤون اللاجئين

السلطات الايرانية تمنع العوائل العراقية من العودة الى الوطن

ميسان ـ ماجد البلداوي :
اكد السيد سودانك كونتراكول ممثل هيئة الامم المتحدة لشؤون اللاجئين للمنطقة الجنوبية ان السلطات الايرانية قد منعت العوائل العراقية من العودة الى مناطق سكناها في محافظة ميسان هذا الاسبوع .
واضاف السيد سودانك في حديث خاص لـ (الثورة) : ان اكثر من ١٦ الفا و ٤٥٠ مواطنا ومواطنة من المؤشرين لدينا حسب مواقع تواجدهم ضمن الاراضي الايرانية مايزالون في تلك المناطق يعانون الاضطهاد والاستفزاز والممارسات اللاانسانية للسلطات الايرانية والجوع والبرد وقساوة الظروف الجوية ويحلمون بالعودة الى وطنهم لشمولهم بقرار مجلس قيادة الثورة بالعفو العام .
ويذكر ان عدد العوائل التي عادت الى محافظة ميسان من الذين اجبرتهم زمر صفحة الخيانة والغدر على ترك منازلهم والتوجه الى خارج الحدود بالقوة قد بلغ (٧٤٥) عائلة تضم ثلاثة الاف و (٧٥٣) مواطنا ومواطنة .
وكانت ١٦ عائلة تضم ٥٧ مواطنا ومواطنة قد عادت الاسبوع الماضي مستفيدة من قرار العفو العام .

ديوك ينافس بوش في انتخابات الرئاسة

واشنطن ـ ٣٠ ـ واع : علنت شبكة سي ان ان ان ديفيد ديوك العضو السابق في عصابات معاداة الزنوج سوف يرشح نفسه عن الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الاميركية القادمة ضد بوش .
وكان ديوك قد هزم مؤخرا في انتخابات حاكم ولاية لويزيان .
وعلمت الشبكة ان ديوك سوف يعلن عن ترشيحه رسميا يوم الاثنين القادم .

لمناسبة يوم الشهيد

القائد صدام حسين

استذكار دائم للشهداء وعوائلهم

د . عبدالرحمن حسين العزاوي - جامعة بغداد -

في الاول من شهر كانون الاول من كل عام . يستذكر العراقيون الاماجد ومعهم العرب الشرفاء والالم الممض يعتصرهم . تلك الجريمة النكراء التي اقدم عليها - في حينها - النظام الايراني بقتل الاسرى العراقيين وهم مكبلون بقيودهم لا حول لهم ولا قوة الا ايمانهم الجهادي في الله والوطن والامة .

ان هذه الجريمة قد جددها المجرمون من مرتزقة بوش في دفنهم لجند الحق العراقيين وهم احياء اثناء العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق المؤمن المجاهد .

ونحن العراقيين في هذا اليوم اذ نستذكر الاكرمين الخالدين في جنات الله احياء يرزقون . لنستذكر الايمان الجهادي . والارادة الصلبة . والبطولة النادرة . والنفوس الزكية .

ونستذكر ايضا تلك الصور والملاحم الجهادية في تراث الامة الروحي والمادي في الدفاع عن العرض والارض . وقيم السماء ومبادىء الحياة . فقد كان العرب المسلمون ومازالوا يسعون للجهاد في السلم والحرب لينالوا احدى الحسنيين : النصر او الشهادة . وكثيرون يرون الشهادة اثمن وافضل . حتى بلغ من حرص العربي المسلم ان يقاتل ويجاهد . وان يقتل في سبيل الله والمبادىء .

وفي القرآن الكريم ايات بينات تمدنا بالمعاني السامية للاستشهاد . منها . قوله تعالى .

• ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات . بل احياء ولكن لاتشعرون •

• ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا . بل احياء عند ربهم يرزقون . فرحين بما آتاهم الله من فضله . ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون • .

وهكذا فصلت هذه الآيات البينات معنى الاستشهاد تفصيلا واضحا . فاعمال الشهداء لاتضيع ولا تضل وانما تصل الى اهدافها السامية . وتحقيق غاياتها النبيلة . وان الجنة تستقبلهم بطيبها . وان الشهداء احياء وليسوا امواتا . وانهم ينعمون بما لاينعم به ولا ببعضه احياء هذه الدنيا . ذلك هو فضل الجهاد . فان نال المجاهد الشهادة فهنالك مزيد من الاثر والحديث عنه . وعن ثوابه

وللاحاديث النبوية الشريفة في الجهاد والاستشهاد مكانة طيبة عطرة .. منها -

- ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف .

- من سأل الله الشهادة بصدق من قلبه . بلغه الله منازل الشهداء . وان مات على فراشه .

- مامن احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا غير الشهيد . فانه يتمنى ان يرجع فيقتل لما يراه من الكرامة .

وتاريخنا القومي الانساني يحمل صفحات ناصعة في البطولة الفريدة . والفداء والجهاد والاستشهاد .. منها . ان (عمير بن الحمام) كان يقاتل المشركين في (معركة بدر) فاحس بالجوع . فاعتزل المعركة لياكل . واخرج من جرابه بلحات يهدىء بها حدة الجوع . فسمع وهو ياكل قارئا يتلو الآية الكريمة :

• ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة . يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون • .

فتاق (عمير) للقاء ربه والتمتع بالجنة التي عرضها السموات والارض . ونظر الى البلح الذي امامه . وقال .

كيف يشغلني هذا البلح عن لقاء الله ؟

لئن حييت حتى أكله انها لحياة طويلة . والقى بلحه عنه . واسرع الى المعركة يخوض غمارها . فابلى فيها بلاء حسنا . واستشهد في المعركة وراح للقاء ربه تعالى . كما تمنى . بعد ان قضى بسيفه الجهادي على الكثيرين من المشركين

وكما كان للرجل العربي الشرف في الجهاد والاستشهاد . كان للمراة العربية الماجدة دورها المشرف كذلك في سوح الوغى .. من ذلك الشاعرة الشهيرة (تماضر بنت عمرو السلمي) المعروفة (بالخنساء) التي شهدت معركة القادسية الاولى . وكان معها بنوها الاربعة وهم رجال رحماء في مابينهم . اشداء على اعدائهم . فكانت تحرضهم على القتال . فقالت لهم من اول الليل

• يابني انكم اسلمتم طائعين . وهاجرتم مختارين . ووالله الذي لا اله الا هو . انكم لبنو رجل واحد . كما انكم بنو امراة واحدة . ما خنت اباكم . ولا فضحت خالكم . ولا هجنت حسبكم . وقد تعلمون ما اعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين . واعلموا ان الدار الباقية خير من الدار الفانية .

وقد استشهد اولادها الاربعة جميعا في هذه المعركة الجهادية المشرفة . فقالت بعد سماعها ذلك

- الحمد لله الذي شرفني بقتلهم .

اما الاسرى . فقد كان موقف الاسلام منهم موقفا انسانيا فريدا ورائدا . اذ امر بالمحافظة على كرامتهم والعناية بهم . وعد اطعامهم من اقرب القربان . ومصداق ذلك قوله تعالى في وصف المؤمنين

• ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا • ..

كذلك حرص الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) على الاحسان بالاسرى والرفق بهم . لذلك اوصى العرب المسلمين بهم . فقال • واستوصوا بالاسرى خيرا • .

لذلك عامل العرب المسلمون الاسرى معاملة طيبة . فكانوا يقدمون اسراهم من اهل بدر على انفسهم عند الطعام .

وفي معركة (النمارق) التي دارت رحاها بين العرب المسلمين والفرس المجوس قبيل معركة (القادسية الاولى) حيث نشب القتال بين الطرفين . واقتتلوا قتالا شديدا . ودارت الدوائر على الفرس وهزموا واسر الملك (جابان) . اسره (مطر بن فضة) ولم يقتله فقد توسل له هذا الفارسي ان يعفو عنه فلا يقتله

يقول الطبري في تاريخه (الامم والملوك) -

- ان جابان قال لمطر بن فضة

انكم معاشر العرب اهل وفاء . فهل لك ان تؤمنني ولكن المسلمين اخذوه فاتوا به ابا عبيد . واخبروه

انه الملك . واشاروا عليه بقتله

فقال اني اخاف الله ان اقتله فقد امنه رجل مسلم والمسلمون في التواد والتناصر كالجسد

فقالوا له انه الملك

قال وان كان لا اغدر فتركه

هذا هو تعامل العربي المقتدر مع اسراه وهذه سجاياه وانسانيته واصالته - بالامس واليوم - انها صورة المجد والسمو والعزة

فالعراقيون كانوا ومازالوا خير خلف لخير سلف اذ اطلقوا في القادسية الثانية سراح الاسرى الاطفال من الايرانيين الذين زج بهم الى محرقة الحرب للعودة الى اهليهم وذويهم دون مقابل او شرط ومع ذلك رفضت ايران تسلمهم

وامام هذه الصور الرائعة في التعامل المبدئي الانساني لفعل العراقيين في زمني السلم والحرب . والتي تقوم على اساس من حقن الدماء . نجد بالمقابل بل بالتضاد التعامل اللاانساني للاسرى من قبل (سابور) ملك الفرس في عصر ما قبل الاسلام . عندما ثار عرب شرق شبه الجزيرة العربية . قام سابور بغزوهم وتخريب مدنهم وقراهم . وقتل ماقتل من الاسرى العرب . وذلك بربطهم من اكتافهم بالحبال وخلعها حتى انه اكتسب جراء فعلته الشنيعة هذه لقب (سابور ذو الاكتاف)

وهناك صورة اخرى للتعامل الاجرامي مع الاسرى . بعيدة كل البعد عن اية اعراف او تقاليد او قيم سماوية . صورة عن الغرب اللعين في الماضي البعيد . سلف (بوش) و (ميجور) انه رتشارد (قلب الثعلب) الانكليزي والذي يقول عنه (كوستاف لوبون) -

- ان رتشارد قتل من اسرى المسلمين امام بيت المقدس ثلاثة الاف مسلم فرجع بذلك الى عهود البربرية والهمجية بعد ان قطع على نفسه العهد بحقن دمائهم .

في حين نجد تعامل القائد صلاح الدين الايوبي مع اسراه من (الفرنج) تعاملا انسانيا استلهاما لدروس الرسالة والجهاد . والايمان بالمبادىء ومفردات الحياة القويمة السليمة وامتدادا وتواصلا لهذه القيم تعامل الرئيس القائد صدام حسين مع اسراه في القادسية الثانية تعامل الفرسان اصحاب الشيمة في اطلاق سراح كافة الاسرى في قادسية صدام المجيدة . وام المعارك . لايبغي من ذلك الا مرضاة الله تعالى . وحبه للسلام والانسان

وفي هذا اليوم نستذكر باعتزاز ايمان وصبر اسرانا في ايران . نتضرع الى الله ان يفرج عنهم كربتهم قريبا . ليعودوا الى وطنهم العراق واهليهم بالسلام واليمن

ونقول ماقاله عمر بن عبدالعزيز (رضي الله عنه) عندما كتب الى اسراه بالقسطنطينية

- اما بعد

فانكم تعدون انفسكم الاسارى . ومعاذ الله . بل انتم الحبساء في سبيل الله .

اعلموا اني لست اقسم بين رعيتي . الا خصصت اهلكم باكثر من ذلك واطيبه . واني قد بعثت اليكم فلان بن فلان بخمسة دنانير . ولولا اني خشيت ان يحبسها عنكم طاغية الروم لزدتكم وقد بعثت اليكم فلان بن فلان يفادي صغيركم وكبيركم وذكركم وانثاكم وحركم ومملوككم . بما يسال منه . فابشروا ثم ابشروا . والسلام .

والقائد المجاهد صدام حسين لم يالوا جهدا ولا وقتا في استذكار الشهداء الابرار دائما وابدا . قولا وفعلا . في حدقات العيون . وسويداء القلوب . ومحاسن الاجراءات والقرارات الانسانية لعوائلهم ولعوائل الاسرى

فاحتفال العراق اليوم بـ (يوم الشهيد) هو اجلال واكبار وثناء لذكرى الشهيد العطرة . الذي ضحى باغلى مايملكه الانسان في سبيل الحفاظ على المبادىء وروح الجهاد . وصيانة الوطن والامة من كيد الاعداء . وتامر الاذلاء .

و (سيظل الشهداء اكرم منا جميعا) .

وسيظلون رايات خفاقة في سماء المجد وقمما شامخة في التضحية والاباء والجهاد والاستشهاد

والعزة للعراق العظيم . وشعبه الصابر ولرمز الجهاد . وعنوانه الشامخ القائد صدام حسين

في سفر الشهادة

الشهداء ونسيج بهم القلوب ...

اولت قيادة الحزب والثورة الشهداء اهتماما كبيرا وكرمتهم افضل تكريم يليق بهم وبما قدموه للعراق العظيم الذي بقيت سارية علمه مرتفعة نواصي المجد وعلمه يرتقي الذرى بفضل افذة الشهداء ودمائهم التي طرزت عزته بالهيبة والمجد السامي فكانوا بحق ابناء هذا الوطن العزيز الذي اعطاهم مثلما اعطوه . ووهبوه درة الروح . فيحق لنا ان نفتخر بشهدائنا .. ونفخر بهذا الوطن الجليل الذي احتفى به جنوده ومحبوه الذين دفعوا قرابين حبهم اليه ونسجوا له من حناياهم احلى حالات الجمال والوفاء نتضرع دروبه على المدى .. لذلك جاء اهتمام وتكريم القيادة لهؤلاء الشهداء الابرار بمثابة الصلاة الدائمة على ارواحهم الطاهرة واستذكارا دائما لما قدموه وهم الاكثر عطاء وسخاء لتراب وعزة هذا الوطن العزيز وكما قال الرئيس القائد صدام حسين (الشهداء اكرم منا جميعا)

والبوم اذ نحتفي بالاكرم منا جميعا نستذكر ان هذا اليوم الذي نستذكره كل عام هو جزء من تكريم القيادة للشهداء .. وواحد من مظاهر الاعتزاز بهم . ويوم مخلد يذكرنا دائما ان من جعل الحرية نبراسا لا ينطفىء في طريقنا هم الشهداء .. وان من جعل الضحكة تكبر في وجوهنا . وتشرق على شفاه الاطفال هم الشهداء .. فعلى ارواح الشهداء الابرار نقرأ الآن سورة الفاتحة . ونقول ايها الاكرمون . باقون .. مخلدون في قلوبنا .. وضمائرنا .. يشهد بذلك (نصب الشهيد) الشاخص في عيوننا .. والذي جاء ليذكر العراقيين بعطاء الاكرمين وسخائهم . وذودهم عن النهرين الخالدين دجلة والفرات وما بينهما . النخيل وما حمل ومن يستظل به

• حقوق وامتيازات •

• وقد تجلى تكريم قيادة الحزب والثورة للشهداء في كثير من المناسبات والمجالات .. وصدرت جملة من القرارات تمنح اسرهم حقوقا وامتيازات عديدة تخليدا لتضحيتهم وتقويما لما بذلوه في سبيل هذا الوطن فاستحقوا الخلود ورعاية القيادة وعرفان الشعب لهم .

ان الحقوق والامتيازات التي منحتها القيادة لاسر الشهداء كثيرة نذكر منها تقاعد الشهداء من الضباط والمراتب .. واحتساب وصرف مكافأة السيد نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والبالغة (١٠٠٠) دينار للضباط وراتب شهري (منحة) ومبلغ (٥٠٠) دينار للمراتب وراتب شهرين (منحة) وكذلك صرف رواتب الاجازات المتراكمة وفروقات الراتب وصرف مكافأة خاصة باسم مكافأة الاستشهاد والخدمة وتخصيص قطعة ارض او دار سكن او شقة سكنية لعائلة الشهيد تضمن مستقبل واستقرار ابنائه وعائلته .. وتمنح منحة العقاري البالغة (٥٠٠٠) دينار بالنسبة للشهداء الضباط و(٣٥٠٠) بالنسبة للشهداء المراتب .. وايضا تمنح لعوائل الشهداء منحة اخرى خاصة تسمى .. المنحة الاضافية لاكمال البناء مقدارها (١٠٠٠٠) دينار يضاف الى ذلك ومن اجل ان يكتمل بناء البيت الذي تقوم عوائل الشهداء بتشييده بعد مكرمات القيادة لهم .. هناك ايضا قرض المصرف العقاري ومقداره (٨٠٠٠) دينار .

اضافة لذلك هناك مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين وهي عبارة عن سيارة صالون .. ويمنح ثمنها بمقدار (٥٠٠٠) دينار .

ومع كل هذه الحقوق والامتيازات هناك مكافاة خاصة تسمى مكافاة الاستشهاد والخدمة اضافة الى الرتب العسكرية المضافة .. وغيرها الكثير . كل ذلك حتى تنعم اسر الشهداء بخير هذا الوطن الذي اعطى ابناؤهم الشهداء دماءهم وافئدتهم فداء له .

ومع كل ذلك اوصت قيادة الحزب والثورة برعاية اسر الشهداء واطفالهم واعطائهم الاولوية في الكثير من القضايا الحياتية لكي تشعرهم بالرعاية والحنان .. فراحت تسهل لهم الكثير من الصعوبات وتوجد الفرص المناسبة والجيدة لابنائهم . ومنها الفرص الدراسية .. والمنح الدراسية الى الخارج .. والتعيينات في دوائر الدولة .

• الذكرى الدائمة •

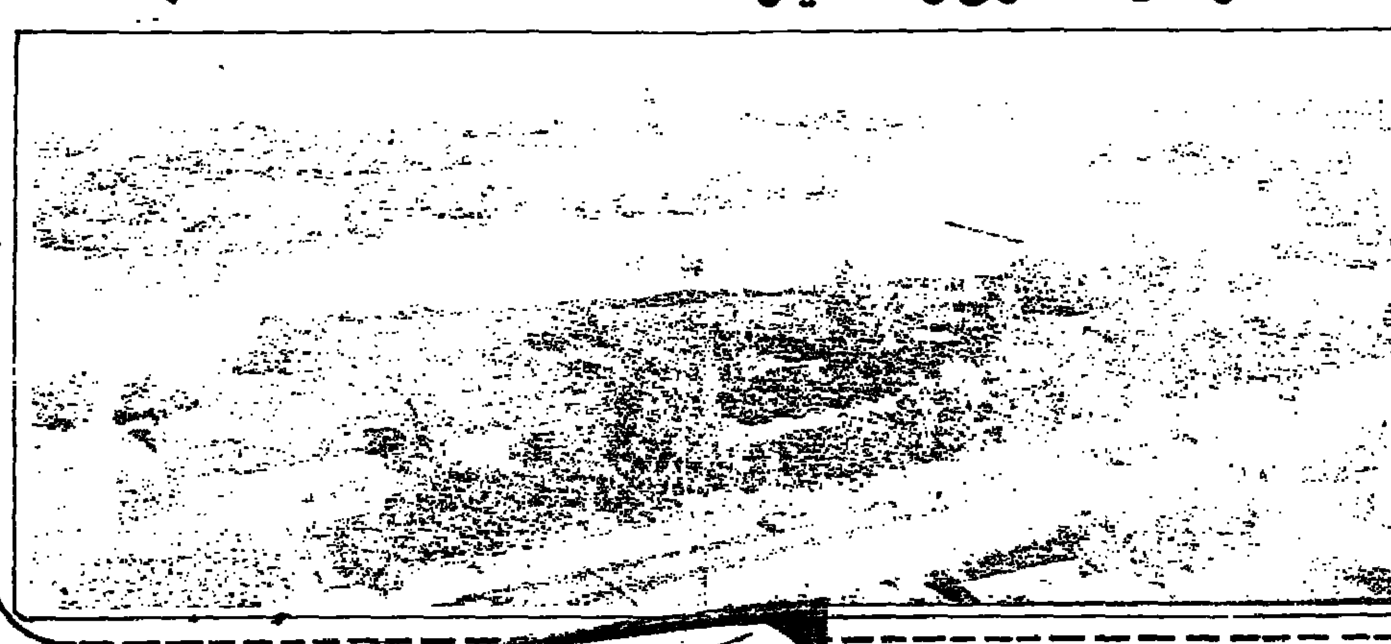
وفي كل مناسبة من مناسباتنا الوطنية والقومية تضع قيادة الحزب والثورة امر الشهداء في اولوية التكريم والرعاية وتذكرهم دائما من خلال الاحتفاء بهم في هذه المناسبة او تلك وتقوم بتكريمهم التكريم المعنوي والمادي المضاف الى التكريمات السابقة المقدمة لهم .. حتى ان عوائل الشهداء لم تشعر بغياب ابنائها . الشهداء الاكرم منا جميعا . بل ان رعاية الجميع لهم جعلتهم يشعرون ان ابناءهم حاضرون في كل القلوب والضمائر وفي صميم الحزب ونبع الثورة دائم العطاء .. فراحت تذكر ابناءهم بفخر واعتزاز .. حتى ان عوائل العراق العظيم تفخر حينما تعطي قربانا احد ابنائها شهيدا لهذا الوطن الحبيب .. ولم يشهد التاريخ ان دولة كرمت شهداءها والمدافعين عنها مثلما كرموا من قيادتنا الحكيمة التي جعلت الاخرين (يحسدون) ابناء هذا البلد المسور بالافئدة والدماء والسواعد التي لا تلين .

• نصب للخلود •

ولم تكتف القيادة في رعايتها للشهداء وعوائلهم بل راحت في كل مرة تستحدث بابا جديدا يطل من خلاله عطاء وتكريم الثورة لابنائها .. فراحت تعمل لهم النصب والتماثيل والجداريات التي تخلدهم وتذكر العراقيين والعرب وابناء العالم جميعا بماثر وبطولات هؤلاء الابناء البررة الذين يبقون اكرم من الجميع .. فالف رحمة عليهم لقد احب قائدنا الحبيب المظفر صدام حسين حفظه الله الشهداء واعز عوائلهم من بعدهم وليعش العراق العظيم الذي سوره الشهداء بحبهم .. وما دام العراق هكذا يشمخ بقائد مقدام وبشهداء بررة .. وبشعب متفان .. يبقى منتصرا .. وهو الاشم .. ونختتم كلامنا بقوله تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون) .

• فاضل عباس الكعبي •

• استعراض للحقوق والامتيازات المقدمة للشـــهداء



لمناسبة يوم الشهيد

الشهادة قيمة عليا في المجتمع

جمال محمد الأسدي

الشهداء يتنفسون التاريخ لانهم مادته فلولاهم لما صنع التاريخ . انهم يستحقون الجلال والخلود وبهذا استحقوا المجد وخلود التاريخ . الذي اعطى العراقيون ابلغ الصور في التضحية والايثار بالنفس من خلال الشهادة دفاعا عن ارضهم وحقهم وكرامتهم ومبادئهم فالشهداء ترنو الارض وتحالف شموخ جباه الشعب وتفوح في السماء رائحة الدم الزكي الذي روى تراب الوطن انهم المجد بعينه متباهي به .

ان الشهادة تبني مجد الامم وهي من ارقى حالات التعبير عن القيم والمبادىء العربية الاصيلة وان كان هذه الشهادة هو التاريخ الذي تحققه

ان الشهيد في اللغة مشتق من شهد . يشهد من باب فرح بمعنى حضر فالشهيد هو الشاهد الحاضر . الذي تشهد له الله والملائكة بالجنة وهو اسم من اسماء الله . كما انه سمي شهيدا لقيامه بشهادة الحق في امر الله حتى استشهد لانه حي لا يموت . وتذكر كتب التاريخ ان سبب تسمية الشهيد بذلك لان الله يشهد عند خروج روحه ما اعد له من الكرامة بالقتل . وان الله وملائكته يشهدون له بالجنة ويشهد له الله بالامان من النار .

للشهيد مكانة كبيرة في الاسلام اذ ذكر الشهيد في مواضع عديدة من القرآن الكريم منها (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون) و(اشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء) . (والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم)

اما الرسول الكريم فقد خص الشهداء باحاديث شريفة منها (ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات . لما يرى من الكرامة) و(ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصة) و(من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد) . وقد ذكر الرسول الكريم بانه (اكرم الله تعالى الشهداء بخمس كرامات لم يكرم بها احدا من الانبياء ولا انا والثانية ان جميع الانبياء قبض ارواحهم ملك الموت وانا اغسل بعد الموت والشهداء لا يغسلون ولا حاجة لهم الى ماء الدنيا) كما روى عن الرسول ان الله (يشفع يوم القيامة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء) . وللشهيد احكام انه لا يغسل بعد (استشهاده) (زملوهم بدمائهم ولا تغسلوهم فانه ما من جرح يجرح في سبيل الله الا وهو ياتي يوم القيامة واوداجه تشخب دما . اللون لون الدم والريح ريح المسك)

لقد ذكر الفقهاء ان الشهداء ثلاثة فالاول شهيد في حكم الدنيا والاخرة بمعنى انه تجري عليه الاحكام الدنيوية فلا يغسل ولا يصلى عليه وتجري عليه الاحكام الاخروية فله ثواب خاص عند الله تعالى وهو ذلك الذي قاتل الكفار لتكون كلمة الله هي العليا فقتل في المعترك والثاني - شهيد في حكم الدنيا فقط وهو الذي قاتل الكفار وقتل في المعترك لكنه قاتل وليس في نيته يقاتل في سبيل الله كان يقاتلهم رياء او ابتغاء عرض من اغراض الدنيا او غل في الغنيمة او قتل مدبرا وغير ذلك والثالث - شهيد في حكم الاخرة فقط كالمقتول ظلما من غير قتال والمقتول اذا مات بالبطن والمطعون والغريب وطالب العلم اذا مات في طلبه

ان الله سبحانه يغفر للشهيد كل ما اقترفه من اثام (القتل في سبيل الله يغسل الدرن) كما ان الشهيد يامن ويجار من عذاب القبر والملائكة تظلله باجنحتها كما ان الشهيد ليشم رائحة الجنة قبل استشهاده فتتعمق لديه رغبة في الحياة وملذاتها بل انه يهزا بها

ان الصلاة على الشهيد ليست للشفاعة والدعاء حسب بل لاظهار كرامته عند الله . وقد يلاحظ ان الشهيد يشفع في سبعين انسانا من اهل بيته واقربائه

ان ثورتنا المجيدة ثورة ١٧-٣٠ تموز كرمت الشهيد وهيأت لاسرته كل ما تحتاجه من متطلبات الحياة وخصت اولاد الشهداء بمزايا مختلفة كما خصصت يوم ١ كانون الاول من كل عام يوما للشهيد احياء لذكراه وتخليدا لتضحياته كما ان مقولة القائد المنتصر صدام حسين (الشهداء اكرم منا جميعا) ستبقى اغنية يستقي منها العراقيون من اجل الظفر بهذا الشرف العظيم

السيد طه ياسين رمضان يستقبل السفير الباكستاني

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السيد طارق محمد مير السفير الباكستاني في بغداد بمناسبة انتهاء مهمات عمله .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين واهمية تطورها في المجالات كافة بما يخدم المصلحة المشتركة لشعبي البلدين الصديقين .

حملة واسعة لتبليط شوارع الرمادي



كتب - عبدالواحد مرجان

تنفذ دائرة مشاريع المنطقة الغربية في شركة حمورابي للمقاولات احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير حملة واسعة لتبليط الطرق في محافظة الانبار بكلفة مليونين و٧٠٠ الف دينار .

«الثورة» زارت مواقع العمل في الرمادي والتقت بالمهندس علي عبد الواحد العاني مدير الدائرة الغربية في الشركة فحدثنا عن الحملة وسير الاعمال فيها قائلا الحملة الكبيرة الجارية في المحافظة هي من ضمن مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطوير الاحياء السكنية فيها وتشمل احياء ٨ شباط والاندلس والعزيزية في مركز المحافظة وانشاء جسرين خرسانيين على المشروع العام واصلاح اخر تضرر بحوادث السيارات ويبلغ طول كل منها ٣٥ مترا وبعرض مترين .

كما تشمل الحملة التي يشارك فيها ١٧٨ مهندسا وفنيا وترفدها بالاسفلت ثلاثة معامل على تبليط الشوارع الداخلية لمدينة راوة

واكساء المدخل الرئيسي الذي يربط الجسر بمركز المدينة بالاسفلت فيما تقوم في هيت بتبليط الشوارع الداخلية فيها واعمال تصريف المياه بالاضافة الى اكساء شارع (كري سعدة) وهو شارع رئيسي فيها .

كما تقوم الحملة بتبليط الحدائق والساحات واملائها بتربة بمستوى يؤمن تعديل وتصريف المياه وتنفيذ استدارة تقاطعية على طريق فلوجة - الرمادي بكلفة ٣٥٠ الف دينار .

وتتضمن الاعمال تبليط الاسفلت [illegible] الترابية [illegible] الف متر مربع و٣٠٠ الف متر مربع حصى خابط و٣٠٠ الف متر مربع اعمال اسفلت ومد قوالب جانبية كونكريتية بطول ٤٠ الف متر و[illegible] الف متر سواقي وسطية بالاضافة الى ١٧٥٠ مترا لاعمال المجاري

واكد ان الشركة تسابق الزمن لانجاز الاعمال المنوطة بها نهاية شباط القادم حيث انجزت ٨٥ بالمئة من اعمالها في حي العزيزية بالرمادي ومدينتي هيت وراوة و٥٠ بالمئة في بقية احياء المحافظة .

بحث تسريع العمل بمشاريع الماء في ديالى

اجتمع السيد سهيل محمد صالح وكيل وزارة الداخلية للشؤون الفنية امس بالسيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى وبحضور السيد مدير عام الماء والمجاري والمسؤولين عن مشاريع الماء والمجاري بالمحافظة وتم خلال الاجتماع بحث سبل تسريع العمل وتكثيف الجهود في مشاريع الماء والخدمات العامة الجارية بالمحافظة

بعدها قام السيد الوكيل برفقة السيد المحافظ بزيارة لمشروع ماء الخالص الذي تبلغ طاقته خمسة عشر مليون غالون من الماء الصافي باليوم وبكلفة (اربعة ملايين) و(٣٦) الفا و(٦٢٠) دينارا .

واطلع على العمل ونسبة الانجاز فيه التي بلغت ٨٣ بالمئة .

ودعا الى ضرورة مضاعفة الجهود لانجاز المشروع في الاول من نيسان المقبل .. وابلغ السيد سهيل محمد صالح وكيل وزارة الداخلية مراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة انه تم تخصيص مبلغ (٢٠) مليون دينار لتغطية مشاريع الماء في احياء الشهداء في محافظات القطر كافة

بحث العلاقات الثقافية مع جامعة عدن

التقى الدكتور رياض حامد الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية امس بالدكتور صالح علي باصرة عميد البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة عدن .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثقافية والعلمية بين الجامعتين وسبل تعزيزها وتوسيع مجالاتها ومناقشة بنود الاتفاقية بينهما بهدف اعداد واستكمال البرنامج التنفيذي لهذه الاتفاقية .

مندوب «الثورة»

وزير الداخلية يبحث خدمات دوائر الوزارة في الانبار

بحث السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية امس مع السيد جاسم محمد خلف محافظ الانبار سير وطبيعة الخدمات التي تقدمها دوائر الوزارة لابناء المحافظة وسبل الارتقاء بها نحو الافضل .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره رؤساء الدوائر المركزية ومديرو قوى الامن الداخلي وشيوخ ورؤساء العشائر بالمحافظة على اهمية تعزيز الامن من خلال زيادة ثقة الناس باجهزة الشرطة مشيرا الى اهمية العلاقات الانسانية وتخفيف العبء عن كاهل المواطنين .

واشار السيد وطبان ابراهيم الحسن الى ضرورة اعتماد مبدأ المصارحة مع المواطنين وشرح كل ما يهم الناس وما يتعلق بالخدمات التي تقدم لهم .

ودعا السيد الوزير الى الاسهام الفعال والجاد في دعم العملية الزراعية والنهوض بها لتامين الغذاء للمواطنين وتطبيق شعار الزراعة نفط دائم من اجل كسر طوق الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق العظيم .

ودعا الى ضرورة تشكيل صندوق للزكاة يسهم فيه الميسورون من ابناء المحافظة من اجل تقديم المساعدة للمواطنين بما ينسجم والمسيرة الظافرة التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقدم السيد المحافظ خلال اللقاء شرحا مفصلا عن طبيعة المشاريع الخدمية التي يجري تنفيذها حاليا في المحافظة .

بسبب العدوان الغاشم

مقتل طفل واصابة عشرة اشخاص في انفلاق خمس قنابل في مدينة العمارة

ميسان - ماجد البلداوي

علم مراسل «الثورة» في ميسان ان خمس قنابل حاويات غير منفلقة قد انفجرت في مناطق متفرقة من مدينة العمارة واطرافها وادت الى مقتل طفل واصابة ١٠ اشخاص كانت طائرات التحالف الاميركي الاطلسي المعادي قد القتها على الاحياء السكنية الآمنة في محافظة ميسان .

وقال السيد عبدالله طلب عجزان محافظ ميسان لمراسل الثورة ان هذه الحاويات التي القيت لغرض قتل المدنيين من ابناء المحافظة قد توزعت ضمن مركز واقضية ونواحي المحافظة حيث ادى انفجار قنبلة في منطقة الطيب الى اصابة المواطن عباس دسي مضيدي البالغ من العمر ٢٥ سنة اصابة مباشرة في ساقه الايسر كما اصابت قنبلة انفجرت في منطقة العمارات السكنية الجديدة الطفل رعد محيبس خريبط البالغ من العمر ٧ سنوات واحدثت اذى مباشرا في راسه واطراف جسمه وتسبب انفجار قنبلة في منطقة قطاع ٣٠ تموز بالحاق اصابات مؤثرة

بخمسة اطفال وهم ريام ماجد جبار البالغة من العمر ٥ سنوات واربعة اطفال اشقاؤهم فاطمة حنون محيسن ١٠ سنوات وحسن حنون ٦ سنوات

وايمان حنون ٣ سنوات ونور حنون سنتان كانوا يلعبون امام دارهم كما حدث انفجار لحاوية في منطقة الهوير

بقضاء الكحلاء وادت الى مقتل الطفل باسم جبار سماري البالغ من العمر ٨ سنوات واصابة شقيقته حسنة جبار

سماري البالغة من العمر ١٤ سنة بشظايا نافذة في الجسم ، كما انفجرت قنبلة في منطقة مغربة واصابت الطفلين الشقيقين محمد

وحسين عبدالرضا هاشم ١٠ و ٦ سنوات بشظايا متفرقة من جسميهما وتم اخلاء المصابين بالانفجارات الى مستشفى صدام العام بالعمارة .

واوضح السيد محافظ ميسان .. ان فرق معالجة القنابل في مديرية الدفاع المدني قد تمكنت من ابطال مفعول ومعالجة الف و ٦٤ قنبلة حاوية غير منفلقة قد القيت من قبل طائرات العدوان الاميركي الاطلسي على الاحياء السكنية في محافظة ميسان .

رسائل من جامعة الانبار الى الجامعات العربية والعالمية

وجهت جامعة الانبار نداء الى العالم تطالب فيه رفع الحصار الاقتصادي الجائر والمفروض على العراق .

وقال الدكتور عبد الرحمن العاني رئيس الجامعة ان ١٠٠٠ رسالة وجهت باللغة العربية والانكليزية الى جامعات الدول العربية والاوربية والاسيوية والاميركية مؤكدا ان الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا بدا يترك اثاره الخطيرة من جراء نفاد المواد الاولية المغذية للصناعات المحلية وخاصة الغذائية والدوائية وانتشار الامراض ونقص الادوية مما تسبب في ارتفاع نسبة الوفيات بين الاطفال والنساء والشيوخ ونبه النداء الى ان العراق يتعرض لفظائع الحصار برغم انه اوفى بكل التزاماته

الانبار مراسل «الثورة»

بمناسبة يوم الشهيد

علاج مجاني لذوي الشهداء بمستشفى الرحمة

[illegible]

حفل تخرج طلبة الدراسات العليا في الجامعة المستنصرية .. السبت

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تقيم الجامعة المستنصرية في السابع من الشهر الحالي حفل تخرج لطلبة الدراسات العليا (دورة اعمار العراق) .

ويتضمن الاحتفال الذي سيحضره الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورؤساء الجامعات وعمداء كليات الجامعة المستنصرية وذوو الخريجين القاء كلمات بالمناسبة

واجراء مراسيم منح الدرجات العلمية وتوزيع الهدايا التقديرية على الخريجين المتفوقين .

مندوب «الثورة»

نشاطات صندوق اغاثة المحتاجين

في مايلي قائمة باسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق اغاثة المحتاجين والمبالغ التي تبرعوا بها حسب الاسبقية .

١- احد مقاتلي الدفاع الجوي ٢٠٠ مئتا دينار + ٢٥٪ من الراتب طيلة مدة الحصار

٢- عبدالله محمد احمد ٧٥ خمسة وسبعون دينارا

٣- رويدة احمد محمد الشيخلي ٥٠٠ خمس مئة دينار

٤- كريمة عبدالقادر الطائي ١٠٠ مئة دينار

٥- احمد محمد العلو ٢٥٠ مئتان وخمسون دينارا

٦- جاسم المطير ١٥٠ مئة وخمسون دينارا

٧- كاظم علي حسين ٢٥٠ مئتان وخمسون دينارا

وتود سكرتارية الصندوق ان تعلن للاخوة الذين لديهم اية استفسارات الاتصال بالهاتفين ٧٧٤٠٢٤٢ و ٧٧٢٨٤٢٧ .

مواطنو التاميم يشيدون بمكرمة الرئيس القائد باطلاق بيع وشراء العقارات والاراضي السكنية بالتاميم

اشاد مواطنو محافظة التاميم بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق بيع وشراء العقارات والاراضي السكنية بمحافظة التاميم .

واكد عدد من المواطنين في لقاءات اجراها مراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين جاءت تعبيرا عن حرص سيادته ورعايته لابناء شعبه .

وقالت السيدة حسيبة عزيز عبدالله (كردية) ان قرار القيادة الكريم قد عكس حالة الاستقرار والامن التي تنعم بها المحافظة .

واضاف السيد طارق حمه رش درويش مهندس (كردي) ان مكرمة القائد المنصور صدام حسين هي

اضافة جديدة للعديد من مكرمات سيادته لخدمة العوائل العراقية وتوفير السعادة لها .

وقالت المواطنة امينة علي حمه (كردية) انه في كل يوم يطل علينا قائد الشعب بمكرمة ومنجز جديد لخدمة وازدهار حياتنا الاجتماعية واستقرارها مشيرة الى ان قرار الغاء قيود بيع وشراء العقارات في محافظة التاميم هو دليل اكيد على حرص القيادة ومتابعتها لتطلعات وطموحات العراقيين .

ورفاهية الشعب في كل قومياته واديانه .

وعبرت المواطنة شونم بكر عمر (كردية) عن حب الشعب والتفافه حول القيادة الشجاعة والحكيمة

للسيد الرئيس القائد صدام حسين .. مؤكدة ان هذا القرار يعد مكسبا من

المكاسب والمنجزات الرائعة التي ادخلت البهجة والسعادة الى نفوس المواطنين

واع

[illegible]

■ باسم الشعب ■

توجيه الشكر والتقدير الى وزير الصناعة والمعادن والعاملين في هيئة اعمار المشاريع الصناعية

المجلس الوطني يوصي بمنح عوائل شهداء العمل وسام الاستحقاق العالي

كتب حسين عمران

وافق المجلس الوطني على مقترحات وتوصيات تنص على توجيه الشكر والتقدير باسم الشعب الى وزير الصناعة والمعادن والملاك المتقدم في الوزارة وهيئة التصنيع العسكري لما بذلوه من جهود حثيثة في حملة اعادة البناء والاعمار .

جاء ذلك خلال جلسة المجلس الوطني التي عقدت مساء امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس وحضرها الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن حيث تقرر ايضا في اختتام الجلسة على رفع مشورة الى رئاسة ديوان الجمهورية لتكريم عوائل الشهداء من العاملين في وزارة الصناعة والمعادن من الذين استشهدوا في مواقع العمل وذلك بمنحهم وسام الاستحقاق العالي .. اضافة الى اقتراح بالاستمرار في اعطاء المرونة والدعم لوزارة الصناعة والمعادن ومنشاتها بشان توفير المواد الاحتياطية والاولية لاعادة تشغيل مشاريع الوزارة . كما وافق اعضاء المجلس على توصية بتشكيل لجنة في وزارة الصناعة والمعادن لاعادة النظر في الامتيازات والحوافز لجميع العاملين وذلك منعا لتسرب الكفاءات الفنية المبدعة والخبرات العالية التي افرزتها مرحلة اعادة البناء والاعمار .

وكان السيد وزير الصناعة والمعادن قد تحدث في بداية الجلسة فقال ان الوزارة قامت بجهود كبيرة لاعادة اعمار عدد كبير من المنشات الصناعية التي تضررت نتيجة العدوان الاميركي حيث تم اصلاح ٥٦ مشروعا تصليحا كاملا والعمل جار لاصلاح ٤٠ مشروعا في حين هناك ١١ مشروعا لم تباشر الوزارة باصلاحها لعدم توفير الادوات الاحتياطية .

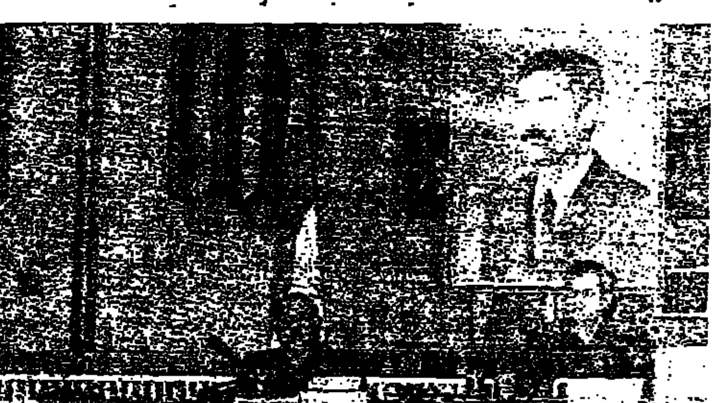
واضاف السيد الوزير ان الوزارة تعمل بـ ٣٢٪ من الطاقة التصميمية للمعامل الانتاجية وذلك بسبب نقص المواد الاولية وشحة الادوات الاحتياطية . كما ان الوزارة تسعى لايجاد قطع اراض سكنية للعاملين في المجمعات الصناعية النائية مع منحهم سلف البناء وذلك يدخل في باب الحوافز والمكافات التي تمنح للعاملين في حملة اعادة البناء والاعمار .

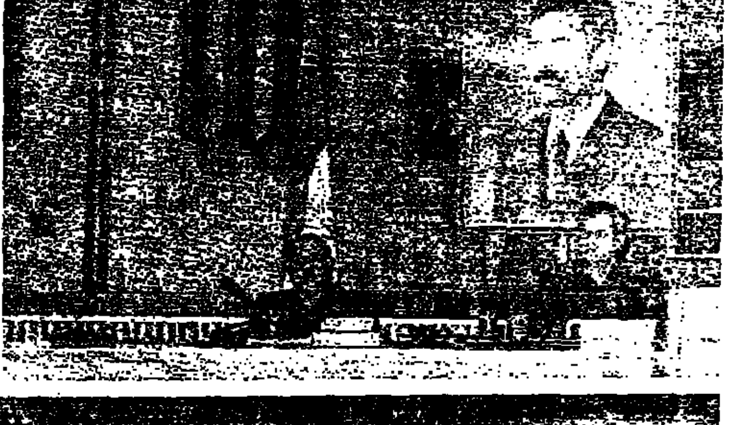
وعن الخبرة التي تكونت عند العاملين في هذه الحملة قال السيد الوزير ان الوزارة قامت بتاسيس مراكز متخصصة للاستشارات والتصميم تاخذ على عاتقها مهمة تقديم الاستشارات الفنية والهندسية للجمعيات التي تطلبها .

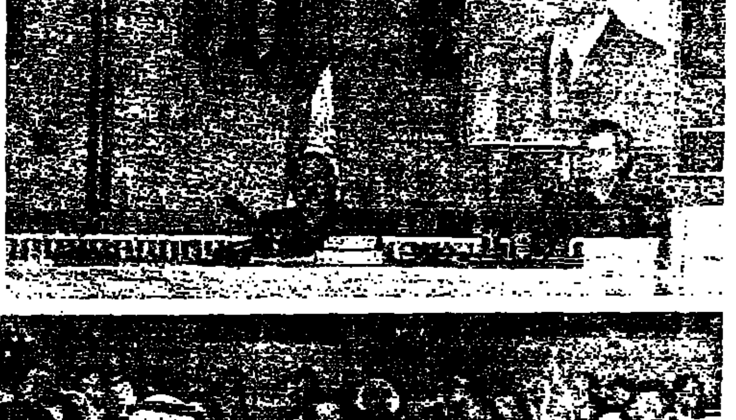
وعن مهمة الوزارة في توفير السلع في السوق قال السيد وزير الصناعة والمعادن ان الوزارة قدمت الى مجلس الوزراء مقترحات لاستثمار نسبة من طاقات الوزارة في توفير السلع وزيادة المعروض منها في السوق المحلية .. كما ان الوزارة قامت بتصنيع كميات كبيرة من السلع المعمرة والاطارات والبطاريات وقد تم توزيعها وفق خطة عن طريق الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية .

ويذكر ان لجنة شؤون النفط والطاقة والصناعة والمعادن في المجلس الوطني كانت قد قامت بزيارات ميدانية الى (٣١) مشروعا متضررا والتقت بالمسؤولين في تلك المشاريع وتحدثت مع العاملين في حملة اعمار تلك المشاريع التي توزعت في بعض محافظات القطر حيث تم عقد لقاءات مع المسؤولين واستمعت الى شرح مفصل عن اضرار تلك المشاريع .. كما قامت اللجنة بتسجيل الملاحظات والانطباعات عن الحملة الكبرى التي قام بها منتسبو الوزارة لاعادة بناء واعمار تلك المشاريع وقد انتهت اللجنة في ختام زياراتها الميدانية تلك الى تقديم عدد من التوصيات والمقترحات امام المجلس الوطني لمناقشتها وهي التي تم اقرارها في جلسة مساء امس .

ومن المقرر ان يضيف المجلس الوطني السيد وزير المالية وذلك خلال جلسة تعقد مساء اليوم الاحد







تصوير : عبد المحسن الحنيفي

الاتحادات والمنظمات الشعبية والمهنية تواصل استنكارها لاستمرار الحصار الجائر

كتب - قاسم المعمار

وضحى جاسم

واصلت الاتحادات والمنظمات الجماهيرية والمهنية مسيراتها الاحتجاجية امام ممثلية الامم المتحدة للمطالبة برفع الحصار الظالم .

حيث قدمت المذكرات ورسائل الاحتجاج ومناشدة القوى الخيرة في العالم للوقوف مع ابناء العراق في معاناتهم من اثر الحصار الجائر .

فقد استنكر اطفال العراق الحصار الجائر المفروض على الغذاء والدواء خلال تجمعهم امام بناية منظمة اليونسيف في بغداد .

وغردت حناجر البريئة مناشدة الضمير العالمي برفع الحصار الذي فرضه الاشرار في الغرب على الاطفال والنساء والشيوخ وطالبوا الامم المتحدة بحقوقهم المشروعة في الحياة .

وتقدمت مجموعة من الاطفال وسلمت مذكرة تحمل نداء من اطفال العراق الى الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ورئيس مجلس الامن وسلمت المذكرة للسيد المدير التنفيذي لمنظمة اليونسيف [illegible]

تحية الطفولة البريئة

لقد مضى على فرض الحصار الاقتصادي على العراق ما يقرب من عام ونصف العقد ولقد عانينا نحن - اطفال العراق - من جرائه ما لا يمكن وصفه من الالم والقسوة فقد مات

مئات الالاف من اخواننا وهناك مئات الالاف من المرشحين للموت اما الباقون فيعانون من الهزال والمرض لنقص الغذاء والدواء فكيف تقبلون بالله عليكم وبالمواثيق الدولية

وبحقوق الانسان التي تتغنون بها كيف تقبلون بموتنا نحن الاطفال الابرياء وانتم ساكتون .. ان الانسان الحق هو الذي يرعى الطفولة ويدافع عنها ويمنحها اكثر مما يمنح نفسه لان الطفولة عنوان البراءة والنقاء والصدق ولهذا فاننا ننادي فيكم روح الانسانية ونذكركم بالمواثيق الدولية وباعلان حقوق الطفل ان تبادروا فورا لانقاذنا برفع الحصار الظالم عن وطننا العراق لتمنعوا كارثة لن يغفرها لكم التاريخ ولكي تفوزوا برضا الله وبحبنا وتقديرنا .

اطفال العراق

عنهم

الاطفال المجتمعون امام مبنى منظمة الطفولة في العراق

بغداد ١٩٩٦/١١/٣٠

وقدم اطفال العراق صورة صارخة لابعاد العدوان الاميركي الصهيوني العنصري الذي استهدف الوجود الانساني منافيا بذلك كل الاعراف والقيم الانسانية والمبادىء الدولية التي تجسد الحقد والشر المضمور ضد العراق ومسيرته الحضارية

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده اطفال العراق صباح امس في فندق الرشيد وحضره ممثلو الاجهزة الاعلامية المحلية والعربية والدولية بهدف اطلاع الراي العام على اثار الحصار الاقتصادي الظالم والذي تسبب في موت الالاف من اطفالنا .

وناشد اطفال العراق كل المنظمات والجمعيات الانسانية والاجتماعية للعمل وبكل الاتجاهات لرفع هذا الحصار الذي يعد جريمة بحق الشعوب من خلال منع غذاء ودواء وحليب الاطفال عنهم .

كما اعطى هؤلاء الاطفال صورا صادقة وبالعديد من اللغات عن حالات الموت البطيء والعذابات النفسية التي يعاني منها الاطفال اليوم .

ووجه اطفال وطلائع العراق في مؤتمرهم الصحفي رسائل ونداءات استغاثة الى المنظمات الانسانية والمجتمع الدولي لمطالبتهم بتحمل كامل مسؤولياتهم في رفع الحصار الاقتصادي الظالم الذي تسبب في موت ٢٦ الف طفل واذا ما استمر فهناك ١٧٠ الف طفل مهددون بالموت .



وشجب اتحاد المؤرخين العرب باسم ١٢ الف مؤرخ عربي في مذكرات سلمت صباح امس الى ممثلي بعثات الامم المتحدة وسفارات الدول دائمة العضوية في مجلس الامن والمنظمات الدولية المتواجدة في بغداد بشدة المخططات العدوانية التامرية الاميركية الصهيونية لضرب تنمية العراق وحضارته التاريخية مؤكدا ان استمرار الحصار الاقتصادي الظالم على العراق هو جريمة بحق التاريخ الانساني حيث لم يسجل في صفحاته اية جريمة ابشع من هذه الجريمة بحق شعب يريد الحياة كباقي شعوب الارض .

ودعا اتحاد التربويين العرب في مذكرات سلمها الى ممثلي بعثات الامم المتحدة وسفارات الدول دائمة العضوية في مجلس الامن والمنظمات الدولية المتواجدة في بغداد الى العمل الجاد لرفع الحصار الاقتصادي الجائر عن شعب العراق الذي يعاني من نقص شديد في الغذاء والدواء نتيجة الحصار المفروض عليه .

وعاهد المصورون العراقيون في هتافاتهم واهازيجهم السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما في المشاركة في بناء العراق والعمل على كسر الحصار الاقتصادي الجائر عن اطفال ونساء وشيوخ العراق كما اطلقوا حمامات السلام تعبيرا عن حب العراقيين للسلام والامن والاستقرار والعيش الكريم بحرية .

وسلم رئيس الجمعية العراقية للتصوير مذكرات باسم ٨ الاف مصور عراقي الى ممثلي المنظمات الدولية والانسانية في العراق اكد فيها ان الافا من الاطفال والنساء والشيوخ والمرضى يعانون معاناة قاسية بسبب نقص الدواء والغذاء نتيجة الحصار المفروض على العراق شعب الحضارات العريقة التي انبثقت من ارضه اولى الحضارات في العالم .

فعاليات واسعة يشهدها القطر اليوم بذكرى الاكرمين

كتب مراسلو ومندوبو «الثورة» وواع :

يخلد العراقيون الغيارى ومعهم كل العرب الشرفاء اليوم ماثر وبطولات وتضحيات الاكرم منا جميعا .. شهداء العراق والامة العربية لمناسبة الذكرى التاسعة ليوم الشهيد .

واعدت الوزارات ودوائر الدولة والمنظمات المهنية والشعبية والنقابات والاتحادات في بغداد والمحافظات مناهج احتفالية واسعة لاستذكار ماثر اولئك الابطال الميامين الذين روت دماؤهم ارض الرافدين دفاعا عن المبادىء وشرف الماجدات وسيادة العراق والامة العربية المجيدة .

وستخصص الساعة الاولى من الدوام في جميع دوائر الدولة ومؤسسات القطاعين الاشتراكي والمختلط والجامعات والمدارس لالقاء الكلمات والقصائد التي تتحدث عن تضحيات الشهداء وبطولاتهم في معركتي قادسية صدام المجيدة وام المعارك ودورهم الفاعل في ارتفاع سارية علم العراق وحماية ارضه وعزته واستقلاله وكرامة الامة العربية المجيدة .

واعدت وسائل الاعلام برامج خاصة عن المناسبة العظيمة (يوم الشهيد) وتغطية جميع الفعاليات التي تتعلق بالمناسبة بما فيها وضع الاكاليل على نصب الشهيد وستقوم المكاتب والمنظمات الحزبية والجماهيرية في مناطق عملها بزيارات لاسر الشهداء الخالدين وتوزيع شارة (وردة الشهيد) بغية تعليقها على صدور العراقيين في هذه المناسبة وحسب السياقات المتبعة في كل عام .

كربلاء

وفي محافظة كربلاء اعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية المركزية بالمحافظة منهاجا واسعا يتضمن قيام مهرجان كبير على قاعة الاعلام بالمحافظة يوزع خلاله الرفيق مسؤول تنظيمات الفرات للحزب شارة الشهيد على عوائل الاكرمين وسندات تمليك قطع اراض لعوائل الشهداء والى جانب ذلك تقدم كلمات وقصائد تحيي عظمة هذه المناسبة .

البصرة

وفي محافظة البصرة اعد منهاج متنوع احتفاء بيوم الشهيد يتضمن وضع اكاليل من الزهور على نصب بطل القادسية الشهيد عدنان خير الله ورفاقه الذين اعتلت نصبهم شارع الشهداء وزيارة عوائل الشهداء واقامة صلاة الغائب في الجوامع والكنائس وتوزيع الاراضي السكنية على عوائل الاكرمين جميعا واقامة مهرجانات للشعر ومعارض للكتب والفنون التشكيلية وتجمعات خطابية وافتتاح اسواق تعاونية وعقد ندوات جماهيرية .

ديالى

وفي محافظة ديالى اقرت الهيئة الاستشارية الاعلامية المركزية منهاجا احتفاليا بالمناسبة تضمن افتتاح عدد من المشاريع الخدمية .

نينوى

وفي محافظة نينوى اعدت لجنة الاحتفالات برنامجا احتفاليا يتضمن توزيع شارة الشهيد على عوائل شهداء الجيش الشعبي في المحافظة واقامة احتفال كبير تلقى خلاله الكلمات والقصائد والفعاليات المختلفة التي تجسد ذكرى الشهيد الخالدة وزيارة عوائل الاكرم منا جميعا ووضع حجر الاساس لاكساء وتبليط العديد من الشوارع في مركز مدينة الموصل والقضية ونواحي المحافظة بكلفة (٨٢٥) الف دينار .

فرع ذي قار للحزب

واعدت قيادة فرع ذي قار للحزب برنامجا احتفاليا لمناسبة يوم الشهيد الخالد .

وقال الرفيق علي عبد الكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب لمراسلنا في المحافظة بانه سيتم بالمناسبة ازاحة الستار عن لوحة الشهداء المتميزين وعقد ندوات موسعة لعوائل الشهداء وقيام الفرق الحزبية بزيارات العوائل الى جانب اقامة احتفالات موقعية في عموم الفرق الحزبية بالمحافظة .

الاتحاد الوطني لطلبة العراق

واعد الاتحاد الوطني لطلبة العراق منهاجا واسعا للاحتفاء بهذه الذكرى ويتضمن المنهاج وضع اكاليل من الزهور على ضريح نصب الشهيد من قبل رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد واصدار بيان للاتحاد بهذه المناسبة وتعميمه على المواقع الدراسية في القطر وتنظيم زيارات لعوائل الشهداء من قبل اعضائه ورفع اللافتات التي تمجد المناسبة على واجهات ومقرات الاتحاد في بغداد والمحافظات .

الاتحاد العام لشباب العراق

واعد الاتحاد العام لشباب العراق منهاجا واسعا للاحتفاء بيوم الشهيد يتضمن وضع اكاليل من الزهور على نصب الجندي المجهول من قبل رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد وتنظيم زيارات لعوائل الشهداء من قبل الطلائع والشباب في اللجان الاتحادية في المناطق وحسب الرقع الجغرافية ورفع اللافتات التي تمجد دور الشهيد على واجهات مقرات الاتحاد في بغداد والمحافظات .

الجامعة المستنصرية

واعدت الجامعة المستنصرية برنامجا يتضمن كلمات وقصائد شعرية تخلد وتمجد الدور التاريخي العظيم الذي سجله شهداؤنا الابطال دفاعا عن العراق والامة والمبادىء والقيم ضد الاعداء والاشرار .

نساء القطر

وبمناسبة يوم الشهيد يقيم الاتحاد العام لنساء العراق حفلا مركزيا في قاعة نصب الشهيد لتكريم عوائل الشهداء والملاكات الاتحادية .

فلاحو القطر

واعد الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية برنامجا حافلا احتفاء بهذه المناسبة يتضمن رفع اللافتات التي تحيي ذكرى الاكرمين الى جانب اقامة ندوات في عموم اتحادات المحافظات واقامة حملات عمل جماعي لحراثة اراضي الشهداء ووضع باقة من الزهور على ضريح نصب الشهيد .

امسية شعرية

يقيم المركز الثقافي والاجتماعي بجامعة بغداد وبمناسبة (يوم الشهيد) امسية شعرية يلقي فيها الدكتور نوري حمودي القيسي عميد كلية الاداب والدكتور محمود الجادر قصائد شعرية تمجد شهداءنا الابطال [illegible] في الدفاع عن تربة العراق ضد الاطماع الاستعمارية .

والامسية ستقام في الساعة ٧ من مساء اليوم في مقر المركز في المنصور .



لمناسبة يوم الشهيد

هؤلاء الابطال دفنتهم القوات الامريكية وهم احياء







الشــــهداء الاحيـــاء .. الاحيــاء الشــــهداء

●●

يوم الشهيد يوم ليس ككل الايام ففي هذا اليوم يستذكر العراقيون من اقصى الشمال حتى اقصى الجنوب شهداءنا الابطال الذين ضحوا بدمائهم الطاهرة للدفاع عن تربة عراقنا العزيز .. وهو ايضا مناسبة نستذكر فيها الاطفال والنساء والشيوخ من الذين سقطوا شهداء ابرار في معركتي قادسية صدام وام المعارك .

لقد مثلت معركتا قادسية صدام وام المعارك اشرف المنازلات عبر التاريخ المعاصر لمواجهة الهجمة الامبريالية الشرسة على قطرنا العظيم حيث تكالبت كل قوى الشر والعدوان للنيل من سيادة وطننا العزيز وما اعقبهما من صفحة الغدر والخيانة .

●●

لقد تجسدت في هاتين المعركتين انبل القيم والاصالة العربية في معنى الدفاع والاستشهاد في سبيل الوطن والامة ، وظل الشهداء الابرار يحيون في عقول وضمائر كل ابناء العراق الاماجد كونهم الرجال الاكرم منا جميعا . كما وصفهم الرئيس القائد صدام حسين وكونهم النخبة التي تقدمت الصفوف في التضحية والفداء من اجل ان تظل راية عزيم العراق خفاقة في ذرى المجد .

ونتيجة للهجمة الشرسة التي تعرض لها قطرنا في هاتين المعركتين المقدستين فقد تنوعت طرق واساليب الاستشهاد .

وفي هذه المناسبة سنتحدث عن جريمة ارتكبتها القوات الاميركية ضد القوات العراقية الا وهي جريمة دفن الجنود العراقيين وهم احياء في العديد من المواقع الحدودية كواحدة من الجرائم البشعة والتي يندى لها الجبين وتكشف بكل وضوح عن مدى ايغال الاميركان في عدوانيتهم وجرائمهم فاين حقوق الانسان التي يتشدقون بها واين هو السلام الذين يدعون اليه !!

الاعلام الاجنبي والجريمة

وقد كشف النقاب عن هذه الجريمة الاميركية البشعة ضد القوات العراقية والتي نفذت ابان العدوان الاميركي الاطلسي حيث اكدت المعلومات ان الدبابات الاميركية والمزودة بالجرافات قامت بدفن عدد كبير من الجنود العراقيين وهم احياء في مواقعهم بعد اعلان الانسحاب العراقي من الكويت .

وقد اعترف البيت الابيض رسميا بهذه الجريمة معلنا ان القوات الاميركية دفنت جنودا عراقيين وهم احياء ، وقال ان القوات الاميركية قامت بهذه الافعال وهي تحاول اقتحام المواضع الدفاعية للوصول الى القوات البرية العراقية .

واعلن الناطق الرسمي باسم البيت الابيض ، مارلين فيتزووتر ، ذلك مشيرا الى ان بوش كان على علم بذلك .

كما ان وزارة الدفاع الاميركية اعترفت من جانبها بان الدبابات الاميركية المزودة بالجرافات دفنت جنودا عراقيين وهم احياء في خنادقهم خلال العمليات العسكرية .

ان هذه الاعترافات جاءت بعد ان كشفت معلومات عن هذه الجريمة ونشرت



لاول مرة ضمن مقابلات اجرتها صحيفة ، الواشنطن بوست ، مع عدد من الضباط الاميركيين الذين شاركوا في الجريمة ضمن فرقة المشاة الآلية الاولى حيث رووا فيها تفاصيل جريمتهم .

ونتيجة لبشاعة هذه الجريمة فقد نشرت وسائل الاعلام العربية والعالمية ردود فعل واسعة وتفصيلات عن هذه العملية والتي وصفتها بـ ، المجزرة ، .

وذكرت الصحف الايطالية ان منفذي هذه العمليات حصلوا على نياشين واوسمة والقاب من القيادة العسكرية الاميركية . وقد نشرت هذه الصحف على صفحاتها الاول اخبارا عن جريمة الحرب الاميركية . فيما تناولت شبكات التلفاز والاذاعة هذا الموضوع بشكل تفصيلي في نشراتها الاخبارية .

دفنوا احياء

وقد كشف مراسل صحيفة المانفستو الايطالية في نيويورك تفاصيل جديدة عن الجريمة وذكر المراسل اتيلو مورو ان خبر العملية الذي نشر في صحيفة نيوز دي الاميركية تحت عنوان ، دفنوا احياء ، كان الاول الذي يخرج الى حيز الوجود متخطيا عملية مراقبة النشر والمنع التي فرضها البنتاغون في يومي ٢٤ ، ٢٥ شباط الماضي اول ايام العدوان البري على القوات العراقية وذكر ان في تلك الايام قامت ثلاث كتائب من الفرقة الاولى الميكانيكية واسمها ، الفرقة الحمراء الكبيرة ، بدفن عدد كبير من الجنود العراقيين وهم احياء في خنادقهم مشيرا الى ان شهود العيان لتلك العملية كثيرون جدا حيث يذكرون ان مساحة العملية تمت على ارض طولها ، ٧٠ ، كيلومترا وان منطقة الخندق العراقي كانت قد حفرت على المنطقة المتاخمة للحدود السعودية .

واذا ماذهبنا عن الاعلام الاجنبي وماتناوله من اقتراف لهذه الجريمة البشعة فان اعلامنا قد تناولها بشكل مفصل ابتداء من نشر الصور الفوتوغرافية والزيارات الميدانية وشهود العيان الذين تحدثوا عن هذه الفعلة الشنيعة .

شواهد على جريمتهم

فقد زارت وسائل الاعلام العراقية الاطراف البعيدة للمناطق الصحراوية الواقعة جنوبي العراق وقامت برحلة للبحث عن رفات الجنود العراقيين الذين دفنتهم القوات الاميركية المعتدية وهم احياء في مواضعهم وهناك كشفت هذه الزيارات الميدانية في المناطق الرملية التي دارت في بعض منها رحى المعارك البرية بين التشكيلات العراقية وقوات العدوان والتي نفذت جريمتها البشعة والبعيدة عن كل الاعراف والقيم الاسلامية والدولية .

ومن الشواهد التي تحدثت عن هذه الجريمة في منطقة البادية الجنوبية مزارع عراقي عثر عن طريق الصدفة خلال قيامه باعمال الزراعة على مقبرة جماعية ضمت جثث جنود عراقيين تم دفنهم احياء بملابسهم وتجهيزاتهم بشكل جماعي .

وذكر بانه اثناء قيامه بحراثة واستصلاح ارضه الزراعية الخاصة بمحاصيل الطماطة والبصل والثوم عثر مصادفة على آثار المقابر الجماعية . وقال انه عثر في ركن من المزرعة التي هجرها بسبب العدوان الثلاثيني على العراق . على ملابس تعلقت بمعاول الحفر اليدوية مما حدا به للاستمرار بتعميق هذه الحفر ليعثر على خمس جثث دفنت بصورة جماعية وهي خالية من اية اثار للجروح باستثناء حالات التفسخ .

واكد هذا المزارع في معرض حديثه بان الشهداء دفنوا كما يبدو بواسطة الشفلات حيث وجدت اثار عمليات نقل الاتربة وحفر المقابر وان الجنود العراقيين الذين دفنوا احياء كانوا بملابسهم العسكرية وتجهيزاتهم واستشهدوا خنقا بواسطة التراب .

ولم يقتصر دفن الجنود العراقيين وهم احياء على منطقة البادية الجنوبية فقط . بل عثرت الاجهزة المختصة على مقبرة جماعية في محافظة ذي قار لجنود عراقيين دفنتهم القوات الاميركية وهم احياء اثناء دفاعهم عن مواقعهم في ملحمة ام المعارك وتقع هذه المقبرة في منطقة ، ابو عز ، التي تبعد ٥٠ كيلومترا جنوبي مدينة الناصرية قريبا من منطقة سوق الشيوخ . وتضم هذه المقبرة اكثر من ، ٤٠ ، شهيدا تعرض بعضهم الى التشويه بالكامل نتيجة لسحقهم بسرف الدبابات مما ادى الى تناثر اشلاء الشهداء .

القادة العسكريون ماذا يقولون عن هذه الجريمة ؟

وقد اثارت هذه الجريمة ردود فعل لدى القادة العسكريين فالفريق المتقاعد سعيد حمو تحدث قائلا :

لقد قيل الكثير عن هذه الجريمة ، كما كتب الكثير عنها واريد هنا ان اكتب عنها من الناحية الموضوعية والواقعية وكيف انها نفذت وفق خطة مدبرة مسبقا .

انها جريمة وحشية ونكراء تقشعر لها الابدان وتشمئز منها النفوس وتتنافى مع ابسط القواعد الانسانية والاخلاقية وانها خرق للاتفاقات الدولية وتتعارض مع المثل العليا والتقاليد العسكرية وروح الفروسية التي يجب ان يتحلى بها القادة العسكريون والضباط الاخرون . يبدو ان الاميركيين ارتكبوا هذه الجريمة وفق خطة مدبرة سلفا وبدون اي سبب مبرر اذا لم تكن هناك اية ضرورة تعبوية ـ قتالية البتة لارتكابها وذلك للاسباب التالية .

أ ـ ان خنادق النار التي كان الجنود العراقيون يدافعون فيها تشكل مانعا ضد الدبابات او ضد المشاة لان عرضها لايزيد على القدمين اذ ليس هناك ضرورة لردمها بالجرافات او غيرها .

ب ـ من الاعمال البديهية ان الجانب المهاجم يستفيد من نفس خنادق الجانب المدافع بعد احتلالها وذلك بعد تحوير بسيط فيها لهذا لايجري ردمها كذلك الحال عند عدم رغبته الاستفادة منها على اساس انه يستمر في هجومه خلال عمق المنطقة الدفاعية وما وراءها ففي هذه الحالة ايضا لاتوجد ضرورة لردم الخنادق لانها لاتعرقل تنقل حركة القطعات .

ان الاسباب التي ذكرناها اعلاه تدل دلالة واضحة وقاطعة على عدم وجود ضرورة لردم خنادق الجنود . بل لم تكن هناك حاجة لتواجد الجرافات مع قطعات الصولة في الامام باي حال من الاحوال الا اللهم في حالة واحدة وهي عندما تكون تلك الجرافات والدبابات الاختصاصية مكلفة بدفن الجنود في خنادقهم وهم احياء نعم هو هذا الذي قد حصل .

الجريمة منافية لاتفاقيات جنيف

اخيرا كان محدثنا الدكتور ابراهيم خليل اسماعيل نائب رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية ليتحدث عن هذه الجريمة البشعة التي ارتكبتها القوات الاميركية .

يقول الدكتور ابراهيم ان يوم الشهيد هو مناسبة نستذكر فيها الاكرم منا جميعا الذين ضحوا في سبيل وطنهم وامتهم نتيجة للمعارك التي خاضها العراق العظيم ضد قوى الظلم والعدوان في معركتي قادسية صدام وام المعارك .

وحول دفن المقاتلين والمدنيين العراقيين وهم احياء من قبل القوات الاميركية يقول الدكتور ابراهيم ان ارتكاب هذه الجريمة لم يسبق له مثيل في تاريخ الحروب وانها مخالفة لجميع القوانين الانسانية واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ .

وقد شجبت الجمعية هذه الجريمة النكراء لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر وبقية الجمعيات الوطنية للصليب والهلال الاحمر .

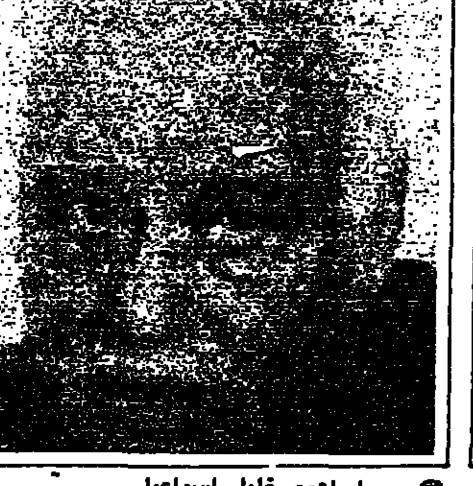
وقد قررنا متابعة هذا الاستنكار لهذه العملية الاجرامية كونها تمثل جريمة شنيعة تعرض لها مقاتلونا الابطال وهم يؤدون واجبهم الوطني المتمثل بدفاعهم عن ارضهم ووطنهم ضد العدوان الثلاثيني الاطلسي الذي تعرض له قطرنا .

رحم الله شهداءنا الابطال الاكرم منا جميعا الذين استشهدوا اثر هذه الجريمة البشعة وهم يدافعون عن العراق العظيم .. رحم الله شهداءنا الابطال في قادسية صدام وام المعارك .

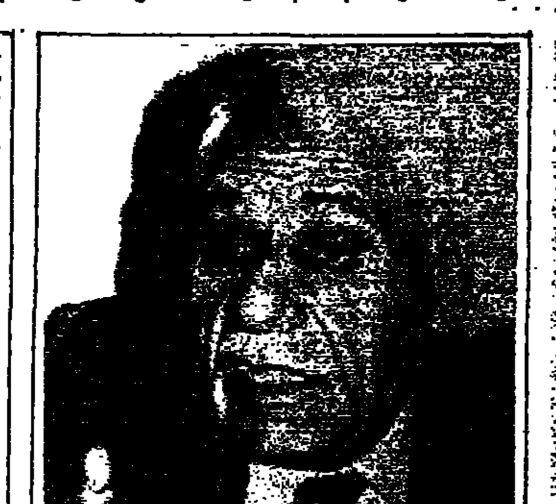
● قاسم مهدي
بشير الغزاوي











● الفريق المتقاعد سعيد حمو

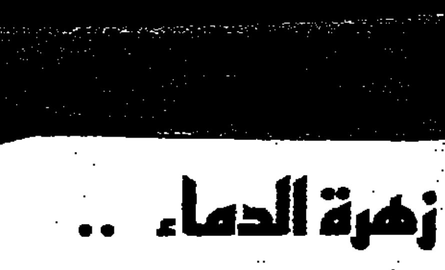


● د . ابراهيم خليل اسماعيل

جريمة دفن الجنود العراقيين وهم احياء جريمة مخالفة للقوانين الانسانية واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩

هكذا منذ الأصل





زهرة الدماء .. زهرة النصر

شعر / صاحب خليل ابراهيم

من نهر الدماء
تروت الارض بها
من الاصابع التي ما فارقت اوراقها
وانفصلت عن الجسد
من كل زهرة موت
تحتضن الكتاب
تحتضن النشيد والصباح
اريجها
قد ذاب في البارود والتراب
لتنمو السنابل .. ينمو الاقاح
من خوذة
ثقبها الرصاص
مرمية
على امتداد العراء
وتعبث الريح بها
ينطلق الصوت الى القصاص
الى انتصار
من زهرة الدماء
في كل بيت رفرف السلام
واشرق النهار

الحنين الى الميلاد

عادل كامل

بين رسائل الاصدقاء لدي ، عثرت على رسالة كان قد بعث بها الي الشاعر اسماعيل ياسين الخطاب ، من مدينة البصرة في عام ١٩٧١ . لم اكن اعرف انه استشهد في قادسية صدام ، لولا مصادفة اذكرها لذلالتها . فقد استمعت الى صوته ـ وهي فرصة اتاحها لي الزميل هاشم محمد سعيد الحكيم الذي كان قد اجرى معه حوارا في عام ١٩٧٨ ، ضمن مشروع المكتبة الصوتية للشعراء وكتاب العرب ـ ولم تمض الا دقائق لكي اقول لزميلي الحكيم : اكاد اتذكر هذا الصوت .. لقد استمعت اليه ..

ورحت اصغي الى الشاعر وهو يتحدث عن تجربته ، وعذابات هذه التجربة ، ومغزى وجود الشاعر والشعر في هذا العالم . وفي عالمنا العربي ازاء التقنيات الغربية تحديدا . ثم استمعت الى نماذج مختارة من قصائده .

تذكرت ، ولنا كالحالم ، فاتحة العقد السبعيني ، الامر الذي جعلني ، بشعور او بلا شعور ، ابحث في ما تبقى من ارشيف تلك السنوات لكي اعثر على صورة تجمعني مع الشاعر .. اضافة الى عدة رسائل ، كتبها الي ، لقد جاء في واحدة منها ـ تعود الى عام ١٩٧١ :

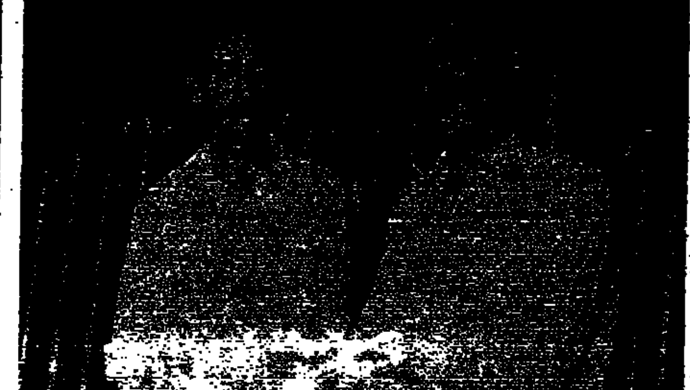
(من المدينة الصامدة المتلوية بالغبار .. من البصرة اخط هذه الرسالة)

(لقد اعادني صوته ـ بعد عشرين سنة ـ اليه . وذكرني بتلك الايام المبكرة من العقد السبعيني . وهي سنوات مازالت تقلق كدائم عمرنا الفتي كان الشاعر ، اذذاك ، توجهه الانا ازاء موضوعات الامة والعالم .. وفي الواقع لا يمكن ان نفهم الشاعر الا من خلال الصدمات فالحنين الى الولادة ، يوازي ، الذهول في عالم صلب ، وصلب ، ومتجرد ماذا يفعل الشاعر ؟ يقول .. انني اشبع تطلعاتي بالوهم والاحلام .. الوهم ، هنا ، هي القصائد ، والاحلام ، هي الاخرى ، الامتداد المنطقي لعصر المتغيرات . لكنه يقول باصرار ـ والكلام يعود الى عام ١٩٧١ ـ (يجب يجب ان احيا بعمق ، يجب ان اضع خطواتي على طريق واحدة تقودني الى اعلى القارات ..) ويعترف ببساطة ، بتناقضاته ، انه ـ في الواقع ـ ضمير مرحلة ليست عابرة ، انه يكرر (يجب) ثلاث مرات لكن صوت الشاعر يتفجر بشفافية الحزن ولا احد لفت النظر الى تجاربه ، لولا المصادفات فالشاعر ، حتى في موته ، اختار الصمت العميق . لقد تنبأ بهذا الموت البطولي . فالحنين الى الارض .. المرأة .. الانهار .. الفقراء .. هي رموز الثورة التي مازالت .. قائمة فالشاعر لا يطالب بالمنطق الرياضي ، كيف نعرف . ان الشهيد الشاعر الخطاب يقوم بجولات عريضة بين القارات .. والكواكب . كانت الاحلام تكون خياله . ولم يكن الموت الا جزءا من هذا الخيال الخصب ، والمصدع ، والمتعالي .

ففي صوته الحزين ، ذكرى الاف الاحداث ، منذ فجر الحضارة ، حتى اخر رصاصة غدر بلهاء تحاول اسكات صوت الشعر في الانسان الشاعر ادرك ، منذ البدء ان الكلمة غير قابلة الا للولادة .. انها تقودنا نحو الجسر .. وهي في الاخير الجسر انها روح الاشياء بعد ان كانت جسدها .

فهو يعترف (قطعت خط الرجعة .. لم يعد لي الى الراحة سبيل) .. ويقول ايضا .. سارقص في شوارع العالم .. انه مشبع بالبراءة التي لا يريد ان يغادرها باستشهاده لم يسكت الا صرخات ـ عذابات ـ جسده . الا ان شيئا ما قد بدا : صوت لجيل جديدة .. وبراءة لن يلوثها الغزاة .





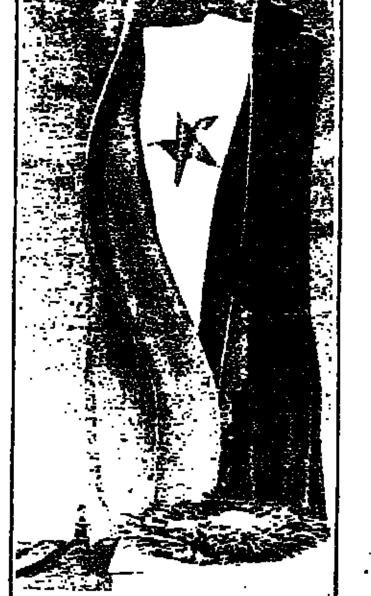
سمها جمرة البقاء

شعر : محمد راضي جعفر

سمها انت خمرة الشهداء
وادر كاسها على الندماء
وترفق بها فتلك شمول
غير ما عاقروا من الصهباء
عصرت من دم القلوب ومما
عتقت اعتقت من الاحشاء
كلما زدتهم افاقوا كان لم
يحتسوا غير نخوة باناء
كل خمر يسفه العقل الا
هذه فهي خمرة الكبرياء

●●

سمها جمرة البقاء ودع ما
ندعيه من رفعة وفداء
جودنا بالكلام والاطراء
وعطاءاته اجل عطاء
ليس من يفتدي الحبيب بشعر
مثل من يفتدي الهوى بالدماء
فابتنى النصر شامخا وبنينا
ناطحات الحروف والاسماء
انا لا ادعي البطولة يوما
في زمان يعز بالشهداء
بل اسمي نزيفه وهج شمس
سال من جرحه شعاع وفاء
كلما قيل : من يكون ؟ هتفنا
سيد الارض او سليل السماء
فاذا مات الجديد وقامت
في حنايا الدنى صلاة الفناء
سوف تمضي مع الرياح ويبقى
بازغا فوق عاصف الانواء



الشهداء يولدون في كل الساحات

فاضل عباس الكعبي

في بلاد العدو وقفنا .. واعلنا بيعة القلب .. مع ان الغربة قاتلة .. اعلنا الحب واعددنا الشهداء .. وسورنا سواترنا وميداننا المغترب بحب وعطاء ووفاء لا مثيل له ـ لانه الانتماء الصميمي .. ولانه طبع العاشق الذي يرتوي من دجلة والفرات . ويتنسم هواء العراق المعجون بشموخ وطلع النخيل .. ولا ادري لماذا هذا الشعور في لوعة الغربة والمفاصل تاخذ منا .. الاننا عراقيون .. ولان الحبيب المفدى هو العراق ؟.. ام هي حالة عامة تميز العشاق في كل البلاد ..؟ اذاً عندما نخرج من العراق للسياحة او لامر خارج ارادتنا .. كما حدث لبعضنا في الحرب كاسرى او تلزحين .. لم نخرج وننزع العراق من قلوبنا .. او ننتزعه من سويداء القلب .. وننسى من اين جئنا . او تبهرنا جمعيات ذلك البلد الاوربي او هذا .. وتشغلنا عن زقاق من ازقة الرصافة او «دربونة» من «درابين» الكرخ .. بل قناعتنا بجمال وسمات وطننا تزداد وتكبر .. ونزداد تعلقا وتشبثا .. وجنونا بالعراق .. وكان هناك قوة داخلية تشدنا الى هذا الحب وتاسرنا بحنينه ولايمكن الطلاق من حبه الابهى .. حتى امام تلك الاغراءات والملذات التي تبهر الكثير وتشغله .. بل ونحن في جدار لا مفر منه وفي دوائر مغلقة تماما .. كنا نحلم بالحرية .. والسجود في محاريب العراق العظيم ..

• وقفنا نقاتل من دونما بندقية .. او خوذة .. او عتاد .. كنا عراة .. منهكين .. متعبين .. تاكل الغربة فينا .. عندما نتذكر العراق تاتينا القوة من كل اتجاه .. وهي سر ديمومتنا وبقائنا لذلك كان سلاحنا الكلمة والموقف وعتاد هذا السلاح هو حبنا الذي بقي مصرا على التعلق بعيون الحبيبة .. فمنا من قطعوا يمينه دون ان يمس حبيبته بسوء .. ومنا من عقدوا لسانه دون ان يتنكر لمن شغفه حبا .. ومنا من ضيقوا الجدران عليه دون ان ينثني الصلاة لمحبوبه في محرابه وهو يقول «السجن احب الي مما تدعونني اليه» .. ومنا .. ومنا .. الكثيرون يقدمون قرابينهم لمحبوبهم .. فكان الحبيب صدام حسين هو العراق ـ والعراق هو صدام حسين .. ومن هذا الحب توالى الشهداء في ساحات الامر .. شهيد يتبع شهيدا .. وبقي الكثير في الزنزانات الرهيبة «مشروعا دائما للاستشهاد» فيما سبقنا الكثير من «الاكرم منا جميعا» فذهب سعد خضر الياس نصير مضمخا بدمه الطاهر .. وذهب ابن يعقوبة الجندي الصغير باسم عباس حسن الخزرجي وهو يعلن حبه .. ويهتف للوطن .. وللقائد .. وقد تقدم احد الحراس المتجمعين خلف الاسلاك الشائكة وهم يطلقون الرصاص على الاسرى يوم ٢٣ / ٢ / ١٩٨٣ «قوجان» .. تقدم «باسم» رحمة الله على روحه الطاهرة من ذلك الحارس اللعين .. فاتحا له صدره وهو يصرخ به : «هيا اقتلني .. انا فداء لصدام حسين وللعراق» فما كان من ذلك الحارس المجرم الا ان اطلق الرصاص على «باسم» .. وساعتها لم يسقط «باسم» وظل واقفا يهتف .. والدم ينزف من صدره الطيب الذي استقرت فيه رصاصات الحقد واقترب من الجدران وراح يخط بدمه الزكي «يعيش العراق .. يعيش صد ...» لم يكمل العبارة حتى سقط شهيدا في ارض المعسكر «السجن الرهيب» ـ وتبعه الشهيد محمود جبر .. والحاج عدنان .. والشهيد معن .. وحسن جبر واستشهد اخرون واخرون .. وجرح كثيرون ..

اذاً هي جبهة اخرى من جبهات الدفاع عن العراق .. الا يحق ان نعد شهداء الاسر اكثر عطاء للعراق العظيم ؟.. الا يحق لنا ان نفخر بهم ونستذكرهم دائما . بل لابد ان نقيم لهم تماثيل الفخر لتخلدهم ..

الشهيد يرسم مشهد نفسه

محمد الجزائري

يخلق الشهداء انصارا ومحازبين .. وقد يموت في سبيل رمزه الاكبر ، في سبيل ما يعتقده لا في سبيل مايعرفه .. ذلك هو معياره ، وجوهر فعله .. وهكذا يستذكر الشعر درسه في بلاغة تعبير الشهيد ، والشهادة كنص خلودي يكتبه في لحظة توهج مع الذات الفردانية ، والذات الجمعية ، وطنا وقيما وعلو مرتبة .. اللحظة التي يقتحم فيها المقاتل سدود النار ليستجلب الشهادة ويقربها من الصيغة الى الفعل الارادي الطوعي .. انها فاعلية استثنائية لكتابة من نمط عجائبي يتوقعونها تخرج على المنطق الخاص لعالم السلوكيات الجماعية ، وتخص نفسها بالفرادة والتميز ..

اما الشهادة في القتل الفجاءة ، فهي كتابة من نمط اخر ، الصدفة هنا مرادف للمحيط العام ، حيث الجميع معرضون لذلك ، في لحظة يتوقعونها ولايتواقعونها .. وتلك ممارسة تدنو من الارادة المطلقة العامة ، وهي لاتتقاطع مع حرية الاختيار بل ان حرية الاختيار كممارسة ـ والشهادة هي ذروتها السامية ـ لتشكل العمق اليقيني في مسالة الحياة بعد الموت بمعناها السامي المتجسد في الشهادة .. وهي ذروة نكران ـ ذاتية ، ترقى الى المستوى الصوفي او الى مستوى التضحية في بعض مثيولوجيات الشعوب ، حين تلحق الزوجة الحية زوجها الميت ، الى القبر او الى المحرقة .. وتتماهى معه ، في (حياته) الثانية .. وقد اشارت لها (الليالي) في احدى سفرات السندباد ، وافاد منها الشاعر يوسف الصائغ في تاسيس رؤى دراميته (الباب) .

هنا ، كتابة النص من خلال جسد الشهيد (كيانه المادي) ومن خلال روحه ورؤاه واحساسه وايمانه (كيانه الروحي) يضم اليه براهين موثقة قد لايستطيع هو ـ لانه رحل الى ابديته وخلوده ـ ان يشرح اسباب قيامه (النص) قائم هنا ، على وسع ايماني كذلك يفعل الفدائي الفلسطيني الذي ينفذ عملية انتحارية داخل فلسطين المحتلة يعرف مسبقا انه راحل بعدها ، او ابانها ، الى ابديته .

هنا ، الآن السياسي هو الوطني ، والواقع هو انه حيثما يكون مجتمع يكون اعتقاد .. وهذا الواقع الذي لاينطبق عليه اي قرار اعلى ، بالاتجاه المعاكس لمجراه ، هو الذي ينبغي ان يحسب حسابه ، وينمو داخل النص في بنية القصيدة ـ التي توازي حضور الشهيد في الفعل (الآني) (السياسي) (الوطني) (الواقعي) والذي يفوق الوصف ليصل بجمع ذلك الى (الاستثنائي) .

وهذا هو مازق القصيدة ـ الشاعر ، معا ، حين يكون وحين تكون اليته ، في التعبير اقل من ذروة الشهيد ، والشهادة في المعنى والصياغة .

فالشهيد لايطرح الاسئلة على نفسه ، لحظة التصادم التاريخي لحظة الفصل بين الحياة المادية والحياة الخلودية (الاعتبارية) .

والشاعر يطرح الاسئلة على نفسه ، وداخل النص ، وابان آلية الكتابة واذ يتاخر او يبدو متاخرا جدا احيانا في تاريخ معرفة اطروحة الشهيد لايمتلك قدرة الامساك بالايمان ، بمستوى امتلاك هذا الايمان من قبل الشهيد نفسه وهنا تتفجر معاناة الكتابة عن الشهيد والشهادة .

لان الشهادة ، بوصفها اطروحة الشهيد الفلسفية ـ الاعتقادية ـ الايمانية ، هي المعنى الحقيقي لفعله ، الذي يتجاوز كل المعايير الادراكية النمطية ، الى ذروة مشروع وذروة ايمان .

انه يطرح شعارا لم يصطنعه (ماهو ازلي ابدي) يكمن في (الشهادة) .

وبهذا المعنى يجعل الشهيد الاخرين جميعا في مرتبة مساءلة حاسمة مع معنى الوجود ويسبب لذوي الحساسية منهم حالة من الحرج الوجودي ، اما الذين تتمثل افضليات (حياتهم) بمصالح ذاتية انانية ، فهؤلاء يقفون في الجانب المظلم من الكون ، لانهم يسعون في الحياة الدنيا نحو اشباع مصالحهم المادية ونزواتهم ونزوعهم لاقتناص الفرص بكل غير شريفة ولا مشروعة ، مما يفقدهم معنى الاصالة في المواطنة ويجعلهم على الهامش حتى لو امتلكوا الثروات المادية ، وامتيازات حياتية متنوعة .. ان (قيمتهم) تتضاءل ازاء القيمة العليا التي يحققها الشهيد لنفسه ، ولاسرته ولوطنه ولقيمه

وهكذا حين تنحو الكتابة الى مطابقة موجة او ركوبها ، تنحاز الى الشخصي ، حتى لو تناولت موضوع الشهادة والشهيد .. وتنكشف لعبة التمييزات المعنوية ، والشهيد هو الذي يعري اللاعبين ، ويعري اللعبة .. اذ تكمن افضليته في ذروة الافضليات ، بمعيار التقويم والاحترام وشرف المعنى .

الشاعر يلتقط هذا المعنى ، ويلتقط بان القصيدة هي دون الشهادة اذ بين البلاغة والقتلة

لتسقط القنبلة ...»

هكذا يضغط الشاعر حميد سعيد في «معلقة البصرة» حيث يصعد من تكثيف الاشارة النخل ، الخليل ، ..

(فتقفز اصابع مقطوعة وتعود الى كفها) ..
(للبلاد التي ابتكرت كل هذا النخيل
وعلمت العاشقين
التماس طقوس الحرائق من صيفها --
للخليل
ولهذا المساء الجميل
ولطف قتيل
ينحني الشعراء ..
وتناى القصيدة عن خوفها ..)

هل نعود الى سؤال الاصمعي اعرابيا : ما بال المراثي اشرف اشعاركم ؟ لان قصائد ـ الشهداء التي كتبوها بدمهم فعلا حيا ـ هي اغنى من القصائد التي كتبها الشعراء عن الشهداء فالاخيرة مراثٍ .. ومع ذلك فللمراثي مواجهة الصادقة ، ان نحن (قلناها وقلوبنا محترقة) ـ كما اجاب الاعرابي ـ الاصمعي :

«لانا نقولها وقلوبنا محترقة»

وقال الاصمعي : «اجود الشعر ما صدق فيه وانتظم المعنى»
(الموشح . ١٩٩)

وهكذا .. كتب بعض شعرائنا بقلب محترق ، كما في «مملكة عبدالله» حيث الشهيد ينبيء ويضيء مجد بسالته في زمن الحرب ، فالشهادة تخلق مستوى حري بالقصيدة ان تتمثله وتتماثل معه ، والا تسقط في الوعظ او السرد او الروي الساذج ، او حماسة الشعار او الاعلان ، بذلك تخسر عنصرها ، وتخسر دونها الحنون نحو ما هو ازلي وابدي كامن في الشهادة فعلا ومعنى ..

يتساءل ـ احيانا ـ شاعر الحرب ازاء «الغموض» كصفة في القصيدة الجديدة ، بل وينميه ـ لانه بقدر ما تمتلك قصيدته من حجم في مصداقية المعاينة وصدق الافصاح فهي تتمكن من لسانها وتقدم خطابها الابداعي في فضاء الحرب وظلال افاقها ..

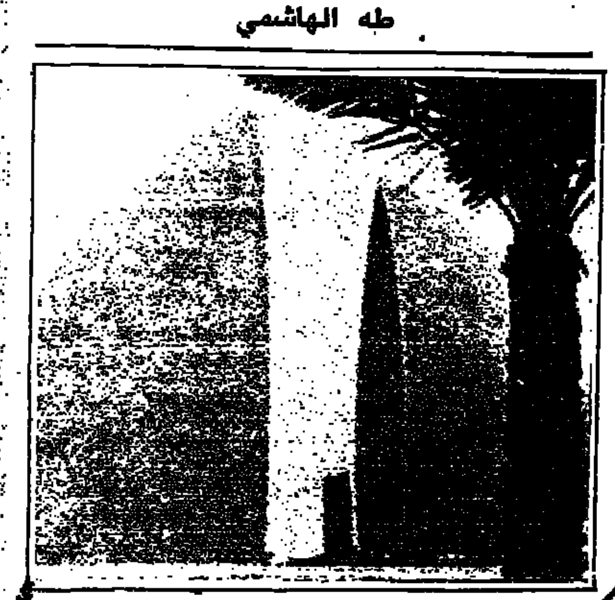
ازاء الشهيد ، يلجا الشاعر احيانا الى المقارب الحياتي ـ جوار الحالة وليس الحالة ذاتها لانها اكبر من قدرته على تحسسها لان متحسسها الوحيد الصادق هو الشهيد ذاته :

(كل امراة حملت
كل امراة لم تحمل بعد
ستنجب ذات مساء
ولداً يكبر في مدن الماء .
يحفظ تاريخ الحرب .. واسماء الشهداء)
......
(النار واطئة .. وتصعد ثم تصعد
ويجيء عبدالله من دمه
وتصحبه الاغاني ..
فلتتبعاني .. ياصاحبيّ تقدما
الرمل يومىء لي
فاركض ..
تركض الحناء قبلي والنخيل
وصاحباي معي ..
وامي
هي ذي عباءتها وهذا صوتها
انتظري ... اصبح ، لقد اتيت ..)
......
(من كل بيت
من كل اغنية بطل دم
وتخرج بندقية ..)

وهكذا ياتي الشهيد ، يجيء من دمه يرسم مشهد نفسه ، فيستذكر الشعر درسه في بلاغة تعبير الشهيد ذاته ، وليس في بلاغة تعبير النص .

الشهيد

طه الهاشمي



جثوا بديك فما يرقى لك مصعد ... وقسوا عليك فما استحقت لهم فم
جثوا بديك وكنت رهن رزيئة ... لا تدري وكريهة لا تهزم
ما ضر لو جعلوك قبلتهم هدى ... فاذا سروا صلوا عليك وسلموا

●●

صلت عليك من السماء ملائك ... وبكا الحطيم على ثراك وزمزم
واستشعرت فيك المشاعر بالاسى ... وهفا لصرعتك الرسول الاعظم
واسترجعت عرصات مكة عبرة ... والارض تبكي والكواكب تلطم
حزنا لفقدك يا شهيد فانه ... يوم به عين المكارم تسجم
رزء اصاب الراسيات فزلزلت ... وجبال مكة قلقلت ويلملم
ما كنت اعلم ان طودا شامخا ... يهوي واجبال العلى تتهدم
جبل الحلوم تدكدكت هضباته ... وسرت فغابت في الظلام الانجم
عز العزاء فكل جلد جازع ... بعد الرحيل وكل اسود مفحم

●●

نطق الوثاق مكبلا ما يزعم ... الانسان فيك تموج وتالم
هذي قيودك لو تطيق تكلما ... لوشت بما فعل الزنيم المجرم
يا كعبة الله التي قدستها ... نور بها يهدى الاضل الاشام
اكبرت دونك اذ مضيت وانما ... لك اوماوا وعلى هداك تيمموا

●●

يا ايها المضحي باطباق الثرى ... فلما ووجه الارض اغبر اقتم
لك في الرقاب من العداة فضائل ... وعلى الانام من الهداية انعم
منن كاطواق الحمام وانهم ... طلقاء جدك انجدوا او اتهموا
جبلوا فقالوا ان فتك مغنم ... لما رحلت وانما هو مغرم
يا ابن الذين تقيلوا هام العلى ... وملوك عدنان الذين هم هم
فلئن كتمت عن الانام مواجعي ... بك فالجوانح بالاسى تتكلم

رعاية وعناية خاصة بأبناء الشـــهداء في مدارســـنا ومؤســـساتنا التربوية

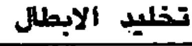
لمناسبة يوم الشهيد

في بداية شهر كانون الاول من كل عام يحتفل العراقيون الاباة بيوم الشهيد وذكراه الخالدة اعتزازا وتخليدا ووفاء لما قدمه الاكرمون من جليل التضحيات وعظمة المواقف دفاعا عن المقدسات والشرف والكرامة وعن وطن التاريخ والحضارة .

ان هؤلاء الاكرمين الخالدين الذين نستذكرهم ونتحدث عنهم في يومهم المجيد نستعيد صورهم التي لاتنسى من ذاكرة الاوفياء والمخلصين من ابناء العراق ومن ذاكرة كل الخيرين والشرفاء في الدنيا كلها لانهم اول الاسماء ولهم اولى صفحات المجد ولهم الذكر الحسن ولهم تتلى ابيات الثناء وعليهم تنهال الرحمة والدعاء ومن نقاط دمائهم الاولى خطت اسطر النصر والكرامة .. انهم شهداء قادسية صدام المجيدة وام المعارك الذين حفظوا لهذا الوطن القه وكبرياءه .

واليوم تلتقي « الجمهورية » بهذه المناسبة الخالدة بعدد من اعضاء الهيئات التدريسية لتستوضح منهم عن معاني الوفاء والعرفان للاكرمين البررة والرعاية الخاصة لابنائهم النجباء

وفي متوسطة ام عمارة للبنات التي زرناها كواحد من نماذج مؤسساتنا التدريسية التي تترجم توجيهات قيادتنا الرشيدة كتعبير عن حالة الوفاء والعرفان للذين ضحوا باغلى مايملكون في سبيل رفعة هذا الوطن وقدسية ترابه من ان تدنسها اقدام الطغاة الطامعين .



تخليد الابطال

مديرة المدرسة السيدة مكية عبد كاظم ابتدأت حديثها تقول ان الامة التي تخلد ابطالها تخلد نفسها لان الخلود احساس بالتواصل والبقاء وصورة من صور الوفاء للماضي الحي والمستقبل وقد حاول الانسان منذ ان ادرك هذه الحقيقة ان يوفر لنفسه هذه الخاصية ويجمع لها من وسائل التعزيز مايجعلها نموذجا لكل عمل

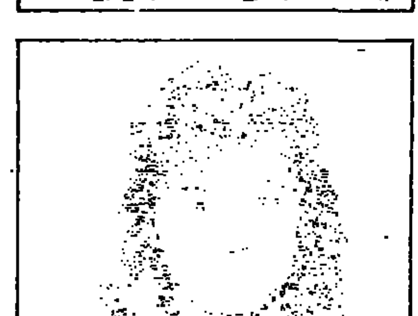
منزلة خاصة وارجحية معنوية

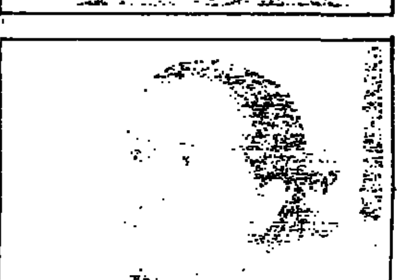
ولما كان عطاء الاكرمين هو ارقى مستويات العطاء ولا يرقى اليه عطاء اخر ولكي يبقى عطاء الشهداء ومسيرتهم المعطرة عبقة دائما في نفوس كل جديد قادم ومن باب الوفاء والعرفان لعظمة تضحياتهم فاننا كهيئات تدريسية قد وضعنا لابناء الاكرمين منزلة خاصة وارجحية معنوية بين زملائهم من الطلبة والتلاميذ وخصوصية متميزة في التعامل . صحيح ان مسؤوليتنا التربوية تتطلب منا رعاية ومعاملة ابنائنا الطلبة والتلاميذ بشكل متساو ومتوازن ومن غير تفريق او تمييز الا ان ابناء الاكرمين نجدهم في المدارس لهم الحظوة والرعاية الخاصة تعبيرا عن حالة الحب والاخلاص والوفاء لما قدمه اباؤهم الغر الميامين في سوح الوغى من التضحيات والمواقف الرجولية الشامخة والتي تكللت بتقديم اغلى مايملكون لان الجود في النفس هو غاية الجود . لذا فان هؤلاء الطلبة والتلاميذ هم محط تقدير واعتزاز الهيئات التدريسية من جهة واخوانهم وزملائهم الطلبة . كما ان جل الانشطة الثقافية والادبية والفنية تجد ان ابناء الاكرمين هم الذين يقودونها اضافة الى تشريفهم برفع العلم في ايام الخميس وتكريمهم في المناسبات الوطنية والقومية واعفائهم من اجور السفرات والحفلات وغيرها .

وفاء الدين الكبير

السيدة كريمة ياسين فليح معاونة متوسطة ام عمارة للبنات تقول : ان كل مايمكن ان نقدمه لابناء الاكرمين من رعاية وتعامل خاص هو قليل وقليل جدا ولا يمكن ان نوفي الدين الكبير الذي يطوقنا به اولئك الافذاذ من الرجال الاكارم الذين ذادوا بكبرياء عن حمى الوطن ومقدساته لكي تظل هاماتنا عالية ولكي يظل شرفنا سالما وترابنا حرا طهورا فجعلوا من اجسادهم الطاهرة متاريس واسوارا عالية لكي لاتسرق البسمة من افواه اطفالنا ولكي تستمر عمليات البناء والشموخ وتتوهج مصابيح الحضارة في وطن الذرا في وطن القائد الفذ صدام حسين حفظه الله ورعاه .. لذا فاننا كل ماتحدث لابنائنا الطلبة عن هذا الزهو وهذا المجد وهذا البناء وهذه النهضة التي اثارت حفيظة القوى المعادية فانها لم تستمر ولم تر الحياة والنور الا بفضل هؤلاء الاكارم الذين وصفهم قائدنا المنصور بالله بانهم سارية علم العراق وعنوان مجده وكبريائه

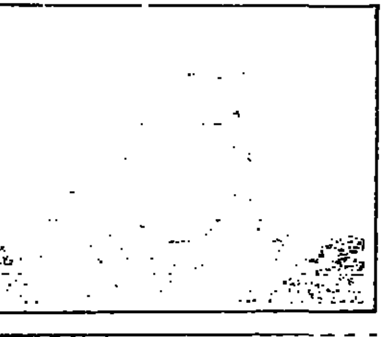
المدرسة مسعد محمد مخيف تقول ان شهداءنا الابرار قد صدقوا وعدهم وبذلوا اغلى مايملكون وهي ارواحهم الطاهرة التي اعطوها فداء لكي يعيش الوطن العزيز كريما لاتدنس ارضه اقدام الغزاة وانهم صدقوا في جهادهم فلم يخشوا ولم يتزعزعوا ولم يردعهم خوف الحتف ولا غدر الغادرين فصنعوا النصر العظيم لوطنهم العزيز فنالوا بذلك احدى الحسنيين لذا فاننا نتعامل مع ابنائهم وبناتهم كامانة عزيزة وغالية واننا ماضون على غرس نفس القيم والمثل العليا التي ضحى في سبيلها الاباء البررة في نفوس النشىء الجديد لكي يظل هذا الوطن الكبير العريق شامخا ومنارا للعلم والحضارة

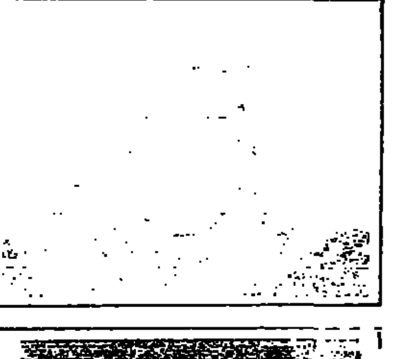




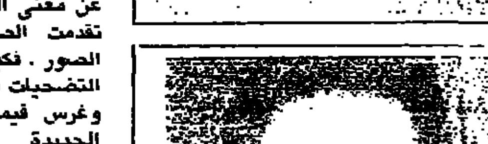
استحضار معاني البطولة

اما المدرسة سعاد محمد بدر من متوسطة ام عمارة للبنات فتقول .. ان الاحتفال بيوم الشهيد استحضار لكل معاني البطولة والرجولة التي جسدها الرجال في تصديهم الكبير لرصاص الغدر الفارسي وانه لمن دواعي الاعتزاز العالي ان نفخر بالرجال الذين جعلوا من اجسادهم الطاهرة سارية علم العراق واننا في تدريسنا للجيل الجديد نستذكر بطولاتهم العظيمة التي اكدت بالفعل الملموس ان طريق الكرامة لابد ان يمر من فوهة البندقية لكي نستلهم من افعالهم الجريئة كل معاني الثبات والبطولة التي خلدوها في ضمير الشعب بعد ان اعطوا كل مايملكون لكي تظل بيوتنا وشوارعنا ومدننا وقرانا عامرة بالخير وحاضرة بالعافية .



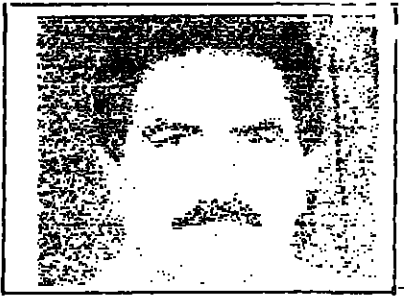


نماذج بارزة



وتقول المدرسة ميعاد حسن اننا لو تصفحنا تاريخ امتنا العربية لوجدنا الكثير من المواقف البطولية الخالدة تزهو على مر العصور وتتجلى مضامينها بصدق الانتماء وعميق الايمان الذي يعتمر القلوب لتتناقلها الاجيال تواترا حيث تقف في مقدمة هذه المواقف والقيم العربية الاصيلة قيمة الشهادة كونها مجد الامجاد وحصة المبادىء من كل شعب ومما لاشك فيه ان العراق والامة العربية كان لهما النصيب الاوفر بين الامم في مقدار التعبير عن معنى الشهادة من خلال النماذج البارزة التي تقدمت الصفوف لتعلن عن ذلك المجد باروع الصور . فكيف لانرد لهذا المجد وهذا العطاء وهذه التضحيات الجليلة قدرها من الدين في رعاية ابنائهم وغرس قيمهم ومثلهم العليا في نفوس الاجيال الجديدة





اعلى مراحل البطولة

السيد عبدالمحسن ناصر الركابي مدير مدرسة القومية الابتدائية يقول ان الشهادة هي اعلى مراحل البطولة وقيمة عليا من القيم التي تعيش في ضمير النفس وخلجاتها وتتجسد بفعل بطولي جدي يرتقي الى مستوى التضحية في سبيل الوطن ومن هنا تاخذ الشهادة معانيها ودلالاتها العظيمة والكبيرة في النفوس وتتعاظم اهميتها وان تخليدها يبقى واجبا وطنيا ورمزا شامخا بالعز يفيض على تلك النفوس البهية الخالدة بالق الزهو والفخر والكبرياء .

ان الدين الكبير الذي وضعه الاكرمون في اعناقنا وان مبادىء الشرف والوفاء والاعتزاز الكبيرة بعظمة تلك التضحيات التي اقدم عليها اولئك الغر الميامين يستلزم منا زيادة الرعاية والعناية بابنائهم الذين يحظون الان وفي كافة مؤسساتنا التربوية والتعليمية بعناية خاصة ورعاية متميزة تضعهم في مقدمة صفوف الطلبة والتلاميذ وتعطيهم ارجحية معنوية في الفعاليات والنشاطات الادبية والثقافية والفنية



● هادي مسير الربيعي ●
تصوير ـ
بشير الغزاوي

الاكرمون حفظوا للوطن ألقه وكبرياءه

شهداء ملجأ العامرية الامن

صرخة مدوية على بشاعة الاميركان وحلفائهم

اليوم هو يوم الشهيد العراقي شهيد الامة العربية شهيد الواجب وشهيد المبدأ العراقي الذي سكب دمه رخيصا لترتوي الارض الطهور بدمه الزكي وليبقى ثرى هذه الارض طاهرا ابدا لم تمسسه قدم اجنبي فكان له مااراد

. اليوم ايها الشهيد العظيم نستعيد واياك معاني البطولة الحقة معاني الايمان والثبات والارادة في الدفاع عن الحق وعن العرض .

اليوم نأتي واياك لنعلن للعالم اجمع كما اعلنت انت من قبلنا ان ارض العرب للعرب وليس هناك من يطاولنا شموخا واباء .

اليوم نحتفل بذكراك العطرة لنظل وتظل الاجيال من بعدنا تنهل من معاني المأثرة الكبرى التي قدمتها للوطن والامة مأثرة الخلود مأثرة الفداء والتضحية من اجل الشعب والوطن ..

ايها الشهيد الكبير هنيئا لك في تربتك فقد اوفيت وكان نعم الوفاء وهنيئا للارض التي احتضنتك فكان عناقك لها ابديا قد جسد معاني الحب والوفاء والايمان ..

.. شهيدنا العزيز في كل زمان ومكان في قادسية صدام المجيدة او ام المعارك اينما حللت فقد مزقت الرداء المهلهل للاعداء الذين استماتوا للتستر به ليحجبوا عورات سوءاتهم عن العالم فكنت بدمك صرخة مدوية جلجلت في كل ركن وزاوية من العالم لتعلن سوء افعال الاعداء وبشاعة منظرهم وهمجيتهم فكانوا كمن يرد جسمه الى الجحيم بهواه . فاليك حبي وقبلاتي وولائي وسنظل في محراب حبك ومعاني عظمة خلودك سائرين ..

ذكرى عطرة

في هذا اليوم الجليل العزيز على قلوب ابناء شعبنا الابي نستعيد في ذكرى هذا اليوم العطر عظمة شموخ الشهداء وتضحياتهم . وبقدر ما نستعيد في هذا اليوم الخالد من حياة شعبنا الابي من هذه المعاني الكبيرة وما يعطيه من دلالات لاننسى عظمها بقدر كل هذا فاننا لا ننسى فعل الطغاة دعاة الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان ولا ننسى افعالهم التي يندى لها جبين الانسانية وما فعلوه في ملجأ العامرية الشهيد لهو خير دليل ناطق يحكي قصص الجريمة النكراء لهم .

وفي يوم الشهيد الخالد اجرت (الجمهورية) لقاءات مع اسر شهداء ام المعارك وخاصة شهداء ملجأ العامرية ..

في الشارع الوسطي الذي يلتف ليوصلنا الى حيث الملجأ الذي لم يزل يحكي قصة الغدر والحقد والمهارة بابتكار اساليب القتل البشري الجماعي .. هذا الملجأ الآمن الذي

شيد ليقي الناس المدنيين الابرياء من تأثير الغارات المعادية كان خاويا مهشما ممزقا بفعل الصواريخ الهمجية الاميركية كل ركن فيه وكل جزء منه يصرخ بوجه دعاة الانسانية وكأنه يحمل صور الشهداء البررة من الاطفال الاعزاء والنساء والشيوخ ليقول للعالم ها انا الشهيد كنت احتمي في هذا الملجأ من شرر الغارات فجاءت صواريخ الغدر والخسة لتقتل كل من كان في الملجأ من المدنيين الابرياء فماذا انتم قائلون ايها العالم بل ماذا انتم فاعلون

كرامته وعزته وصيانة عرضه وارضه فالتاريخ الحديث يحكي قصص المآثر الخالدة في الدفاع عن الواجب وعن الحق وعن المبدأ

دخلنا دار السيد طالب عباس السعيدي ساب في الثلاثين استقبلنا بحرارة وترحاب بالعين قال لي لقد فقدت عائلتي تسعة شهداء في الحادث الاجرامي على الملجأ شقيقاتي الثلاث واربعة ابناء اخي وزوجة اخي وابنة اختي من هؤلاء التسعة خمسة اطفال والباقي نساء قال ولك ان تقدر حجم الكارثة التي حلت بنا ولكن لاسبيل لنا سوى الصبر على ماأصابنا فنحن اناس مؤمنون ثم عقب السيد طالب بعد ان استعاد انفاسه لم يكن الملجأ في اي يوم من الايام سواء في فترة العدوان او قبلها مقرا لقيادة او مركزا حكوميا او مكانا

على بغداد من قبل الاعداء الاميركان وحلفائهم وخدمهم من العرب الجبناء فكان مكانا آمنا لهم وعلى مدار الساعة ولم يشغل في اي يوم من قبل اية جهة رسمية او عسكرية كما يصور الاعداء في اجهزة اعلامهم لتبرير هذا الفعل الشنيع بل اني اؤكد انهم يعلمون تمام العلم والمعرفة من انه ملجأ يؤمه الاطفال والنساء بدليل انهم وجهوا له ضربة في وقت يتجمع فيه اكبر عدد من الناس وهي ساعات الفجر الاولى ثم اعقبوا ضربتهم الاولى بضربة اخرى بعد مضي عشر دقائق لا اكثر لكي يحققوا هدفهم الاجرامي بقتل اكبر عدد من الناس الابرياء ولكن لم يحصدوا من جريمتهم هذه سوى لعنة الله والتاريخ ولعنة الشرفاء في هذا العالم وهم بفعلهم هذا كشفوا للعالم اجمع حقيقة امرهم وسلوكهم الاجرامي الذي حاولوا بشتى الوسائل تغيير معالمه بعد ذلك انتقلنا لدار السيد ابراهيم الفلاحي الذي فقد اربعة من ابنائه (سيف الدين ورؤى ونادية والاء) وامهم

تفنن بالقتل والتدمير

قال لي السيد ابراهيم ليس غريبا ابدا علينا اساليب التفنن بالقتل وتعذيب الشعوب من قبل اميركا اوليست هي التي ابتدأت بقتل شعبها من الهنود الحمر والملونين والمنحدرين من اصل شرقي واخضعتهم الى العذابات الكبيرة والذل والمهانة والفقر ..

عشرات الالاف من ابناء الشعب الياباني قتلتهم في ساعات معدودة وهدمت مدنهم ومسحتها من الوجود لا لسبب يوازي هذا الاجرام ولو بادنى ادنى درجاته وظلت مدينتا هوريشيما وناكازاكي عديمتي الفعل والعمل منذ ذلك التاريخ وستبقى كذلك ثم القتل الجماعي والدمار الهائل بكل مرافق الحياة واشكالها في كوريا وفيتنام وكمبوديا واميركا الجنوبية وفي العديد من بلدان العالم وتزويدها (اسرائيل) بالقنبلة الذرية لكي تبقى سيفها مسلطا على رقاب العرب لاذلالهم . اقول هل يصعب على دولة امتهنت كل هذه الجرائم واساليب القتل والتدمير من ان تقتل العشرات في ملجأ العامرية .. ليس غريبا ابدا لا بل انه من السهل اليسير عليها ارتكاب هذا الفعل الشنيع



اطفال ونساء تقتلهم صواريخ بوش

كنت وزميلي المصور نطوف في الشارع الموصل الى هذا الملجأ والبيوت المجاورة له لم يزل الحزن مخيما عليها والسكون سكون الالم والحسرة يلف الدور المحيطة بهذا الملجأ تمر عيوننا على هذه الدور ولم اشاهد سوى لافتات سود ملتصقة بجدران البيوت وهي تحكي للقارىء اسماء الشهداء من النساء والاطفال والشيوخ الذين ذهبوا ضحية العدوان الهمجي على الملجأ الآمن ملجأ العامرية الشهيد وعيوني تتنقل من لافتة الى اخرى وكأن الاطفال الذين مازالت اسماؤهم عالقة في ذهني (روءى وسيف ونادية وصلاح وسامر وعبرهد) ينادون ببراءة الاحبة وابتساماتهم تعلو شفاههم الندية فكأن هؤلاء الاحبة يقولون بل يصرخون باعلى اصواتهم (ايها العالم هذه هي انسانية بوش اللعين وها هنا في اشلائنا المحترقة نحمل لكم على الاكف الطرية حقوق الانسان)

كانت لقاءاتنا مع العوائل الثكلى عاطفية حارة وصعبة للغاية لم تزل جراحاتهم حارة بعد وكان لقائي معهم ماهو الا تأكيد لشهادة ادانة كبرى لوحشية اميركا واعوانها وخدمها فشعبنا معروف بتضحياته وسخائه في عدد التضحيات من اجل

لتجمع رسمي او عسكري فهو يقع امام دارنا فقد اراد الاعداء المجرمون بمحاولات لتبرير فعلتهم النكراء هذه ان يروجوا لشيء من هذا ولكني اقول امام العالم اجمع ولقد صرحت بهذا اكثر من مرة للصحفيين العرب والاجانب الذين زارونا والتقوا بنا . ان الملجأ الشهيد لم يكن الا ملجأ للمدنيين العزل من الاطفال والشيوخ والنساء حيث يدخلون فيه يوميا افواجا افواجا ليحتموا به من شر الغارات القريبة وكانوا يشعرون بالامان والاطمئنان فيه وهو مخصص لهذه الاغراض ولكن حقد الاعداء المجرمين والذين ارادوا الاساءة لشعبنا ولقيادتنا الفذة المخلصة دفعت بهم لارتكاب هذه الحماقة الكبرى واضافوا الى سجلهم الاسود جريمة نكراء قل مثيلها في التاريخ محاولين النيل بها من معنويات شعبنا العظيمة

الملجأ لم يكن يوما مقرا رسميا

بجوار دار السيد طالب عباس تقع دار السيد اكرم صالح حمادي الذي فقد في هذا الحادث اربعة شهداء هم زوجته وابناؤه الثلاثة السيدة نورية شقيقة السيد اكرم صالح قالت لي كان هذا الملجأ ومنذ بنائه موطنا للعوائل المحيطة والقريبة منه تحتمي به من الغارات المعادية فقد لجأنا اليه في بدء العدوان الايراني على قطرنا العزيز ثم بعد ذلك لجأت اليه العوائل وخاصة الاطفال والنساء وكبار السن من الشيوخ والعجزة اثناء الهجوم الجوي الغادر

هذه هي الحقيقة

ثم اشار لي السيد ابراهيم الفلاحي قائلا . رغم جرحي الغائر الا اني اقول وبقدر خسارتنا بشهدائنا الاحبة فان اميركا وحلفاءها وخدمها قد خسروا الكثير الكثير وستظهر لهم خسارتهم الكبيرة هذه يوما بعد اخر

ولنا نحن العراقيين العز والمجد والسؤدد في ظل حامل راية عزنا ومجدنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

لم يكن ليفي ما فعله الاشرار في ملجأ العامرية ان يغطى عبر سطور او صفحات فالكلام من الفعل الاجرامي هذا لاتفيه حقه اياما من الحديث بل اكثر بكثير من هذا ففعل الشهادة عظيم وهو ينطق في كل ركن من حياتنا بمعاني العظمة والخلود

دلنا السيد ابراهيم الفلاحي الى بعض دور المنطقة التي قتل افراد عائلاتها عن اخرهم ولم تبق سوى الدور المقفلة شاهدا حيا وناطقا على هذه الجريمة

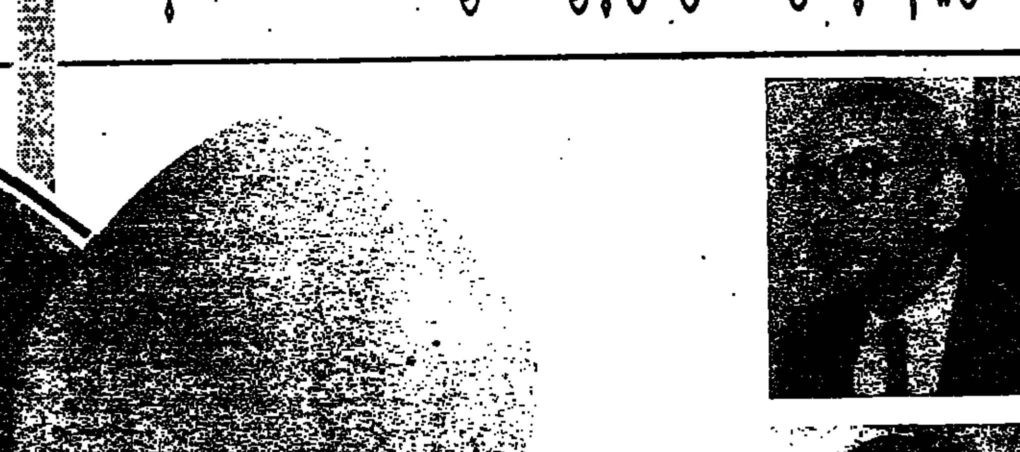
فهذه هي اميركا وها هم اعوانها من الاطلسيين وهذا هو شعب العراق الكبير الذي سيبقى ابدا منارا مشعا لكل شعب محب للحرية والعدالة

تحقيق : سعدي جاسم الزبيدي
تصوير : فريد شمعون

● جريمة قتل الاطفال والنساء في ملجأ العامرية هزت ضمائر الشرفاء في العالم

هكذا من الأصل

نصب الشهيد



في ذكرى يوم الشهيد يستذكر ابناء العراق الامجد الشهداء الابطال الذين افتدوا بدمائهم الزكية راية العراق وشرف الامة العربية وكرامتها والذين صنعوا نصرنا التاريخي العظيم وفرضوا قرار السلام على الفظام الايراني وحموا الحدود الشرقية للوطن العربي وقبروا الريح الصفراء على حدود العراق الاشم في معركتي قادسية صدام وام المعارك .

هكذا سنظل نذكرهم مهما تقادمت السنون ونتذكر ملاحم البطولة والصمود التي سطروها في وقفة العز والمجد التي وقفوها ولن ننسى انهم جادوا بانفسهم لكي ينتصر العراق العظيم وتبقى ارضه مصونة ، وتظل رايته خفاقة .. لكي يسود السلام وتزدهر الحياة وتتواصل مسيرة البناء والتقدم والنهوض .

وفي صباح هذا اليوم البهي وعندما ينصت العراقيون الى مآذن الجوامع وهي تكبر والى اجراس الكنائس وهي تقرع .. فانهم سيقفون بكل خشوع ومهابة واكبار امام ذكرى الابناء البررة الذين ضربوا باستشهادهم اروع الامثلة في التضحية المتفانية النبيلة من اجل الشعب والوطن والكرامة والمبادىء .

وتخليدا لمعاني الشهادة العظيمة ودور الشهداء الاعزاء وما قدموه من مآثر كبيرة تفخر بها الاجيال بعد الاجيال .. اقرت القيادة العظيمة فكرة اقامة نصب الشهيد ليكون رمزا خالدا عبر الزمان يحكي قصص البطولة الخالدة للشهداء العظام .

وعن هذا النصب الرمز التقينا بالفنان والنحات اسماعيل فتاح الترك الذي كان الفائز الاول في مسابقة نصب الشهيد الرمز الخالد للانسان العظيم ليتحدث لنا عن هذا النصب وما يمثله في حياة ابناء العراق الامجاد والرموز التي يمثلها فيقول :-

الرموز التي يحويها نصب الشهيد

يمثل نصب الشهيد الرمز الخالد للانسان العظيم الذي ضحى باعز مايملك من اجل القيم الكبيرة التي يحملها الانسان ، وقد خصه الله سبحانه وتعالى بارفع منزلة بين البشر وجعله اقرب الناس اليه . لهذا جاء النصب شامخا بمعانيه الخالدة في الحياة الابدية . وقد اجريت مسابقة لوضع تصاميم لنصب الشهيد ولانه عمل مهم وذو معان قيمة ، شارك فيه جميع النحاتين العراقيين حيث قدم حوالي عشرين نموذجا لهذه المسابقة اختير نصب الشهيد الذي قدمته كاحسن عمل قدم للمسابقة .

اعطيت لعمل نماذج المسابقة فترة ستة اشهر وخلالها بدات بالعمل . وليس من السهل عمل نصب للشهيد ليكون رمزا لشهداء العراق العظيم الذي يملك تراثا عريقا وقيماً كبيرة اغنت الحضارات على مدى العصور لقد كانت الاشهر الستة للمسابقة صعبة وجميلة لعمل نماذج للنصب

ومن اجل ان يكون النصب مشرفا للشهداء كان البحث عميقا وواسعا .

ان المتتبع لاعمالي الفنية منذ البداية وحتى الان يعرف اهمية الشهيد في عملي الفني لانه اخذ مساحة كبيرة في اعمالي النحتية والرسوم والتخطيطات التي قدمتها في العراق والخارج لهذا كان موضوع الشهيد اقرب الى روحي من اي موضوع اخر .

الاتجاهات التي يمثلها النصب

وقبل البدء بالعمل نظرت بعين واسعة وعميقة للنصب في العالم فوجدت هناك ثلاثة اتجاهات رئيسية فيها :-

الاتجاه الاول ينحو منحى التاثيرات الاغريقية والرومانية وهذا الاتجاه موجود في النصب الاوربية واميركا الشمالية مثل قوس النصر في باريس والجندي المجهول في روما وبوابة برلين في المانيا وتمثال الحرية في اميركا .

الاتجاه الثاني - ويشمل النصب التذكارية في الدول الاشتراكية وتعتمد هذه النصب على التشخيص والمبالغة والحركة وتشريح الانسان .

الاتجاه الثالث - وهو الاتجاه التجريدي الذي يعتمد على الاشكال الهندسية في اكثر الاحيان ويوجد مثل هذا الاتجاه باكثر الدول الاوربية وكندا واميركا الشمالية والجنوبية .

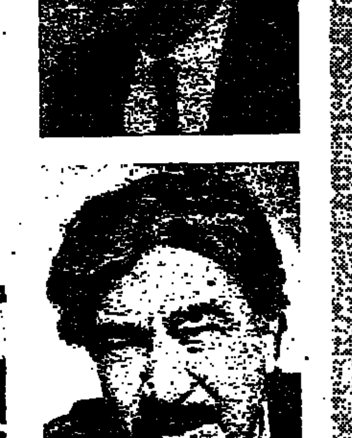
لقد لاحظت هذه الاتجاهات بدراسة عميقة وبنظرة تاريخية وخرجت بنتيجة حصيلتها ان نصب الشهيد يجب ان يتميز على هذه الاتجاهات وان تكون له خصوصية عراقية وقيم تراثية مرتبطة بتقاليدنا ومعتقداتنا .

انشطار القبة

ونسال الفنان اسماعيل الترك عن انشطار القبة الى نصفين وجعلها معاصرة ومؤثرة ؟

كانت فكرة القبة والعمل على تطويرها وجعلها معاصرة ومؤثرة .. في البداية حاولت ان افجر القبة ليخرج منها الشهيد فوجدت ضعفاً في هذه الفكرة وتنحو منحى مسرحيا لهذا فكرت بفتحها فتوصلت الى ان اشطرها الى نصفين متساويين فكانت الفكرة غنية لإجعل من القبة موضوعين نصفاً يمثل الشهادة ونصفاً يمثل العطاء الينبوع ، الولادة ، الجديدة لاستمرار الحياة وديمومة العطاء تكاملت الفكرة وبقي كيف اجعل من نصفي القبة نصباً فنياً للقبة شكل هندسي ذو وضيفة معينة ولها شكل ثابت فكان الفعل الجديد هو ابداع معاصر فحولت القبة الى نصفين ووضعها على الارض بحركة حسية تقترب للحس الذي تحمله اعمالي النحتية فتحولت القبة من السكون الدائم الى الحركة المستمرة ومن العمل الهندسي النفعي الى العمل الفني النحتي الروحي تتغير فيها الاشكال في كل خطوة يخطوها الشخص حول النصب وتتغير القيم ايضا وقد كان للتراث والتقاليد والمعتقدات والجذور التاريخية اثرها الكبير في بناء هذه الافكار فجاء النصب شامخا ومؤثراً .









وفي هذا النصب برغم بساطته رموز كثيرة ومعبرة عن القيم والمعاني العظيمة لشعبنا الخالد .

وفي منتصف القبة الذي يمثل الغروب يحتضن الراية العراقية التي تلتف حول روح الشهيد تخرج بالروح من باطن الارض بالروح الى السماء بجوار الخالق .. وامام الراية اكليل من سعف النخيل يحيط بالآية الكريمة ، ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا . بل احياء عند ربهم يرزقون ، منقوشة على الحجر وعليها سبع عشرة تمرة من البرونز متماسكة مع بعضها وتحتها اربع عشرة تمرة متناثرة . ان معظم الشهداء في هذا النصب هم ابناء الثورة فكان تمر ١٧ تموز متماسكا يتوج الاكليل . اما نصف القبة الذي يواجه الشروق فيمثل الينبوع او العطاء والولادة الجديدة لاستمرار الحياة وديمومة العطاء .

اما عن القيمة المعمارية للنصب في العالم ؟

فيقول .. الفنان الترك :

القيمة الفنية للنصب

للنصب قيمة فنية كبيرة بين النصب في العالم ويعده النقاد من اهم النصب الحديثة ويتميز بالديناميكية المستمرة وبالخصوصية التي املتها عليه القيمة المحلية فتجلى بها الى المكانة الخالدة بين اعظم النصب بالعالم .

لقد تحققت نبوءة استاذنا الكبير جبرا ابراهيم جبرا حين كان النصب مجرد نموذج صغير حين طلب من الفنانين والمفكرين والمهندسين مناقشته في المجلس الوطني فنهض وقال اذا تحقق عمل هذا النصب سوف يكون من اعظم الاعمال الفنية والمعمارية المعاصرة .

وهناك تحت النصب يوجد المتحف الذي ابدع فيه المهندسون المعماريون العراقيون .

ومن خلال جولتنا التقينا بالاستاذ مامون رشيد عاكف مدير الشؤون السياحية فتحدث لنا عن ابرز المرافق في النصب قائلا : تقع اسفل منصة المتحف القاعات الواسعة المخصصة للمعروضات بالاضافة الى قاعة الاجتماعات المدرجة والمكتبة والمرافق الخدمية الاخرى

وتحيط بالنصب حدائق واسعة وبحيرات وينابيع وتلول تخلق بمجموعها فضاءات رحبة وجنان وارفة تليق بمقام الشهداء . وتبلغ مساحة الموقع اكثر من (٤٠٠) الف متر مربع . اما جدار شواهد الشهداء الدائري فيقع تحت المنصة ويحيط بفضاءات المتحف . وتضم الشواهد اسماء الشهداء الاكرمين ومعارك قادسية صدام المجيدة وبعمل فني رفيع المستوى . حيث يستمر العمل في انجازه .

وقد احتضن موقع النصب ضريح الشهيد البطل المرحوم عدنان خيرالله . هذا الضريح الجليل بقببه الثماني ومعماريته وريازته العربية الاسلامية . وقد احتوى مزار وقبر الشهيد العزيز . على قاعات تضم معارض لمقتنيات الشهيد والاوسمة والانواط والنياشين المقدمة اليه . ومايمثل سيرة حياته البطولية .

مزار يؤمه العراقيون والعرب والوفود الصديقة والشقيقة في المناسبات الوطنية والقومية .

النصب .. المزار

اما عن الزوار والوفود فيقول - يستقبل النصب الوفود والزائرين ايام (الاحد - الثلاثاء - الخميس والجمعة) من كل اسبوع من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الخامسة عصرا .. حيث تزوره مجاميع من المواطنين ومن طلاب المدارس .

كما تقوم الوفود الرسمية والشعبية العراقية والعربية والاجنبية بزيارة النصب لوضع اكاليل الزهور وقد هيات الادارة الادلاء والمرافقين لمرافقتهم وتسهيل مراسيم الزيارة لهم .

ويصادف يوم ١٢/١ من كل سنة ذكرى يوم الشهيد حيث تقام المراسيم الرسمية تحت الرعاية الكريمة من السيد الرئيس القائد حفظه الله تقديرا واعتزازا بروح الشهيد وعرفانا بما قدمه من تضحية بالنفس .

وقد بلغ عدد الوفود التي زارت النصب (٢٢) وفدا اجنبيا و(٤٥) وفدا عربيا من شهر مايس الماضي وحتى شهر تشرين الاول من هذا العام بالاضافة الى اكثر من ١٠٠ مدرسة وحوالي (١٢) الف زائر .

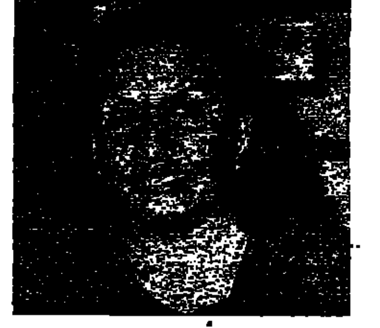
تحقيق - منى احمد

تصوير - بشير الغزاوي

في يوم الشهيد الخالد







اساتذة الجامعات يتحدثون عن قيم الشـــهادة والبطولة في التـــاريخ

الشهداء اكرم منا جميعا .. هذه المقولة المأثورة للرئيس القائد المجاهد صدام حسين ستظل ماثلة امامنا ومحفورة في ذاكرتنا وذاكرة الاجيال المقبلة لكونها جسدت المكانة السامية والمرموقة والمقدسة للشهداء على مدى الدهر في الدنيا وفي الاخرة .. وعبر الشهداء بتضحياتهم عن ارفع قيم البطولة الوطنية والقومية وبذلك سكنوا ذاكرة الشعب ووجدانه وظلوا احياء عند ربهم يرزقون .

وقد جعل القائد الرمز المناضل صدام حسين من الشهداء مشاعل خلود دائم لاتنطفىء شعلتها على امتداد الزمن .ومن مكانة الشهداء الموقع الارقى الذي تستحقه في حياة شعبنا المناضل الذي يغذ السير الى اهدافه المجيدة بكل همة واندفاع .. وحتى احتفاء القائد بالشهادة لان المكانة التي سطرها هؤلاء الابطال تظل محفورة في وجدان الشعب وروح الاقدام وتزرع في النفوس الابية حالة الجود بالنفس حينما ينادي نداء الواجب الوطني والقومي المقدس .

وهكذا سيظل العراق العظيم يحتفي كل عام بهذا اليوم الخالد بمشاعر التقدير والاجلال حيث يستحضر فيه مآثر الشهداء الابرار الذين ضحوا بأغلى شيء في حياتهم دفاعا عن المبادىء والقيم والمقدسات .. وسجل الشهداء عبر التاريخ صورا فريدة في الاقدام والشجاعة والتضحية السخية لنيل الشهادة او النصر وكانوا بحق في مقدمة الركب للدفاع عن القيم الجهادية الاصيلة وقادسية صدام المجيدة وام المعارك اكدتا على ذلك حيث تبارى العراقيون الاماجد للدفاع عن حياض الوطن والامة فافتدوا بدمائهم الطاهرة الزكية راية العراق وشرف الامة وكانوا بحق سارية علم العراق المجاهد . فماذا يقول اساتذة الجامعات عن هذا اليوم الخالد .

اعلى درجات العطاء

الدكتور علاء نورس رئيس قسم التاريخ بكلية الاداب - جامعة بغداد : يقول عبر حقب التاريخ والامة العربية تواجه تحديات ضخمة بحكم موقعها ودورها الحضاري وامة بهذه المواصفات لابد وان تؤدي في سبيل الحفاظ على تاريخها المزيد من التضحيات ولنا في التاريخ العربي الاسلامي شواهد متواصلة فمعركة بدر على سبيل المثال لا الحصر شاهد على ذلك ومعارك القادسية الاولى كانت رمزا عظيما لحركات التحرير وسجل فيها الشهداء اعلى درجات العطاء واستمر ذلك عبر حقب التاريخ المتلاحقة شاهدا على صلابة الامة وعمق عطائها .

وفي التاريخ الحديث تواصل هذا العطاء للامة العربية في صراعها الطويل والمرير مع اعدائها وعلى الرغم من ذلك لم تفقد الامة شخصيتها القومية حيث تنوعت صور التصدي فكانت الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ واعقبتها الثورات القومية في عام ١٩٢٠ حتى سمي هذا العلم بعام الثورات القومية مثل ثورة العشرين في العراق والثورات التي حدثت في العلم نفسه في فلسطين وسورية ومصر والمغرب وغيرها من اقطار العروبة .

وبشهادة ابطال الامة تحررت الاقطار العربية ونالت استقلالها ولولا تلك البطولات لما ارتفعت الاعلام العربية مؤشرة رمز الامة في التحرر من الاستعمار .

تقدير واكرام الشهداء

اما الدكتور اسامة عبدالرحمن الدوري فيقول ان الاسلام كرم الشهيد وكان عنوان زهو الامة وفي تاريخ العرب الحديث والمعاصر قدمت الامة العربية الشهداء على طريق التحرر من المستعمرين فقال العراقيون الشعر في الشهيد وانزلوه منزلة تبارى من اجلها الابناء والاحفاد ففي قادسية صدام المجيدة قدم العراقيون البواسل الشهداء دفاعا عن المبادىء والقيم ..

والعراقيون الاماجد يحتفلون بيوم الشهيد كي تظل ذكراهم العطرة ماثلة في اذهان الاجيال وان ماقدمته قيادة الحزب والثورة وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين للشهيد وذويه اكراما وتقديرا لدوره اعطى مثلا رائعا في التكريم للمتفانين في الدفاع عن حياض الوطن والامة .

ومن هذا كله نتبين مكانة الشهيد في رسم تاريخ الامة العربية وتتبين مكانة الشهيد في الحفاظ على كرامة الامة ووجودها وامجادها ولا يمكن لامة ان تقف شامخة دون عطاء كهذا ويمكننا القول ان امتنا تتميز عن كثير من الامم بهذا الجانب المعنوي والروحي والجهادي ولذا كان الجهاد ركنا مهما من اركان الاسلام وبه اتسعت مكانتها واثبتت اصالة وجودها وهو يوم الشهيد في العراق كامتداد لذلك التاريخ المجيد في الحقب المتعاقبة جميعا وهو تاكيد لاصالة الرجال وتاريخ الامجاد .

قيمة عليا

ويؤكد الدكتور خليل ابراهيم على ان الشهادة قيمة عليا من قيم المسلمين وقدر الشهداء تقديرا خاصا ووضعوا في منزلة عالية وعلى هذا الاسس فقد صارت الشهادة غاية للكثير من المسلمين وكانوا يتسابقون في ميادين المعارك لنيل شرف الشهادة وعندما يسقط الشهيد على ارض المعركة وفي مقدرته الكلام كان يقول (لقد فزت ورب الكعبة) .. وبالشهادة استطاع العرب المسلمون ان يمهدوا الطريق لانتصاراتهم الكبرى .. ففي القادسية واليرموك وفي معركة كورة شذونة في الاندلس بقيادة طارق بن زياد قدم المسلمون شهداء كثر ويكفي انهم في معركة كورة شذونة قدموا على الارض ثلاثة الاف شهيد من اصل ١٢ الف مقاتل وبحدود ٢٥ ٪ من عدد المقاتلين .

ان ذلك يدلل على تفاني المسلمين وان الشهادة هي معبر للوصول الى الهدف المطلوب .. وان المؤمن كان يقاتل من اجل الحصول على احدى الحسنيين اما الشهادة او النصر ..

الجهاد باب من ابواب الجنة

ويشير الدكتور عبدالعباس ابراهيم حمادي الى ان الشهيد له ارفع واسمى مكانة في التاريخ وتحضرني مقولة الامام علي (ع) حيث يقول (الجهاد باب من ابواب الجنة) ومن خلال هذه المقولة نستطيع ان ندرك مكانة الشهيد في الاسلام فيما اعطاها القائد الرمز الرئيس صدام حسين في العصر الحديث اعلى معانيها في مقولته (الشهداء اكرم منا جميعا) .

ونحن نفتخر بشهدائنا على مدى تاريخنا العربي الاسلامي امثال المثنى بن حارثة الشيباني وعبدالله بن ابي رواحة وجعفر الطيار والحسين (ع) وهم رموز امتنا في التاريخ العربي الاسلامي وان شعبنا العراقي العظيم اعطى شهداء ابرارا على طريق تحقيق الكرامة والعزة بجهاده ضد المعتدين في قادسية صدام المجيدة وام المعارك ..

امتنا هي امة الشهداء ولا يمكن ان ننسى شهداءنا في فلسطين والجزائر وكل اقطار امتنا العربية هكذا يقول الدكتور ابراهيم العبيدي ويضيف

واستطرد قائلا ولكي لا ننسى ما كان ينقله لنا الاهل عن الشيخ الذي حلق ذقنه وكحل عينيه وجلس امام المعزين يوم نقل له خبر استشهاد ولده الذي قاتل الصهاينة في فلسطين علم ١٩٤٨ والاكثر من ذلك سمي العديد من الابناء باسم ذلك الشهيد واسم والده الذي ظل رمزا للشجاعة والرجولة حتى يومنا هذا .. وفي ام المعارك وجراء القصف المعادي زف ابناء بلدتي دريدا ذا العشرين ربيعا الى مثواه الاخير كعرس حقيقي بالطبول والزغاريد وسيظل اسمه هو الاخر رمزا بين اقرانه .

ان امة .. بهذا الجمع الغفير من الشهداء تدرك انها امة حية لايخيفها الاستعمار ولا تؤرق عيونها تهديدات بوش وحلفائه .. فبدماء شهدائنا الابرار التي روت في قادسية صدام المجيدة وام المعارك ارض الوطن ستكسر الحصار الجائر .

الخلود احساس بالتواصل .

اما الدكتورة زاهدة سعيد الصالحي فتقول ان الامة التي تخلد ابطالها فهي تخلد نفسها لان الخلود احساس بالتواصل والبقاء وهي صورة من صور الوفاء للماضي الحي والمستقبل المشرق وان تاريخ امتنا العربية يزخر بالبطولات العظيمة فتاريخنا محط رحال الابطال الذين لعبوا ادوارا حاسمة وعظيمة في حياة الامة ويعجز القارىء والمتتبع عن احصاء المواقف والبطولات واسماء القادة الذين ضحوا بالغالي والنفيس من اجل عزة الامة ومنعتها .. فالشهادة اذاً لها معان ودلالات رائعة زاخرة بالعز والمجد لامتنا العربية المجيدة .

تحقيق : رعد عبدالجبار

تصوير : يوسف الشمري

● هكذا تبارى العراقيون في قادسية صدام المجيدة وام المعارك لنيل الشهادة دفاعا عن حياض الوطن والامة .

«الثورة» تـــزور عوائـــل الاكرمين







التاريخ هو ذاكرة الشعوب وخاصة اذا كانت احداثه مازالت طرية في ازمانها وشخوصها وحين نسمع منهم نقف اجلالا لهم ونكبر فيهم تلك البطولات والتضحيات فاذا كانوا احياء فمكللين بالنصر اما اذا استحقوا الشهادة فطوبى لهم فهم الاكرم منا جميعا نذكرهم من خلال الوجوه التي تعايشت معهم والعوائل التي عاشوا في كنفها انها عوائلهم الكريمة التي ارضعتهم حب الوطن والتضحية من اجله حد الاستشهاد . فكانت معارك قادسية صدام المجيدة وام المعارك خير شاهد على هذه التضحيات .

فقد امتزج الدم الطاهر الزكي في كلا المعركتين ليسجل لعراقنا العظيم انه سيبقى مصفنا بعطاء وبذل ابنائه وسيظل العصي على اعدائه مهما كثر عددهم وتنوعت اساليب حقدهم وصور عدائهم واي عطاء يختلفون خلفه فدماء شهدائنا تستصرخ فينا الصمود والبناء . فمع كل شمعة نضيئها نبدد ظلام الاعداء الذي يرسموه لنا .

شهداء قادسية صدام

وفي يوم الاكرمين نلتقي بعائلة اول شهيد في قادسية صدام انه المقاتل البطل الشهيد (محمد حميد وهيب) ليحدثنا شقيقه (احمد) ماذا يعني لهم ذلك وماترك من اثر في عائلته فيقول :-

الشهادة هي اكليل من الغار تضعه العائلة العراقية على رؤوس ابنائها وقد كان ذلك هو ما احسسنا به ونحن نستقبل خبر استشهاد شقيقي فقد احسست ان كل ابناء العراق الصناديد وهم يقفون بوجه العدوان على وطننا وشعبنا هم اشقاء (محمد) في البطولة والصمود وان بداية الطريق الذي خطه مع رفاقه قد انار لنا طريق النصر الذي تحقق بفضل تضحياتهم وبطولات رفاقهم جند القائد صدام حسين وقد اخترت الطريق نفسه في حياتي وهو طريق الجندية المشرف للحفاظ على عهدنا للاكرمين ولعراقنا العظيم .

وتتوالى عطاءات العوائل العراقية فهاهم اشقاء الشهيد (كريم علي حسين) يكملون الطريق الذي خطه شقيقهم بدمه الطاهر وحصلوا على الاستبسال وانواط الشجاعة .. هذا ما يقوله شقيقه (اسعد) فالنصر يصنعه الابطال الذين ارضعتهم امهاتهم حليب البطولة هم اشقاء اولئك الصناديد الذين صمدوا وصنعوا ملاحم القادسية في كافة المعارك التي يشار اليها بالبنان واصبحت دروسا خالدة في سفر بطولات جيشنا العظيم .

شهداء ام المعارك

ويمتزج الدم الطاهر في معارك شعبنا ضد اعدائه التقليديين من اطلسيين واميركان وصهاينة فتتكرر المؤامرة ويكون جيشنا وشعبنا الابي كما عهده قائدنا الفذ صدام حسين وفيا لارضه وتتوالى تضحياته حيث يسطر ابناء الرافدين سفرا اخر هو رد عدوان الخاسئين في ام المعارك .

*سنظل على العهد بالجهـــــــاد والبناء لنحافظ على تضحيات الاكرم منا جميعا

فكان اول شهيد في ام المعارك المقاتل البطل (جميل عباس) من قوات الفارس رجال المهمات الصعبة حيث يقول شقيقاه عن هذا الشرف الذي حصلا عليه وهما (احمد ودريد) انه كان علما اخر يضاف الى رفاقه الذين سارت بهم القافلة نحو عليين فاعطى لزملائه المقاتلين رمزا اخر بان معارك الامة هي واحدة مهما تعددت صفحات العدوان .

وتقول والدة الشهيد لا فرق بين ولدي الذي استشهد في ام المعارك ورفاقه في القادسية فالكل ضحوا من اجل الوطن ورفعته واننا ارضعناهم لهذا اليوم الذي نفخر به .

اما عائلة الشهيد (ضياء داود سلمان) الذي نال شرف الاستشهاد في ام المعارك فقد توجت كما يقول والده تضحياته مع رفاقه في الحفاظ على ضحكات اشباله وطموحاتهم التي حاول الاعداء اتبها فاطفال الفقيل التي راح ضحيتها الالاف من ابناء شعبنا كان مرسوما لها ان تبيد شعبنا وتدمر منجزاته وحضارته الا ان تضحيات ابنائنا في جبهات العز والشرف وبطولات رفاقهم في ام المعارك ابقت العراق عزيزا ويقوم اليوم ابناؤه باعادة ما دمره الاشرار وهو دين عليهم للحفاظ على تضحيات اخوانهم .

امتزاج التضحية في القادسية وام المعارك

ويستمر العطاء وتستمر التضحيات لكي يبقى الوطن عزيزا وتتعدد صور الصمود وتعطي بعض العوائل شهيدين او اكثر في المعركتين (قادسية صدام المجيدة وام المعارك ليمتزج الدم الطاهر ولتتكشف وسائل العدوان ولو تعددت صوره وجبهاته .

فهذه العائلة التي زرناها اعطت في قادسية صدام المجيدة شهيدين هما (حامد وحميد سلمان محمود) وفي ام المعارك تعطي نفس العائلة شهيدا اخر هو (حكمة خميس محمود) .

شقيق (حكمة) وابن عم (حامد وحميد) فيصل خميس محمود يقول بان السلاح الذي ضرب به اعداؤنا مدننا وقرانا هو مصنوع في دول العدوان ولو تغيرت صوره واشكاله والعدوان هو نفسه ولو تغيرت الايدي في كلا المعركتين فكان ابناء العراق الغيارى وعوائلهم في المقدمة للدفاع عن مكتسباتنا وحقوقنا وطموحاتنا ضد اعداء العراق والامة العربية .

وتقول ام (حامد وحميد) ان عرس الشهادة الذي عاشته العائلة هو عرس العراق بابنائه فلولا تضحياتهم وبطولات اخوانهم لما استطاع اشقاؤهم اليوم من تكملة دراستهم وتحقيق طموحاتهم والعيش بسلام في هذا البلد فقد اراد الاعداء لهذا البلد ان يعاد الى عهود الظلام ولكن خسئوا وخاب ظنهم .

وتقول زوجة الشهيد (حكمة) التي هي ايضا شقيقة الشهيدين (حامد وحميد) بان ولدي (احمد وحميد) اللذين عاشا تحت رعاية الثورة والقائد المنصور صدام حسين ساحكي لهما قصص التضحية والبطولة التي سطرها ابناء العراق الابطال في المعركتين القادسية وام المعارك لتكون لهما فخرا يعينهما على ان تظل صورة والدهم واخوالهم طرية في اذهانهم ويباهون بها زملاءهم في المدرسة والحي .

فتحية لكل عائلة انجبت واعطت بلا مقابل للوطن .. وتحية لكل ام ارضعت وغذت في ابنائها حب الوطن والقائد والشعب .

وعهدا للاكرم منا جميعا ان يظل رفاقهم على العهد محافظين على عزة العراق العظيم وشموخه ويبنون ما دمره المعتدون ويجاهدون بانفسهم واموالهم ضد كل من تسول له نفسه الحاق الاذى بالعراق وابنائه واطفاله وشيوخه وحرائره .

وتحية لسارية علم العراق والرضوان والجنة لشهداء معارك قادسية صدام المجيدة وام المعارك الابرار .

خضير عباس محمود

تصوير : بشير الغزاوي

*العوائل تفخر بأبنائها الشـــــهداء لانهم اكليل غار على جبين كل عراقي



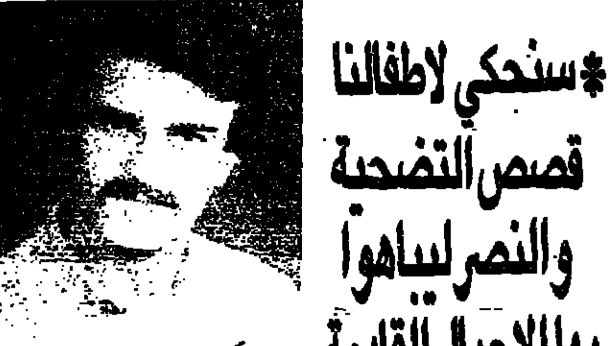


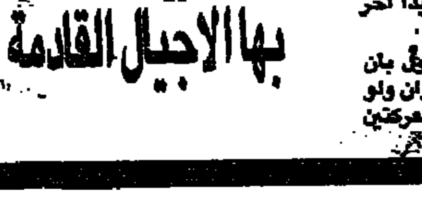






*سنحكي لاطفالنا قصص التضحية والنصر ليباهوا بها الاجيال القادمة





اليوم اوكرانيا تصوت لصالح الانفصال

معاهدة امنية جماعية تنتظر توقيع الجمهوريات السوفيتية

العواصم - ٣٠ - انصات خاص - ووكالات : جاء في مشروع (ميثاق للامن الجماعي) اعده مجلس السوفيت الاعلى ان جمهوريات الاتحاد السوفيتي المتمتعة بالسيادة ستبرم اتفاقا امنيا يترك الباب مفتوحا امام انشاء قوات مسلحة لكل جمهورية لكنه يحظر عليها امتلاك السلاح النووي .

وذكرت وكالة انترفاكس التي حصلت على نسخة من المشروع ان هذا الاخير ينص ايضا على الابقاء على قوات مسلحة موحدة تضم كل القوى الستراتيجية ومهمتها الدفاع عن امن الدول الاعضاء في الاتحاد .

كذلك سيتم تشكيل لجنة امنية جماعية دائمة تتخذ قراراتها بالاجماع ويسمح المشروع للدول الاعضاء بتشكيل قواتها المسلحة ويحظر عليها اقتناء الاسلحة النووية ويقترح الغاء الاسلحة النووية التكتيكية .

وفي حال تعرض احد اعضاء (الميثاق الامني) لاعتداء فان كل القوات المسلحة توضع تحت قيادة القوات المسلحة الموحدة ويتعين اتخاذ قرار التصدي للاعتداء داخل مجلس الدولة المؤلف من رؤساء دول الاتحاد .

وينص المشروع على ان تمول القوات المسلحة بموازنة مشتركة وموارد مالية اخرى من خارج الموازنة .

ويتعين على الجمهوريات اقرار الميثاق ليصبح نافذا .

من ناحية اخرى قال رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين ان روسيا والاتحاد السوفيتي بصفة عامة سوف يتلقيان ضربة قاصمة [illegible] انفصلت جمهورية اوكرانيا وابلغ صحيفة اسبيتيا انه اذا قررت اوكرانيا سك عملة خاصة بها وتشكيل جيش لها فان جمهوريته سوف تحدد حدودها وسوف يدلي المواطنون في اوكرانيا باصواتهم غدا باستفتاء على استقلال جمهوريتهم وتشير استطلاعات الراي العام الى ان معظم المواطنين يصوتون لصالح الانفصال عن الاتحاد السوفيتي .

من جهة اخرى تقول السلطات في جمهورية اذربيجان السوفيتية ان النيران اطلقت على الطائرة السوفيتية التي تحطمت في منطقة القوقاز الاسبوع الماضي قبل سقوط الطائرة . وتقول اذربيجان ان متمردين من الارمن اسقطوا الطائرة التي كانت تقل مسؤولين من اذربيجان كانوا ضمن وفد للتوسط في النزاع مع ارمينيا وقد صوت مشرعون من اذربيجان بالموافقة على السيطرة على منطقة كاراباخ التي تقطنها اغلبية ارمنية ومن المقرر اجراء محادثات بين السكان الارمن والاذربيجانيين بشان النزاع قبل نهاية هذا العام

في غضون ذلك استانف برلمان جورجيا الليلة الماضية اعماله بعد فترة انقطاع دامت ثلاثة ايام وناقش فيها قضية التشكيلات المسلحة غير الشرعية في اراضي الجمهورية

وينطبق ذلك في المقام الاول على وحدات الحرس الوطني الذي رفض قبل ثلاثة اشهر الامتثال لرئيس جورجيا وانضم الى المعارضة .

من جهة اخرى عين الكسندر فلاديسلافيف في موسكو الليلة الماضية نائبا اول لوزير الخارجية السوفيتية

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية فيتالي شواركين ان فلاديسلافيف يحظى بعلاقات طيبة مع قيادات الجمهوريات واصحاب الاعمال

واكد شوركين ان مهمة المسؤول السوفيتي الجديد ستتركز على تذليل الصعاب امام الاستثمارات الخارجية ودفع اقتصاديات البلاد في اتجاه اقتصاد السوق .

وعلى صعيد اخر دحض فيتالي تشوركين رئيس ادارة الاعلام بوزارة العلاقات الخارجية السوفيتية في مؤتمر صحفي عقد امس المزاعم التي نشرتها الصحف الالمانية عن اتخاذ الدبلوماسيين السوفيت خطوات بهدف المساعدة في تسفير اريش هونيكر رئيس المانيا الديمقراطية السابق الى تشيلي . وقال ان الدبلوماسيين السوفيت لايمارسون افعالا كهذه .

استعداد اميركي للاعتراف باستقلال اوكرانيا السوفيتية

بوش : هنالك تفاهم مع غورباتشوف حول الاعتراف

انصات خاص :

تعكف الاوساط السياسية والادارية والعسكرية في الولايات المتحدة الاميركية على ايجاد صيغة للاعتراف بجمهورية اوكرانيا السوفيتية وتجري حاليا مداولات بين وزارة الدفاع «البنتاغون» التي ترتاي الاعتراف سريعا باوكرانيا ووزارة الخارجية التي تريد التريث حتى تتخذ الجمهورية خطوات لتنفيذ الالتزام بمعاهدة الاسلحة وهناك قلق بشان مصير المخزون النووي الهائل في اوكرانيا .

واوضح مسؤول كبير في الحكومة الاميركية ان بلاده ترحب بالتعبير الحر عن الارادة للشعب الاوكراني ولكنها تريد التصرف بطريقة تشجع على الانتقال السلمي وعدم تعقيد القضايا مع السلطة المركزية .

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قد اعلن عن عدم وجود خلاف مع الزعامة السوفيتية حول الاعتراف الاميركي باوكرانيا .

وقال ان هناك قدرا اكبر من التفاهم بينه وبين الرئيس غورباتشوف .

ويذكر ان غورباتشوف كان قد عبر عن دهشته لموقف البيت الابيض حول الاعتراف باستقلال ثاني اغنى الجمهوريات السوفيتية وعده تدخلا في الشؤون الداخلية السوفيتية .

موسكو تخفض نفقاتها العسكرية لعام ١٩٩٢

اوكرانيا ومولدافيا واذربيجان لم تشارك في اجتماع اللجنة الاستشارية .



موسكو - ٣٠ - واع : ذكرت اللجنة الاستشارية للجمهوريات المكلفة بمسائل الدفاع ان الاتحاد السوفيتي سيشهد انخفاضا بنسبة ٢,٥ في المئة في نفقاته العسكرية في العام ١٩٩٢ .

واوضحت وكالة انترفاكس السوفيتية ان انتاج الاسلحة والمعدات العسكرية يفترض ان يتخفض الى النصف بالمقارنة مع العام ١٩٨٩ .

وحددت اللجنة اسهام روسيا في مجمل موازنة الدفاع الاتحادية بستين في المئة ونسبة اسهام اوكرانيا بـ ١٧ في المئة وقالت ان

■ الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية ■

استمرار الحصار جريمة من جرائم الابادة

اكد السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية ان استمرار الحصار البري والبحري والجوي على العراق هو انتهاك صارخ لكل المواثيق الانسانية التي ارستها البشرية عبر كفاحها الطويل .

واشار في برقية بعث بها الى رئيس مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة الى ان الاصرار على تمديد الحصار يدخل في اطار جرائم الابادة ضد الانسانية لانه اسهم ويسهم في موت الاطفال والمرضى وتجويع النساء والشيوخ على نحو ماساوي لم يسبق له مثيل في التاريخ

واوضح ان المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية الذي عقد للفترة من ١٠-١٣ تشرين الاول ١٩٩١ وضم الكثير من الاحزاب والحركات السياسية والاتحادات الشعبية والنقابات المهنية والشخصيات البرلمانية والفكرية والاجتماعية والاعلامية في مختلف اقطار الوطن العربي .. قد طالب برفع الحصار المفروض على العراق دون ابطاء بعد انتفاء اي مبرر قانوني او سياسي او اخلاقي لاستمراره - منذ اعلان وقف اطلاق النار يوم ١٩٩١/٢/٢٨ وانسحاب القوات العراقية من الكويت .. وبعد ان اكد العراق التزامه العملي بقرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة وتعاون باخلاص وايجابية مع بعثات الامم المتحدة لتطبيق قرار ٦٨٧ .

وقال السيد سعد قاسم حمودي ان مؤتمرنا الذي يجسد ارادة الامة العربية .. اذ يطالبكم برفع الحظر الذي فرض على العراق بموجب قرار ٦٦١ والقرارات اللاحقة لا ينطلق من دوافع انسانية وحسب بل مبعثها الكارثة التي تتهدد شعب عريق في الحضارة كشعب وادي الرافدين والمكون من ١٨ مليون انسان . وما يعانونه من سوء التغذية وشحة فادحة في الدواء وارتفاع مذهل في اسعار المواد الغذائية والحاجات الانسانية الاساسية جراء استمرار الحصار وما خلق من صعوبات جدية في تامين الحد الادنى من متطلبات العيش الكريم لابناء وطن غني بموارده الطبيعية وكفاءاته البشرية بل وايضا لان استمرار الحصار بعد ١٦ شهرا على فرضه وبعد زوال كل الظروف التي دفعت الى ذلك انما اصبح جزءا من خطة سياسية لا علاقة لها بميثاق الامم المتحدة ولا بقرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة .. وانما تصب في خدمة اهداف دولة عظمى تسعى للاستفراد بالعالم وفرض شروطها التعسفية بحق كل من يتمسك بمنهجه الوطني المستقل .. ويتطلع الى التحرر والتقدم والنهوض العلمي والتقني .

واضاف ان الامة العربية اذ تتابع اجتماع مجلس الامن يوم ١٢/٢ فانها تضع الشرعية الدولية والنظام العالمي الجديد وكل الشعارات البراقة .. امام محك امتحان عسير في صدارة مقاييسه رفع الحصار كليا عن الشعب العراقي وتمكينه من توظيف كل ثرواته من اجل اعمار ما خربته الحرب والنهوض من انقاضها لمواصلة مسيرته الصاعدة دون ضغوط او انتقام او تدخل في شؤونه الداخلية .

واكد الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية في ختام برقيته ان انجازكم هذا الهدف النبيل وهو رفع الحصار الشامل عن العراق سيسهم في ارساء دعائم الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي وترسيخ السلم العالمي

حزب العدالة الموريتاني يناشد العالم لفك الحصار عن العراق

. الثـــورة . - خاص .

اصدر حزب العدالة الديمقراطي الموريتاني بيانا استنكر فيه الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي وناشد العالم الوقوف الى جانب اطفال العراق الذين يموتون جوعا ومرضا جراء هذا الحصار الذي فرضته اميركا وحلفاؤها

واعرب الحزب في بيانه عن تعاطفه مع الشعب العراقي للمعاناة التي يمر بها جراء الحرب الظالمة التي كان من نتائجها قتل الابرياء وتدمير البنى الاساسية للاقتصاد العراقي .

وطالب البيان العالم المحب للسلام التدخل لفك الحصار عن الشعب العراقي .

الجالية العربية في فنزويلا تطالب برفع الحصار

كاراكاس - ٣٠ - واع : طالب ابناء الجالية العربية في فنزويلا الامم المتحدة برفع الحصار الاقتصادي الجائر عن الشعب

واستنكر السيد (رامون كبش) رئيس اتحاد العرب في فنزويلا في مذكرة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة المعايير المزدوجة التي تتعامل بها الامم المتحدة

من جهة اخرى وصف السيد (كبش) في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في كاراكاس العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق بانه كان يستهدف فرض واقع القوة الاميركية وهيمنتها على المنطقة .

الاردن ابلغ جامعة الدول العربية :

اقتحام الصهاينة لمحكمة القدس واستيلاؤهم على وثائق وسجلات ومخطوطات

. الثـــورة . - خاص :

قدم الاردن مذكرة الى جامعة الدول العربية حول اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني لمبنى المحكمة الشرعية في القدس الشريف واستيلائها على وثائق تاريخية وسجلات ومخطوطات يعود تاريخها الى ٨٠٠ عام .

وتتضمن الوثائق تاريخ القدس وسجلات العقارات فيها التي تعود ملكيتها الى الاوقاف الاسلامية وقد تمت قوات الاحتلال «الاسرائيلي» هذه العملية بان قامت بخلع الباب الرئيس للمحكمة واحدى النوافذ فيها .

وافاد شهود عيان ان القوات «الاسرائيلية» حملت اكياسا كبيرة مليئة بالملفات والوثائق كانت تضعها بداخل سيارات الشرطة «الاسرائيلية» ومنعت اي شخص الاقتراب من المبنى .

ويشار الى ان المحكمة الشرعية بالقدس كانت تقوم بدور المحاكم المدنية اذ انه انيط بها تسجيل كل مايتعلق بالاراضي والبيوت حتى سبعين عاما خلت وان الوثائق التاريخية الموجودة فيها تتعلق بجميع مناحي الحياة منذ ثماني مئة عام .

باختصار

● كابول : تعرض العديد من المدن الافغانية ومواقع للقوات الحكومية خلال الايام الثلاثة المنصرمة لقصف صاروخي ومدفعي مكثف من قبل قوات المعارضة

● تونس : وقعت تونس مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي على اتفاقية ضمان قرض بقيمة ٥٨ مليون دينار تونسي تقريبا

● واشنطن : التقط خفر السواحل الاميركي من المياه الدولية مايقرب من ست مئة شخص من ابناء هاييتي لاجيء القوارب وتم بناء خيام لهم في خوانتنامو

٥١ برلمانيا هنديا يدعون الى رفع الحصار

نيودلهي - ٣٠ - افب . دعت مجموعة برلمانية هندية اليوم الامم المتحدة الى رفع الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على الشعب العراقي

وذكرت مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي ان (٥١) برلمانيا من مختلف الاحزاب السياسية في الهند وقعوا على رسالة وجهوها الى الامين العام للامم المتحدة تؤكد على ضرورة رفع الحصار وانهاء معاناة الشعب العراقي .

امام المؤتمر الاسيوي وزير العمل يطالب بالتدخل لرفع الحصار

بانكوك -٣٠- واع : دعا الدكتور (اوميد مدحة مبارك) وزير العمل والشؤون الاجتماعية دول العالم الى بذل اقصى الجهود لحمل الامم المتحدة على رفع الحصار الجائر عن العراق الابي .

وطالب في كلمة القاها الليلة الماضية امام المؤتمر الاقليمي الاسيوي للعمل المنعقد حاليا في بانكوك منظمة العمل الدولية بالتدخل لرفع الحصار الذي مازالت دول العدوان الاميركي الاطلسي تتشبث به بهدف النيل من قوة العراق .

وفضح الدكتور اوميد مدحة في كلمته ابعاد العدوان الاميركي الاطلسي الظالم على العراق .

انتهاء الانقلاب في توغو بانسحاب المتمردين ووقوع ضحايا

دعوة رئيس الوزراء الى تشكيل حكومة انتقالية

لومي - ٣٠ - افب : انتهى صباح اليوم الانقلاب الذي بدا الخميس الماضي في توغو وقامت به القوات المسلحة . ولم يعد يشاهد اي عسكري في شوارع لومي حيث بات رئيس الوزراء جوزف كوكو كوفيغو حرا بعد ان حوصر ٤٨ ساعة في قصره الذي احاط به المتمردون .

ولم تعد تشاهد اية قوة عسكرية حتى امام مبنى الاذاعة والتلفاز التي احتلها المتمردون منذ صباح الخميس الماضي .

وافادت معلومات استقيت من مصادر طبية ان الانقلاب اوقع ١٩ قتيلا وعشرات الجرحى وجميعهم سقطوا ضحايا رصاص المتمردين .

وبدا سكان لومي الذين اختباوا في الملاجيء منذ يومين بالخروج الى الشوارع ووسط المدينة صباح اليوم .

واعلنت الاذاعة ان الحياة عادت الى (طبيعتها) في البلاد واعيد فتح المطار والحدود .

ومساء امس الجمعة طلب الرئيس التوغولي الجنرال غناسينغبي ايادیما من العسكريين المتمردين العودة الى ثكناتهم ودعا رئيس الوزراء الى تشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية .

واعلن المتمردون صباح اليوم في بيان لهم ان هذا الاجراء لايلبي مطالبهم سوى جزء منها وطالبوا من جديد وباصرار بحل المجلس الاعلى للجمهورية (جمعية تشريعية مؤقتة) وكانوا قد صرحوا انهم وفي انتظار مثل هذا القرار سيبقون على احتلالهم للاذاعة .

اسلحة المانية (شرقية) سلمتها بون للكيان الصهيوني سرا

بون - ٣٠ - افب : كشفت صحيفة بيلد ام سونتاغ في عددها الذي سيصدر غدا الاحد ان الجيش الفدرالي الالماني سلم سرا كمية كبيرة جدا من الاسلحة من المخازن العسكرية الالمانية الشرقية سابقا الى (اسرائيل) .

واكدت الصحيفة انها استقت هذه المعلومات من تقرير لايزال سريا حررته وزارة الدفاع الالمانية .

وادت القضية الى اثارة فضيحة كبيرة في المانيا فاجهزة الاستخبارات السرية التي تدير العملية لم تطلب موافقة الحكومة للقيام بهذه الشحنة وفي بداية تشرين الثاني اشار وزير الدفاع جيرهارد ستولتنبرغ ان المانيا سلمت (اسرائيل) بشكل سري ايضا في منتصف تشرين الاول صاروخين من طراز (بحر - بحر) .

وقالت الصحيفة ان الجيش الالماني سلم معدات كانت للجيش الالماني الشرقي سابقا على مئة دفعة الى (اسرائيل) .

واضافت الصحيفة ان « الاسرائيليين » جاءوا بانفسهم لنقل اسلحة من شمالي المانيا على متن طائرات من طراز هركوليس .

انتشار قوة فرنسية على الحدود الجيبوتية الاثيوبية

باريس - ٣٠ - واع : اعلن دانيل برنار المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان قوة من العسكريين الفرنسيين انتشرت على الحدود بين جيبوتي واثيوبيا للقيام بمراقبة المنطقة التي تعاني من مواجهات بين القبائل .

واشار المتحدث الى ان هذا الاجراء تم في اطار احترام اتفاق الدفاع المشترك بين فرنسا وجيبوتي .. وحيا برنار موقف الرئيس حسن جوليد رئيس جيبوتي لقبوله الحوار الذي بدا تحت رعاية فرنسا .

وذكر برنار ان بول دينجو مدير الشؤون الافريقية ومدغشقر لدى وزارة الخارجية والمبعوث الفرنسي لجيبوتي قام بالعديد من الاتصالات المثمرة مع كل من الرئيس جوليد والشخصيات المهمة ومن بينها زعماء المقاومة

في باماكو .. تشكيل لجنة دولية لرفع الحصار

. الثـــورة . - خاص :

اعلن في باماكو عاصمة جمهورية مالي عن تاسيس لجنة باسم (اللجنة الدولية لرفع الحصار عن العراق) وقد باشرت اللجنة فعلا نشاطاتها بالاتصال باللجان المماثلة في العالم .

ويراس اللجنة البروفيسور عبد الله ماكو سكرتير عام حزب التجمع المالي من اجل العمل .

وقد تلقى مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي النداء الذي اصدرته اللجنة والموزع على الاحزاب والشخصيات العالمية .

وجاء في النداء (ان الشعب العراقي يعاني منذ بدء احداث [illegible] اكثر الاحوال شناعة في القرن العشرين .. وان الغرب استطاع ان يقنع العالم ان العراق اصبح القوة العسكرية الثالثة في العالم كي يجعل منه ميدانا لاختبار اسلحته) .

ومضى البيان الى القول : (لقد انتهت الحرب ولم يبق هناك مبرر لاستمرار العقوبات ضد الشعب العراقي .. ولن يصبح العراق ميدانا تجريبيا اخر للغرب . اذ ربما يراد من ذلك معرفة شيء هو : كيف يستطيع بلد من العالم الثالث الصمود امام حصار عام) .



موقف

مقاومة الحصار قرار وطني شامل

غدا ، يبدا مجلس الامن مناقشة الحصار اللاانساني الذي فرضته طاغوت العصر ، الادارة الاميركية ، على شعبنا منذ خمسة عشر شهرا في اطار منهجها العدواني الحاقد الذي يستهدف العراق ، ارادة ومنهجا ودورا ، لا لسبب سوى انه تجاوز الخطوط الحمر غير المسموح بتجاوزها لدول وشعوب العالم الثالث .

وقبل موعد بدء مجلس الامن بمناقشة موضوع الحصار بما يقرب من اسبوعين عمدت الادارة الاميركية وعلى راسها مجرم الحرب بوش الى اطلاق الاكاذيب والمزاعم المفضوحة وافتعال الذرائع الواهية والمكشوفة لمواصلة الحصار الجائر على العراق .. فكان بوش اول من تحدث عن (رفض العراق الالتزام بوقف اطلاق النار) خلافا للحقيقة المعروفة التي يشهد بها المراقبون الدوليون في المنطقة ، ثم تواصلت الحملات الاعلامية الاميركية والبريطانية ضد العراق ، وعاد الحديث مرة اخرى عن (العثور على اثار يورانيوم عالي التخصيب !) برغم انهم يقرون بان العراق لم ينتج هذا اليورانيوم . وعاد البريطانيون يجترون حكاية المدفع العملاق ! .. كل ذلك لادامة العدوان والحصار على شعب العراق ، في ابشع جريمة عرفها التاريخ ترتكب باسم الشرعية الدولية !

وفي مواجهة هذه التلفيقات والحجج الاميركية الواهية والسخيفة تصاعد راي عام دولي ، على اوسع نطاق ، يدين ويشجب الحصار المفروض على شعب العراق ويطالب برفعه ، ويكشف حجم واثار الجريمة التي يصر الامبرياليون على استمرارها بحق شعب العراق والتي لن يكون اخر ضحاياها (٦٨٠٩٣) مواطنا عراقيا منهم (١٩٨٦٣) طفلا دون سن الخامسة . ان ثمة وعيا انسانيا يتعمق ويتسع بمرور الوقت بانه لم يعد هناك اي مسوغ لاستمرار الحصار وانه اجراء غير عادل وغير انساني وغير شرعي .

وبصرف النظر عن القرار الذي سيتخذه مجلس الامن بشان الحصار ، فان شعبنا العظيم لن يتراجع عن موقفه المبدئي الثابت والواضح وسيظل متمسكا بارادته وكرامته وسيادته الوطنية وخياراته رافضا الركوع او الاستسلام امام ارادة الاعداء ، اننا لانستجدي ولانستعطف احدا عندما ندعو لرفع الحصار وانهاء معاناة شعبنا ، ولكننا نطالب بحق مشروع كفلته لنا كل المواثيق والاعراف الدولية ، الى ذلك فاننا نرفض الصدقات والفتات ، ولكننا نطالب بالافراج عن كامل اموالنا المجمدة دون منة او تظاهر زائف بالانسانية !

لقد اتخذ شعبنا الصامد المجاهد قراره الوطني الشامل بمقاومة هذا الحصار الظالم واحباط كل مراميه واهدافه السياسية الخبيثة وعدم التفريط بالارادة والسيادة ، اما مناورات الاعداء وضجيجهم الدعائي ، اما الذرائع والحجج التي يجهدون انفسهم لتسويقها فان كل الاخيار والشرفاء في هذا العالم يدركون دوافعها واستهدافاتها .. بل انها تشكل ادلة ملموسة ودامغة على ان الذين يصرون على فرض واستمرار منهج التجويع والافقار على شعب العراق هم اعداء الحياة والانسانية برغم كل مايرفعونه من شعارات والافتات براقة وكل مايتشدقون به عن حقوق الانسان وكرامته ! .. وفي اي حال فانهم لن يجنوا من اصرارهم على تجويع شعبنا سوى المزيد من الادانات واللعنات والفضائح .

المساعدات الاميركية لاسرائيل تدعم التوسع والعدوان

حصـــة كل صهيوني من برنامج المســاعدات ١٦٥ الف دولار

متابعة اخبارية : علي البدري

بينما كانت الدوائر السياسية الدولية ومراكز البحوث العالمية تدرس بعناية بالغة نتائج مؤتمر التسوية ، في مدريد «وما تمخض عنه من تنازلات ونتائج .. التقى الصهيونيان وادي تزوكر وحاييم اورون اكدا في بيان لهما ان وزارة الاسكان الصهيونية خصصت اكثر من ثلث موازنتها لعام ١٩٩٢ ، لبناء (٥٤٠٠) مسكن جديد للمستوطنين في الاراضي العربية المحتلة موزعة على (٤٦٥٠) مسكنا في الضفة الغربية و(٢٨٠) مسكنا في قطاع غزة و(٤٧٠) مسكنا في هضبة الجولان .

وان هذه المساكن تشكل ٢٦ بالمئة من الوحدات السكنية الجديدة المقرر بناؤها في العام المقبل وعددها ١٥ الف وحدة سكنية .

من جهته اكد هوري كرون رئيس دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية ان العدد الاجمالي للمهاجرين اليهود الذين وصلوا الى (اسرائيل) وصل الى (١٧٥) الف مهاجر ويتوقع وصول (٢٥) الف مهاجر حتى نهاية العام الجاري .

من جانب اخر كشف التلفاز «الاسرائيلي» عن وثائق داخلية لوزارة الاسكان الصهيونية تتضمن مشروع بناء اربع مستوطنات جديدة و١٥٧٥ مسكنا قبل اواخر العام ١٩٩٢ في هضبة الجولان السورية المحتلة وقد ابرز التلفاز ايضا ان اريئيل شارون وزير الاسكان وافق على بناء (٢٠٠) شقة لاستقبال ٢٠٠ عائلة في المزارع الجماعية (تيبوتز) بالمنطقة و٥٧٥ شقة في القرى التعاونية و٨٠٠ في قرى ومدن الجولان ..

ومما يذكر ان نحو ١٢٥ الف صهيوني يعيشون اليوم في هضبة الجولان التي احتلها الكيان الصهيوني عام ١٩٦٧ .

في هذا الوقت الذي تعهد فيه وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني بان واشنطن ستواصل دعم التفوق العسكري الصهيوني وستبقى ملتزمة بضمان امن الكيان الصهيوني في السنوات اثير جدل حاد حول طلب (اسرائيل) ضمانات من الحكومة الاميركية كقرض قدره ١٠ مليارات دولار لاستيعاب المستوطنين الجدد فالجدل ازداد حول المساعدات الاميركية واسعة النطاق التي لاتعرف تفاصيلها على وجه الدقة لـ (اسرائيل) والتي بلغت في مجموعها منذ ١٩٦٧ على الاقل ٧٧ مليار دولار ، اي ان نصيب كل (اسرائيلي) من هذه المساعدات يبلغ حوالى ١٦٥ الف دولار .

صحيفة نيويورك تايمز ذكرت في تقرير لها من واشنطن ان المساعدات الاميركية لـ (اسرائيل) يمكن ان تكون فعليا اكبر من ذلك حيث انها لاتتالف فقط من المنح والقروض المعروفة التي تدعم الاقتصاد (الاسرائيلي) وتعزز قوته العسكرية ولكنها تضم مساعدة غير مباشرة وتشمل هذه المساعدة بنودا مثل عمليات نقل ضخمة للمعدات العسكرية وعمليات دعم لبرنامج المساعدات الاجنبية لـ (اسرائيل) ومساعدات المهاجرين اليهود الذين يصلون من الاتحاد السوفيتي .

المسؤولون في الخارجية الاميركية يؤكدون ان (اسرائيل) وحدها من بين المتلقين للمساعدات الاميركية تحصل على حصتها من المساعدات في بداية كل سنة مالية بدلا من الدفع على اقساط على مدار السنة مما يسمح لها بان تستثمرها في سندات حكومية بالولايات المتحدة وتحصل على فائدة من الاموال المودعة حتى يتم صرفها .

ومما يذكر ان ثلاثة ارباع المساعدات الاميركية لـ (اسرائيل) تتالف من منح استنادا الى ارقام مصرف (اسرائيل) وقد خفضت (اسرائيل) فائدتها السنوية على الدين المتبقي عليها وقدره ١٣ مليار دولار بمقدار ١٥٠ مليون دولار سنويا منذ عدة سنوات عن طريق اعادة التمويل بمعدل فائدة اقل والى جانب ذلك تحصل (اسرائيل) على ٣٠٠ مليون دولار سنويا نظير خزن معدات عسكرية اميركية فوق اراضيها .

ذكرت جريدة يديعوت (الاسرائيلية) ان الخبراء الاميركيين الحكوميين يؤكدون ان هناك شكوكا حول مقدرة (اسرائيل) في تسديد ديونها الخارجية .

من جانب اخر ذكرت الواشنطن بوست تقديرات سرية لمصرف (اكسبورت ايمبورت كريدت) وهو مصرف حكومي اميركي اشارت الى انه من الجائز ان تقدم (اسرائيل) على اعادة جدولة ديونها من جديد وان الاعلان عن ذلك من قبل (اسرائيل) يعادل في حقيقة الامر الاعلان عن الافلاس .

وقد جاءت تقديرات المصرف هذه في اطار تقديمه للحكومة حول امكانية الدول والجهات المختلفة الاخرى في سداد ديونها الخارجية .

التقرير كان اشارة واضحة الى مايعانيه الاقتصاد (الاسرائيلي) من متاعب سببها برنامج الحكومة في الاستيطان الذي لم يتوقف واستيعاب المهاجرين الجدد .

وبرغم كل مايحمله المستقبل من مؤشرات بمواصلة دعم الادارة الاميركية للكيان الصهيوني الا ان خبراء الاقتصاد الدوليين يؤكدون انه سيبقى هناك محل للقلق في امكانية سداد (اسرائيل) لديونها الخارجية في الموعد المتفق عليه ويعرب الخبراء عن القلق جراء مواصلة (اسرائيل) بناء المستوطنات لان هذا النهج يمكن ان يؤدي الى ردود افعال سلبية سواء في مواصلة (اسرائيل) بناء المستوطنات مما يقود الى التوسع او تعزيز حركة الاستيطان في هضبة الجولان المحتلة والاراضي العربية المحتلة .

بقي علينا ان نعرف ان تصاعد نغمة الحديث عن تدهور الاقتصاد الصهيوني وعجزه عن سداد مستحقات القروض عليه ياتي في سياق الضغط على الادارة الاميركية لوضع برنامج جديد للمساعدات التي تقدمها لاستيعاب المهاجرين الجدد وحث اللوبي الصهيوني في الادارة الاميركية للقيام بهذا الدور الفعال .



شارون ... مستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتلة .

بشأن حادث لوكربي .. ليبيا تدعو خبراء في القانون من العرب والاجانب للتحقيق في الادعاءات

دعت وزارة الخارجية الليبية خبراء في القانون من العرب والاجانب لزيارة ليبيا والتحقيق في الادعاءات التي تقول ان ليبيا كانت خلف عملية تفجير طائرة الركاب الاميركية فوق لوكربي باسكتلندا عام ١٩٨٨ .

في غضون ذلك استجوب القاضي الليبي احمد طاهر الزاوي المتهمين الليبيين اللذين اتهمتهما الولايات المتحدة وبريطانيا بتفجير الطائرة الاميركية فوق اسكتلندا وياتي هذا الاجراء بعد اعلان الرئيس الليبي ان ليبيا لن تسلم اي مواطن الى حكومة اجنبية

. من ناحية اخرى تقول ليبيا انها مستعدة للتعاون مع تحقيق تجريه فرنسا في حادث تفجير طائرة ركاب فرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩ [illegible]

ثلاثة مرشحين . من سيفوز بمنصب رئيس مجلس النواب الاردني ؟

عمان - مكتب . الثـــورة . :

معركة رئاسة مجلس النواب الاردني لدورته المقبلة بدات تدق ابواب المجلس حيث يتنافس كل من الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس المجلس الحالي والسادة سليمان عرار وعبد المجيد الشريدة على هذا المنصب .

الدلائل تشير ان ليس بامكان احد المتنافسين حسم المعركة الانتخابية من الجولة الاولى خاصة ان المتنافسين الثلاثة يمثلون ثلاث كتل برلمانية قوية -

اصطدام مئتي سيارة في كاليفورنيا

كواليغا - ٣٠ - افب : اشارت حصيلة نهائية لاجهزة الاغاثة مساء امس الى ان ١٢ شخصا قتلوا و١٥٠ اخرين جرحوا على الاقل امس في سلسلة اصطدامات بين نحو مئتي سيارة تسببت بها عاصفة من الرمل والغبار قرب كواليغا بولاية كاليفورنيا على بعد ٢٧٠ كم الى الشمال الغربي من لوس انجلوس .

وجرت الاصطدامات في شارع طوله ستة كيلومترات من الطريق السريع الذي يجتاز كاليفورنيا .

اعتزازا بذكرى الاكرم منا جميعا

وفي محافظة الانبار تنظيم ممثلية اللجنة الاولمبية عددا من المهرجانات الرياضية المختلفة حيث اعدت الوحدة الرياضية في الجامعة برنامجا خاصا يتضمن اقامة المباريات الختامية لنهائي الجامعة بالسلة والقدم والطائرة والطاولة فيما سيقيم اتحاد كرة القدم المباراة النهائية لاحراز كاس اليد بين فريقي الرطبة والانبار.

وينظم اتحاد كرة الطاولة بطولة الاندية والمؤسسات للاشبال والشباب والمتقدمين فيما ينظم اتحاد كرة اليد بطولة صاعقة بين الاندية والمؤسسات.

ويقيم نادي الانبار فعاليات رياضية مختلفة بالسلة والطائرة والقدم والضاحية.

دوري اليد للنساء يستانف اليوم

يستانف اليوم دوري اندية القطر للنساء بكرة اليد حيث تبدا مباريات مرحلته الثانية.

ففي قاعة نادي الطلبة الرياضي تجري مباراتان حيث يلتقي في الساعة الثالثة عصرا فريقا بابل والحدود بتحكيم السيدين سمير ابراهيم وطلال عبد الكريم تعقبها في الساعة الرابعة والنصف مباراة نادي الطلبة والتجارة بتحكيم السيدين احمد المسالة وصبري ياسر.

ويذكر ان المرحلة الاولى للدوري انتهت بتصدر نادي الطيران بـ (٨) نقاط.

دعوة العراق لبطولة العالم بالطيران الشراعي

تلقى الاتحاد العراقي المركزي الجوي دعوة من الاتحاد الدولي الجوي للمشاركة ببطولة العالم بالطيران الشراعي التي ستقام اواخر الشهر الحالي في النرويج.

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد سمير محمد امين سر الاتحاد وقال ان الدعوة قد رفعت الى الامانة العامة للجنة الاولمبية لاتخاذ ماتراه مناسبا.

اعتزازا بذكرى الاكرم منا جميعا ..

فعاليات وانشطة رياضية عديدة تعم مختلف محافظات القطر

بطولتا دوري السلة والطائرة للدرجة الاولى تنطلقان اليوم

تخليدا لذكرى الاكرم منا جميعا تشهد ملاعب القطر اليوم فعاليات وانشطة رياضية متنوعة اعتزازا بهذا اليوم الخالد ..

فقد ارتأى الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة ان يكون اليوم موعدا لانطلاقة مباريات بطولة دوري القطر للدرجة الاولى بكرة السلة تعبيرا عن التقدير العالي لتضحيات شهدائنا الابرار الذين رووا بدمائهم الزكية تربة هذا الوطن العزيز.

ففي الساعة الرابعة والنصف تبدأ مباريات البطولة التي تقام بمشاركة (١٩) فريقا وتجري على مرحلتين حيث يرافق المرحلة الاولى دوري الشباب بينما يرافق المرحلة الثانية دوري الناشئين لفرق الاندية المتبارية.

فضمن الدور الاول من المرحلة الاولى تقام اليوم مباراتان تسبقهما في الساعة الثالثة مباراتا فرق الشباب. ففي قاعة الصقور يلعب الزوراء مع الحلة بتحكيم السيدين فريد حميد وحسين يوسف اما مباراة شبابهما فيحكمها السيدان رعد جابر وعلي جبار وفي الوقت نفسه يضيف الصليخ في قاعته نادي الشباب في المباراة التي يحكمها السيدان رائد يحيى ومنير جرجيس فيما يحكم مباراة شبابهما السيدان رعد عبدالامير وجواد حسن.

وتتواصل مباريات الدور الاول خلال ايام الاربعاء والخميس والجمعة المقبلة حيث يلعب في يوم الاربعاء المقبلة الجوية مع الفتوة في قاعة الصقور والميناء مع الحدود في قاعة المعهد الفني بمدينة البصرة بينما يلعب في يوم الخميس الشرطة مع الناصرية بمدينة الناصرية والموصل مع واحد حزيران بمدينة الموصل.

وفي يوم الجمعة تجري ثلاث مباريات حيث يلتقي الحرية مع الطلبة بمدينة العمارة والاتحاد مع النفط بمدينة البصرة والرافدين مع التضامن بمدينة الديوانية.

وللمناسبة ذاتها ايضا تنطلق في الساعة الخامسة من عصر اليوم مباريات بطولة دوري القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة حيث يلتقي في مباراة الافتتاح فريقا الكرخ والصناعة بتحكيم السيدين بكر مصطفى وداود سلمان.

وتستكمل بقية مباريات يوم الخميس المقبل حيث يلعب الشباب مع السلام في قاعة الحرية والجوية مع الدغارة في قاعة الشهيد رحيم عباس بمدينة الديوانية والكوفة مع الشرطة في قاعة الشهيد اسعد شكر بمدينة النجف وديالى مع الرميلة والقرنة مع الصليخ في قاعة المعهد الفني بمدينة البصرة.

وتجدر الاشارة الى ان اثني عشر ناديا تشارك في الدوري الذي يستمر على مرحلتين باسلوب الذهاب والاياب.

وتخليدا لذكرى يوم الاكرم منا جميعا تبدا في الساعة الخامسة من عصر اليوم ايضا بطولة الشهيد المفتوحة بالشطرنج.

وقال مصدر في الاتحاد العراقي المركزي للشطرنج ان منافسات البطولة ستجري في قاعة المركز التدريبي التابع للاتحاد والكائن في مقر نادي النهضة الرياضي.

واضاف ان لاعبي المنتخب الوطني سيشاركون في البطولة الى جانب مجموعة من اللاعبين تمثل الاتحادات الفرعية في المحافظات.

وتضيف قاعة الشهيد اسعد شكر بمدينة النجف في الساعة الرابعة من عصر اليوم بطولة ام المعارك الاولى ببناء الاجسام التي ينظمها الاتحاد الفرعي لرفع الاثقال وبناء الاجسام في محافظة النجف تخليدا لذكرى الاكرم منا جميعا.

وتجدر الاشارة الى ان خمسة اندية تشارك في البطولة هي الشرطة والصليخ والنجف والكوفة والتضامن.

كما ينظم اتحاد المجد العراقي المركزي اليوم ركضه الماراثون للمعوقين.

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد خالد علي حميد رئيس الاتحاد وقال ان نقطة انطلاق السباق تبدا من ساحة نصب اعدام الاسرى امام الجامعة المستنصرية باتجاه نصب الشهيد حيث يضع المتسابقون اكليلا من الزهور.

واضاف ان المشاركة مفتوحة وبدون استثناء لجميع المعوقين الذين يرغبون المشاركة .. وذكر ان الاتحاد خصص جوائز تقديرية لهم.

من جهة اخرى تنظم هيئة رعاية مقاتلي القادسية بطولة بكرة السلة على الكراسي المتحركة احتفاء بهذه المناسبة حيث تشارك فيها فرق المغيرة وعكرمة ونادي وسام المجد والذرى والشموخ والفارس وبابل وذلك في قاعة نادي وسام المجد الرياضي.

وبمناسبة يوم الشهيد ايضا ينظم اتحاد الدراجات فرع ذي قار بطولة اندية ومؤسسات المحافظة بالدراجات فيما ينظم اتحاد الشطرنج بطولة مفتوحة يشارك فيها الراغبون من ابناء المحافظة الى جانب اندية ومؤسسات المحافظة.

وينظم فرع شباب المحافظة بطولات بالالعاب المنظمة لفرق لجانه المختلفة.

وفي مدينة المدن البصرة الباسلة ستنطلق اعداد كبيرة من ابناء المحافظة بمختلف شرائحهم وقطاعاتهم واعمارهم في سباق الماراثون الذي يبدا من نصب الشهيد عدنان خير الله في مبنى المحافظة وباشراف فرع اتحاد العاب القوى في المحافظة.

وتبدا بطولة اشبال المحافظة ببطولة كرة القدم باشراف الاتحاد الفرعي للعبة هناك.

وقال السيد طه احمد نائب رئيس ممثليه اللجنة الاولمبية بالمحافظة ان اندية ومؤسسات المحافظة الى جانب الاتحادات الفرعية ستنظم بطولات رياضية مختلفة اعتزازا بهذه المناسبة الخالدة.

غدا ..

الدور الثالث لدوري الكرة للدرجة الثانية

كتب باسم عطية ..

باجراء مباريات الدور الثالث التي ستجري غدا الاثنين تدخل بطولة دوري اندية القطر للدرجة الثانية بكرة القدم مرحلة مهمة.

ففي المجموعة الاولى يلتقي نادي الثورة المتصدر مع منافسه التقليدي فريق واحد حزيران في مباراة تقام في كركوك بينما يلتقي وفي الموصل فريقا الفتوة وبرايتي حيث يتطلع الاول لكسب نقطتي المباراة التي يقودها حكام من السليمانية.

وفي المجموعة الثانية وفي ملعب الكشافة يلتقي ناديا الفلسطيني والفلوجة بتحكيم السادة جواد كاظم وطالب حسين وعيسى طاهر فيما يلتقي بملعب سامراء فريق سعد المتصدر لفرق المجموعة والذي يسعى لمواصلة مسيرته بنجاح عندما يلاعب منافسه القوي نادي الشهيد عدنان في مباراة يقودها حكام من التاميم .. وفي نفس الوقت تجري مباراة الحدود وديالى بملعب الجيش بتحكيم السادة خضير عباس وشهاب احمد واحمد عبد الله.

ويضيف ملعب الرمادي فريقي العمال المتصدر لفرق المجموعة الثالثة والنصر في مباراة يقودها حكام من محافظة صلاح الدين فيما يلتقي بملعب بابل فريقا بابل والصويرة والحكام من كربلاء في حين يضيف النعمانية فريق الكوفة في مباراة يقودها حكام من القادسية.

ويتطلع الناصرية المتصدر لفرق المجموعة الرابعة لمواصلة نجاحاته عندما يلتقي باليقظة في اهم مباريات المجموعة التي ستجري في الناصرية والحكام من ميسان.

وفي ملعب الميناء ستجري مباراة الاتحاد والرميلة والحكام من البصرة.

بطولتان بالرماية .. الشهر الحالي

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للرماية بطولة الشهيد بالرماية للفترة من ١٨ ولغاية ٢٠ من الشهر الحالي في ميدان خولة بنت الازور بمشاركة رماة يمثلون اندية القطر للدرجة الاولى بفعاليتي المسدس الحر والهوائي.

في برقية الى السيد الرئيس - بقية

ونؤكد من خلال رسالتنا هذه دعمنا الكامل ووقوفنا دائما خلف سيادتكم في قيادة العراق العظيم .. ونؤمن ايمانا كاملا بقيادتكم السديدة والممتازة للسير بالعراق نحو اسمى درجات الاستقرار والازدهار.

ندعو الله سبحانه وتعالى ان يمنحك المزيد من الشجاعة والنجاح المستمر في قيادة الشعب العراقي والعراق كعهدنا بكم دائما .. نتضرع الى الله ان يكون الى جانبكم دائما ويمدكم بالعمر الطويل وموفور الصحة (امين).

المخلص جدا
الحاج محمد يوسف

الرئيس القائد يتلقى - بقية

واكدت عوائل المتقاعدين من ابناء محافظة ميسان في برقيتها للسيد الرئيس القائد صدام حسين ان مكارم سيادتكم لابناء شعبكم العظيم برغم الظروف الصعبة والقاسية التي يمر بها قطرنا المناضل تحت ظروف الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعبنا من قبل الدوائر الامبريالية والصهيونية كانت رصاصة في صدور الاعداء.

وعبرت العوائل عن عظيم امتنانها على هذه المكرمة التي ستبقى دينا في الاعناق لشخصكم الكريم ولشعبنا العظيم ولثورتنا الجبارة.

وجاء في برقية عائلة المتقاعد المتوفى محمد حنتوش بردي انك دائما الاب الحنون للعائلة العراقية وانك ستبقى قائدا تتذكره الاجيال من اجل العز والكرامة

رسالة من الرئيس القائد - بقية

نقل تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه السيد ياسر عرفات وتمنيات سيادته للشعب الفلسطيني الصامد بالعزة والتقدم

واوضح وزير الخارجية ان الرئيس الفلسطيني حملني تحياته الخالصة الى السيد الرئيس صدام حسين وللشعب العراقي بدوام التقدم والازدهار.

وقال السيد احمد حسين : ان الرسالة تناولت الاثار المترتبة عن الحصار الاقتصادي على العراق ومايقوم به الشعب العراقي العظيم من دور كبير باعادة مادمره العدوان الامريكي الاطلسي والتصدي للهجمة الامبريالية التي تقودها الولايات المتحدة ضد الشعب العراقي.

وجرى خلال المقابلة بحث اخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية وتطورات الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الاراضي العربية المحتلة.

وحضر المقابلة السيد حامد علوان الجبوري سفير العراق لدى تونس وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد حكم بلعاوي سفير دولة فلسطين لدى تونس

وكان مبعوث السيد الرئيس صدام حسين قد نقل رسالة مماثلة يوم امس الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تخص العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين.

في نداء - بقية

المتحدة وبعثات التفتيش التابعة لها التي زارت العراق لهذا الغرض ومازال متمسكا بنهجه الايجابي برغم افتعال البعض للاكاذيب والذرائع التي توظف لتضليل الراي العام العالمي للاساءة الى موقف العراق وتشويهه.

ودعا المكتب الى ان يكون شعار (ارفعوا الحصار عن العراق) محكا لمصداقية المبادىء والقيم النبيلة معبرين عن ذلك بكل وسائل الاحتجاج من تظاهرات ومذكرات واضرابات.

اطلاق تجهيز - بقية

واضاف ان ما تبذله الوزارة في مجال توفير الغاز السائل واطلاق بيعه للمواطنين يعد شاهدا كبيرا على حجم العطاء المتميز الذي تجسده ملاكات الوزارة من مهندسين وفنيين وملحمة حقيقية من ملاحم التحدي التي يسطرها العراقيون يوما بعد يوم في مجال البناء والنهوض وكسر الحصار الاقتصادي الظالم.

واشنطن تعوض - بقية

معدات ولكنها ملتزمة بتعويض ايران.

من جهة اخرى اكدت وكالة الانباء الايرانية اليوم السبت ان قبول الولايات المتحدة دفع مبلغ ٢٧٨ مليون دولار لايران كتعويض عن مصادرة معدات عسكرية ايرانية. لا صلة لها البتة بقضية الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

الرافعي يدعو - بقية

ان اجتماع مجلس الامن الدولي القادم والذي سيناقش العقوبات المفروضة على العراق سيكون فرصة جيدة ليؤدي الامين العام للمنظمة الدولية الدور المطلوب منه كرئيس للمنظمة الدولية.

العراقيون والعرب - بقية

عن الشعب العراقي الذي اخذ يعاني بشكل خطير من اثاره وتسبب في موت الالاف من الاطفال والشيوخ والمرضى.

واكدت الرسائل ان هذا الحصار يتعارض كليا مع ميثاق الامم المتحدة وكل القيم السماوية والانسانية خاصة بعد ان نفذ العراق جميع التزاماته بموجب القرارات الصادرة عن الامم المتحدة.

واوضحت ان الاصرار على استمرار الحصار لا يحقق رغبة دولية وانما يحقق اهدافا سياسية مريبة للولايات المتحدة الاميركية التي تستهدف اسكات الاصوات العربية الشريفة والصادقة والنيل من الارادة الوطنية للشعب العراقي.

مواطنة المانية - بقية

وقالت أن حكومتي قد اسهمت بالعدوان واقدم للعراق من خلال وقفتي اليوم تعبير الالاف من الالمان الذين يرفضون موقفها بحزم حين اسهمت بالعدوان الثلاثيني وراء اميركا وحليفاتها.

وانتهت السيدة هوتمن الى القول ان معاناة العراق لايمكن ان تنتهي الا برفع الحصار وناشدت حكومات الغرب لتسريع عملها الجاد لرفع الحصار الجائر.

وجدير بالذكر ان السيدة سيلكا هوتمن من مدينة شتوتغارت وزارت القطر ثلاث مرات بدعوة من منظمة الصداقة والسلم والتضامن وهي عضو في منظمة السلام الخليجية في المانيا.

استخدمت قضية - بقية

اشارة الى ان (اسرائيل) لن ترفض الحضور في الموعد الذي ارادته واشنطن.

ولايزال الكيان الصهيوني يريد نقل المحادثات الى منطقة الشرق الاوسط او احدى الدول المطلة على البحر المتوسط.

واعلن اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الصهيوني اليوم ان حكومته قد توفد ممثلين الى واشنطن وان الفريق الذي ستوفده سيكون على مستوى منخفض.

وقال محللون ان (اسرائيل) وافقت على الموعد الذي حددته واشنطن بعد ان استخدمت مسالة التوقيت والخلاف حوله لابعاد الاطراف المختلفة عن مناقشة القضايا الجوهرية او وضع جدول للاعمال قبيل استئناف المفاوضات الثنائية.

وفي غضون ذلك دعت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والخارج الى اضراب عام في الرابع من كانون الاول موعد استئناف المفاوضات الثنائية الصهيونية مع الاطراف العربية في واشنطن.

واكدت الدعوتان على ضرورة تصعيد الانتفاضة وتعزيز دورها القيادي ورفضهما المفاوضات الثنائية.

وفي بيروت رفض ظافر الحسن رئيس الوفد اللبناني الذي عينته حكومته الى المفاوضات الثنائية الاستمرار بمهمته وامتنع عن التوجه الى واشنطن.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان عضوا اخر في الوفد هو السفير عباس حمية ابلغ وزارة الخارجيةهو الاخر رفضه التوجه الى واشنطن.

وعلى الصعيد نفسه اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس ان الصين ابلغت منظمة التحرير الفلسطينية قرارها بالمشاركة في مفاوضات التسوية في المرحلة الثالثة منها.

ومن جهة اخرى وافق مجلس الامن الدولي على تجديد بقاء قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في مرتفعات الجولان المحتلة الى ستة اشهر اخرى.

مما يذكر ان هذه القوات قد ارسلت الى المنطقة في عام ١٩٧٤ لتنفيذ وقف اطلاق النار بين سورية و(اسرائيل).

في هذا الوقت ذكرت اذاعة العدو الصهيوني ان حركة المستوطنات بدات بارسال المزيد من المهاجرين اليهود وتعزيزات مالية الى هضبة الجولان المحتلة من اجل تعزيز عمليات الاستيطان فيها.

ووصفت الاذاعة هذا الاجراء بانه نواة للاستيعاب في المستوطنات وتخصيص موارد لتطوير المرافق الاقتصادية هناك.

الاطفال العراقيون والعرب في انقرة يحتجون على الحصار

انقرة - ٣٠ - واع : تظاهر اطفال الجاليتين العراقية والعربية امام مكتب ممثلية الامم المتحدة في العاصمة التركية انقرة احتجاجا على استمرار الحصار الاقتصادي الجائر على الشعب العراقي ...

وقدم الاطفال الذين كانوا يرفعون صور السيد الرئيس القائد صدام حسين مذكرة احتجاج الى رئيس ممثلية الامم المتحدة في انقرة والذي قال بعد تسلمه للمذكرة انه سيقوم بارسالها الى الامين العام للامم المتحدة مشيرا الى ان المنظمة على اطلاع بمعاناة الشعب العراقي ..

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان المذكرة اوضحت ابعاد الجريمة البشعة التي ترتكب ضد اطفال العراق والتي ادت الى وفاة الالاف منهم نتيجة نقص الغذاء والدواء.

رئيس مجلس الوزراء - بقية

الاعزاء حيث تم تجهيز الوزارة وللفترة المنتهية بنهاية شهر تشرين الاول الماضي بكمية ٢٥ مليونا و٨٥١ الفا و ٩٦ دفترا مدرسيا فيما تم تجهيز وزارة التربية ايضا بكمية اخرى، من قبل الاسواق المركزية بلغت ٤ ملايين و ٦٠٠ الف دفتر وهي من انتاج وزارتنا ايضا.

واضاف . ان الوزارة تامل انتاج ١٢ مليون دفتر حتى نهاية العام الحالي وبذلك فان كامل حاجة وزارة التربية البالغة ٤٤ مليون دفتر سيكون بالامكان تامينها بالرغم من توقف معامل الورق اكثر من ٦ اشهر خلال هذه السنة نتيجة ظروف الحصار الاقتصادي اخذين بنظر الاعتبار توفر خزين جيد من هذه الدفاتر لدى وزارتنا في الوقت الحاضر.

خبير عسكري عربي - بقية

حكامه . فالاغلبية العربية منكوبة بحكامها لذلك فان قدرة الامة على التاثير في حكامها ودفعهم في الاتجاه القومي الصحيح ضرورة ملحة حاليا

وقال ان اعلان دمشق مصيره اصبح معروفا وهو الانتهاء وسيشيع الى مثواه الاخير بصمت

وتساءل اللواء طلعة مسلم عما حققه اعلان دمشق للانتفاضة الفلسطينية وكيف يواجه هذا الاعلان تاثير حالة حصار الشعب العراقي على الامن .. وكيف يواجه اعلان دمشق اثار تجويع الشعب العراقي خاصة بعد ان افرجت دول اجنبية عن موجودات عراقية لتسبق الدول العربية بذلك

واكد الخبير المصري قدرة الشعب العربي على فرض نفسه على الجميع دون ان يستطيع احد ان يتجاهله بمن فيهم اعداء العرب والعروبة من صهاينة واميركان.

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها الحاجة نجيه عبد القادر والدة كل من العميد الركن المتقاعد جميل نجم الدين عبد الله البياتي والمهندس نجيب نجم الدين وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع القزازة (الربيعي) في شارع الربيعي مدينة الضباط ابتداء من يوم الاحد الموافق ١٩٩١/١٢/١ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الثالثة وحتى الساعة السابعة مساء . اسكنها الله فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون.

عقد قران

في حفل بهيج ضم الاهل والاقرباء والاصدقاء تم عقد قران النقيب المهندس قيس زهير حبيب الراوي على الانسة مريم سامي عبد القادر الراوي تهانينا والف مبارك لهما متمنين لهم بالبنين والرفاه والسعادة الدائمة.

مصاب ال عيسى

تنعى عشائر ال عيسى في الفرات الاوسط والفلوجة والجنوب الحاج سعد جويد الذي وافاه الاجل المحتوم والمرحوم والد يحيى والزميل عادل وعميد الشرطة المتقاعد اسد وامين وباسم واسعد وحيدر والشهيد الملازم الاول جمال . تقام الفاتحة على روحه الطاهرة في مدينة النجف مسجد صافي صفا اليماني اعتبارا من الاحد ١٢/١ من الساعة الثانية ظهرا وحتى الخامسة والنصف مساء ولمدة ثلاثة ايام.

شكر على تعزية

تشكر عائلة المرحوم عبداللطيف صبري الدليمي الرفيق مزهر مطني عواد عضو القيادة القطرية والرفاق اعضاء قيادة تنظيم بغداد واعضاء قيادات الفروع وكافة السادة الذين شاركوا في مراسيم التشييع او الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روحه الطاهرة سائلين المولى ان يجنبهم كل مكروه.

عن عائلة الفقيد
مرتجى عبد اللطيف صبري الدليمي

بعيدا عن السطح

عدم الانحياز ... هل تذكرون ؟ ؟

حسن الكاشف

في يوغسلافيا حرب اهلية .. والذين يريدون تفتيت الكيان اليوغسلافي يجدون مايحتاجونه من سلاح ومن اهتمام غربي يتزايد كلما لاحت في الافق قدرة على الحسم تبقي يوغسلافيا دولة كما شيدتها ارادة شعوبها الحرة المناضلة تحت قيادة تيتو ..

لماذا يوغسلافيا .. ولماذا الان .. ؟

غير بلد في اوربا متعدد القوميات .. لكن يوغسلافيا هي التي كانت دون مرجعية كونية ، وهي التي شكلت مع شركاء من اسيا وافريقيا مرجعية عدم الانحياز .. والمطلوب الان اميركياً استكمال انهاء هذه المرجعية .. خصوصاً وان الردة على منهج عبدالناصر قد تمت على يد السادات ونائبه المخلص له جدا مبارك .. خصوصاً وان الموت اغتيالاً قد غيب ابنة نهرو - انديرا - وابنها راجيف ..

ولن يتوقف اكتشاف شعوب العالم الثالث لابعاد الهجمة التي تعرض لها العراق ومايزال ، وعندما تتذكر شعوب العالم الثالث حركة عدم الانحياز .. فانها ستجد في العدوان على العراق بعداً استهدف هذه الحركة .. كما تجد في احداث يوغسلافيا مثل هذا البعد.

الظرف الموضوعي في الخمسينات خدم المؤسسين لحركة عدم الانحياز ، ووجود قطبين في عالم مابعد الحرب الكونية الثانية ، ساعد على توحيد صوت شعوب العالم الثالث التي ترفض التبعية ، فكانت حركة عدم الانحياز .. وكان استهداف تلك الحركة ، ولم يكن انضمام عدد كبير من الحكومات المعروفة بتبعيتها لهذا القطب او ذاك الا صفحة من استهداف حركة عدم الانحياز ، وتتذكرون ان شيوخ الخليج اعضاء في حركة عدم الانحياز ! ! ..

بعد ما حدث لمصير الناصرية .. وبعد وفاة تيتو واغتيال انديرا غاندي برز العراق وبدات شعوب العالم الثالث تتجه بطموحاتها نحو القائد صدام حسين ليس لكونه ثائراً طموحاً حسب ، بل لانه طرح برنامجاً اقتصادياً يعطي لحركة عدم الانحياز ارضاً تقف عليها ، وخطاب القائد صدام حسين في قمة هافانا ١٩٧٩ سيبقى وثيقة تاريخية ، كما سيبقى خطابه في قمة عمان العربية ١٩٨١ وثيقة تاريخية .. كما تثبت الان تاريخية خطابه في عمان شباط ١٩٩٠ في قمة مجلس التعاون العربي.

وعندما تمكن عراق صدام حسين من بناء اقتداره الاقتصادي والعسكري تعززت ثقة شعوب حركة عدم الانحياز بقدرتها على ان تكون في عالم مابعد نهاية مرحلة الثنائية القطبية ، لهذا جاء الشر كله .. وبكل قوته وشن الحرب على العراق عسكرياً ومازال يشنها اقتصادياً وسياسياً .. ولم تغب حصة شعوب العالم الثالث عن اهداف ام المعارك التي ستظل خالدة ..

نظام بوش الدولي الجديد في حربه العدوانية على العراق ، كان ومايزال ، يرفض وجود دول تبني قوة قادرة على حماية استقلالها وقادرة ايضاً على توفير القدر الكافي لعلاقات عادلة في عالم اليوم .. هكذا كانت الحرب على العراق ، في احد وجوهها ، حرباً على طموحات شعوب العالم الثالث . وفي هذه الحرب سقطت كل الانتماءات الشكلية والمريبة لحركة عدم الانحياز ، وظلت دول شامخة صلبة في موقفها ، وكوبا مثال مشرف كبير .. وبرغم الثقل العسكري والمادي لثلاثين دولة ، ثلاث منها عظمى ، لم تصب ارادة العراق ، وانحصرت التضحيات في شهداء اعزاء وفي بناء مادي ..

يوغسلافيا الان ساحة حرب اهلية تستهدف هز كيانها واضعافه الى حد الهزال الشديد ، ويصبح الغياب واحدة من نتائج الضعف ، ولان العقلية الاميركية لاتسعى الى شيء تاريخي ، فانها تكرس اهتمامها بالراهن ، وتبني وجودها وسياساتها على نتائج غطرسة القوة الراهنة .. لكن كل هذا مؤقت .. رمل لا تصلح لبناء يدوم .. ولا يؤسس شيئاً تاريخياً ..

الذي سيحدث هو تعمق الايمان بكل الاهداف والطموحات العادلة لشعوب العالم .. والعالم الثالث تحديداً ، ولن تنسى هذه الشعوب انها لم تتمكن من الحصول على نفط العراق مجاناً برغم قرار قائد العراق انذاك .. وبرغم حاجتها الشديدة لذلك النفط ، والذي لم يمكن هذه الشعوب .. هو الرئيس الاميركي وحلفاؤه وادواته التابعة ..

ما يفعله بوش الان .. انه يهز التجارب التي يخشاها هزاً عنيفاً .. ولن يتساقط في هذا الهز العنيف الا الضعيف من الرجال والصيغ .. اما الذين جذورهم في تربتهم راسخة فانهم سيزدادون صلابة وقوة ورسوخاً وارادة .. والعراق المحاصر نموذج .. كان كذلك وسيبقى .. هذه حقيقة ملموسة لكل من يرى ويدرك ..

هكذا من الأصل

هكذا منه للأصل

هشام الشيخ عيسى

سنجلس عند عتبة الدار ... القمر

في ابتعت شرفات منازلنا فخذوا حفنة من تراب الوطن وحنوا بها جباه القادمين وايدي الصبايا واسالوهن كم من العصافير حطت في مثل هذا اليوم على اغصان الجنة ؟

وكم من الشهداء طرقوا بابها فقالت لهم ادخلوها آمنين .

واسالوا طيور مدرسة بلاط الشهداء هل مر عليهم اطفال ملجا العامرية واذا مروا هل كتبوا معا على تلك الاشجار . كتبت علينا الشهادة واكرمنا الله بنيل شرفها .

وكم من القوافل سارت على درب القادسية وام المعارك فاشرقت كواكب اضاءت سماء الوطن .. وفي موكب للشمس حين تطلعون تتفجر الارض فتاتون الينا مطرا او اقمارا لا تعرف الافول

سنجلس عند ... نقرا ابجدية الوجد ونتعلم دروس الحب ونسهرع صوب غرسكم ونوقد لكم القلوب شموعا ونكتب اسماءكم في حدقات العيون وننام تحت ظل شجر سقيتموه بماء القلب فاينع بستانا يسر الناظرين .

وعلى سواحل نهر القادسية . كم من الدماء سالت وعلى عتبة نصرها . كم من الشهب غادرت وتركت موضعها نصرا نسبح بحمده

واذا مررتم بـ «درابين» خضر اليلس فاسالوها عن فتاها عن رجل استشهد وهو ممسك بقبضة سيفه . بل عن سيف قارع كتائب الاعداء كتيبة كتيبة في اناء الليل واطراف النهار وعلما اثر علم حتى انت ثمار النصر يانعة تلقي ظلالها على كل العراق

وماذا سنكتب وباي مداد عن تاريخ اوله نصر واخره شهادة

وما بينهما درب طويل وشاق من النضال وحمل المبادئ

في مثل هذا اليوم الاغر نذكر ابا علي وكيف افنى العمر وهو يجوب جبهات القتال دفاعا عن العراق وذودا عن حياضه

ترى باية لغة سنتحدث عن نجم افل ولكن اقباسه ظلت منيرة تتحدث بصوت جلي وحروف وهاجة تملأ المسامع والقلوب فلقد كان كما قال القائد المظفر صدام حسين (واحدا من ابرز قادة القادسية وبيرقا من اعلى بيارقها وسيفا لم تثلمه الملمات) .

ونسال (خضر الياس) عن فتاها الذي ظل وفيا لها وللاعب الصبا والصحاب يسال عنهم ولم تشغله اعباء المسؤولية عن تفقدهم وزيارتهم والسؤال عنهم لذا تراهم يفخرون في الحديث عنه وعن بطولاته وتواضعه واخلاقه وتعامله معهم

فلو اصخت السمع لسمعت كل بيوت الكرخ من ساحة حمام شهاب حتى ساحة الشهداء تتحدث بود وفخر وتباه عن فتاها .

ولو عرجت على (القيطان) و (البيروتي) و (المختار) و (الفدائي) و (ابو القاسم) و (١٤ تموز) و (جزيرة العرب) وغيرها من مقاهي الكرخ لوجدته حديث المجالس وموضع فخر الكرخيين واعتزازهم .

وعزاؤنا في مثل هذا اليوم ان ما سعيت له وسعت اليه قوافل من الشهداء تترى قد تحقق وما نذرت له نفسك نراه رؤية العين ونتلمسه تلمس اليد ونقطف ثماره عزا ومجدا وسؤددا

وعزاؤنا ان جذوة العروبة والفداء التي اراد لها الاعداء ان تخبو مازالت متقدة تعشي ابصار الاعداء وستظل على الدوام مادام زيتها هذه الدماء الزكية الطاهرة .

نبع الشهيد ..

خيون دواي الفهد

لم تخل العراق ..
دائم الاخضرار
وحقوله ..
دائمة الإزدهار
رغم عدوان اعدائنا
و (الحصار) ؟
ذا .. لان (الشهيد)
بدماه الزكية
روى البذار .

مهرجان خطابي

بمناسبة يوم الشهيد ستقيم الهيئة الادارية لنادي الهندية مهرجانا خطابيا بهذه المناسبة الكريمة يبدا بمحاضرة للاستاذ ضياء سليم الصفار مع قصيدة للشاعر محمد راضي جعفر تسبقها كلمة الهيئة الادارية - وذلك في الساعة - ر٨ من مساء هذا اليوم وعلى قاعة النادي .

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧٧٢٩٨٤٦
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧. المؤقت

عصافير مسافرة

حسين الشهربلي

رؤى وسيف ونادية وصلاح وسامر .. اطفال عراقيون احرقهم بوش في ملجأ العامرية ..

المشهد الاول :

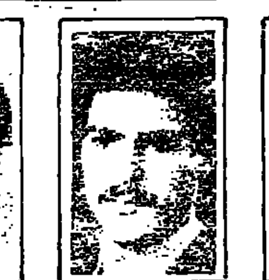
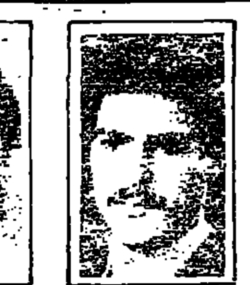
هل تهاجر العصافير مثل الطيور ؟
واذا كانت كذلك .. فانه لم يكن موسما لهجرة الطيور ..
ضفيرتان واشرطة حمر ودمعة تحملها اميرة صغيرة من هذا الزمان تكرر نفس الكلام .
متى تحضر العصافير ..؟
مرحبا رؤى .. اهلا بعصفورتي المسافرة .. هيا ننط سوية في درب المدرسة .. سنبيلة السنبيلة .. على النبي صلينا .. سنبيلة يا سنابل ..
لكنه مجرد فراغ .. كرة من الثلج يسميها الكبار .. انتظار ..
وعندما يقلق الاطفال من الانتظار فان دموعا حارة بيضا تنسلب بلا استئذان تغسل ضوء العيون .
منذ ايام ما زالت بضفيرتها واشرطتها تسير في شارع مرسوم بقلبها الصغير يتيمة بلا اصحاب .. فاليتيم في ادراك لغة الاميرات الصغيرات .. ليس من يفقد ابويه فقط .. انما حتى الذي يفقد اصحابه .
هل تعود العصافير الى اعشاشها ..؟
من يمسك بضفيرتها .. يجرها بعبث طفولي ..
انه سيف .. صباح الخير ياسيف .. هيا نمشي مثل الجنود
انا جندي عربي .. بندقيتي في يدي ..
احمي هذا وطني .. من شرور المعتدي ..
سيف يصل الى نهاية النشيد .. يتوقف عن المسير .. ما عاد يمشي مثل الجنود .
ما عاد يشاكسها .
طار سيف .. طار مع العصافير ..
هل تسلم الضفائر على بعضها .. هل تمسك ببعضها .
اذاً هي ضفائر نادية .. ونادية تتباهى هي الاخرى بضفيرتيها ..
لكنها ضفائر بلا اشرطة .. بلا راس تتدلى منه .. تفتش عن راس عصفورة .
واحسرتاه .. لقد احترق كل شيء ..
اذاً ستمشين وحدك ياأميرتي بلا اصحاب .. فالطريق ما زالت سالكة .
لكن لابد ان امر على بيت صلاح وانا وصلاح سنمر على سامر .
جربي ياأميرتي ..
تنقر طفلة العامرية باب بيت صلاح .. اليست عصفورة هي الاخرى ..
مرة .. اثنتين .. ثلاثا .. عشرا ..
انها عادة كل يوم منذ ذلك اليوم الحزين .. لكن .. ولا من مجيب ..
هل ما زال الجميع نياما .. ربما ..
وحتى الدار تبدو نائمة مطمئنة ..
اذاً ليناموا بسلام .
متى يصحو سامر ..؟ هل سيقني الى الصف ..؟ هل يزاحمني على مكاني يجلس في المقدمة ..
سامر .. لماذا تركض مسرعا .. تريد ان تحمل شارة القدوة ..
انت تعرفين انه اخذ مكانه في المقدمة .. وانه قدوة فعلا ..
اين ..؟ هناك .. في الصف .. نعم .. لكنه صف من طيور النورس .. اجمل من النورس .. لايوجد مثله هنا ولا في الكرة الارضية .. برغم ان قدوته من عصافير بغداد ..
اليوم مثل البارحة .. ستغادر الاميرة الصغيرة وحدها .. يتيمة في شارع المدرسة اليتيم .. بلا رؤى .. بلا سيف .. بلا نادية وصلاح وسامر .
وستقرا في صدرها المسكون بالوجع سورة الفاتحة عندما تصل الى ذلك المكان ..
اي مكان ياأميرتي ؟
ملجأ العامرية .. ملجأ العامرية .. ملجأ العامرية ..
من يتحمل وجع العصافير الشهداء .. اي اثم .. اية خطيئة ..
اللعنة عليك يابوش الى يوم الدين ..

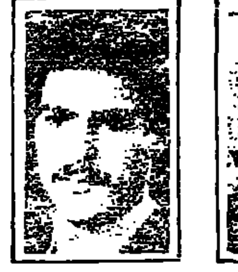
المشهد الثاني :

يظهر راس انسان مكور بوجهين .. الاول منتفخ لا يبتسم خال من الملامح .. يقرا لائحة لحقوق الانسان وقوانين الحروب تقول كلماتها :
لا يجوز قصف الملاجيء وفق الفقرة ٦٥ من البروتوكول الاول من اللائحة والذي ينص على توجيه انذار للمدنيين قبل قصفه بوقت كاف ..
لكنه يستدير ليظهر وجهه الاخر .
يبتسم بخبث مرددا : يجوز ذلك لاميركا وحلفائها .. وعلى ملجأ العامرية .
يصرخ شهود الاثبات ..
لماذا بحضرة الامين العام للامم المتحدة .. الا يعد ذلك انتهاكا ما بعده انتهاك لقوانين البشرية ..
يصمت حضرة الامين ويتكلم الصمت بدلا عنه ..
انه الكيل بمكيالين ..

المشهد الاخير

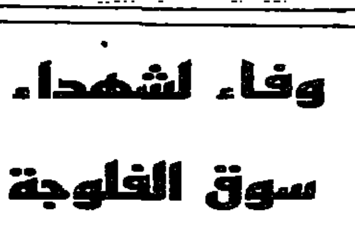
ضفيرتان واشرطة حمر ودمعة بيضاء .. والاميرة تعود اليوم مع اصحابها العصافير .. تنط على طريق المدرسة .. فموسم هجرة الطيور قد تغير ..
واليوم هو يوم الشهيد .
اعيدوا قراءة سورة الفاتحة .. والعنوا بوش الذي احرق اكبادنا .. العنوه ..






وفاء لشهداء سوق الفلوجة




انطلاقا من هذا الشعار .. تجمع فنانو وشعراء ومثقفو مدينة الفلوجة لاعداد العدة لمهرجان فني سيحيونه بمناسبة الذكرى الاولى لجريمة العدوان الاميركي بقصف سوق الفلوجة ..

وقد حدثنا الفنان ابراهيم العيساوي قائلا ان مانسعى لتحقيقه ينتظره كل عراقي وهو واجب علينا جميعا .. وسنقيم المعرض برغم ضعف الامكانيات التي سببها الحصار الخبيث حتى لو اضطررنا لان نحمل لوحاتنا ونقف في وسط الطريق ..!

اما الفنان صالح مهدي فقد ايد وجهة نظر زميله الفنان ابراهيم مضيفا ان المهرجان سيشمل بالاضافة الى المعرض الفني مهرجانا شعريا ومعرضا (للبوستر) وسيكون موقعه في مكان الجريمة نفسها (السوق) وسيشترك في هذا المهرجان العديد من الفنانين والشعراء كمطيع ياسين والاخوين يعرب ونبيل العبدلي وعلاء المعاضيدي وغيرهم من الفنانين والادباء .

ونحن بدورنا نضم صوتنا لهذه المجموعة ونطالب الجهات المسؤولة بتقديم يد العون لها فان تلك الاصوات التي تصدح بحب العراق والقائد خير رد على العدوان ..

الشــــهداء اكرم منا جميعا




ما اكثر جرائم العدوان وما ابشعها .

فمنذ اليوم الاول للحرب سالت دماء العراقيين على ارضهم .. في كل ارجاء الوطن وعلى طول الرقعة الجغرافية .. سقطت قذائف العدوان وزار الشر بيوت الابرياء .

واليوم نزور مدينة من مدن عراقنا الحبيب تسكن على ضفة الفرات يحفظ تاريخها وتاريخ صمودها الكثير .. وتحفظ هي الكثير .. ففي يوم ١٣ / ٢ الذي لم يكن يوما عاديا ولم تكن غارة المساء (المعتادة) غارة قصيرة او بعيدة يسمع صوتها وصوت دفاعاتنا الجوية البطلة وهي تتصدى لها ككل يوم .. فالصوت كان قريبا .. مدويا اخذ يزداد شيئا .. فشيئا .. الى ان حانت اللحظة المناسبة فالقت الطائرة بحقدها وشرها على الابرياء لتكتب في تاريخ العدوان الاسود سطرا دمويا اخر ..

عائلة ام مأساة ؟

وزيارتنا الاولى كانت لعائلة السيد حسن محسن مشوح الذي يدير احد المحال التجارية في سوق الفلوجة والذي فقد في ذلك اليوم ١٣ / ٢ اخاه وابنه واثنين من ابناء اخيه .

اما ابن اخيه الثالث الطفل عبدالله فقد بترت ساقاه في ذلك اليوم ليكتب عليه ان يسكن عربته الصغيرة الى الابد ..

ويقول السيد حسن محسن .. ان كل شيء حدث بسرعة شديدة وبشكل غير متوقع .. فقد كنت واقفا في محلي مع صديقي حميد رحمه الله وفجاة سمعت صوتا رهيبا .. ثم سقوط المبنى علينا جميعا .

ومما ذكره البعض لنا ان وجود السيد حسن محسن على قيد الحياة كان اشبه باعجوبة .. فبعد الرفعة الرابعة للشفل الذي يرفع الركام من السوق وجد حسن محسن تحت الركام حيا .




وفي بيت من البيوت التي نكبت من جراء الجريمة التقينا بالحاج حاتم شكر محمود صاحب احد المتاجر في سوق الفلوجة الذي قال لنا في الساعة الرابعة خرجت من متجري وتركت فيه ولدي (مؤيد) الذي كان في اجازة (جندي في جبهات القتال) لكي يغلق المحل ثم يعود الى البيت .. ولكنه لم يعد .. ابدا .. ولم يعثر على اثر لجثته حتى الان ..

وليس القتل هو الجريمة الوحيدة في المأساة .. فهناك العديد من المعوقين منهم ايضا كثيرون فعبدالله الطفل البريء الذي بترت ساقاه عندما كان في السوق .. ووليد محمد ابراهيم وهو شاب في مقتبل العمر مصاب منذ الصغر بشلل الاطفال .. ولكنه تعرض (لبتر) اخر في ضرب السوق كما كان زوج اخته الذي كان موجودا لمساعدته في البيع والشراء من ضحايا العدوان الغادر .

وفي قرية من قرى الفلوجة التقينا بالحاج خلف عبد والد الشهيد ابراهيم خلف عبد وجد الشهيد احمد ابراهيم خلف فقال لنا ..

لاادري ماذنب الابرياء في ما حصل .. لقد كان ولدي شابا في الخامسة والعشرين من العمر وابنه احمد الصغير الذي كنا نامل ان يدخله المدرسة هذه السنة والذي منعه عن تحقيق ذلك المجرم بوش .. اما الشاب ناصر طراد احد الناجين (بالصدفة) من مأساة السوق



وصاحب احد المتاجر في السوق القديم .. فيقول .. الصدفة وحدها هي التي جعلتني اغلق محلي قبل ساعة من الضربة واعود الى البيت .. وبعد ان سمعت بالخبر عدت الى متجري لاجده ممتلئا بجثث الشهداء ودماء المصابين ؟

والشيء الذي لايمكن نسيانه هو افواج المتبرعين بالدم التي حضرت الى مستشفى الفلوجة فما ان ارتفعت اصوات المؤذنين تدعو لذلك حتى اكتظت ساحة المستشفى بالمتبرعين فاضطرت الجوامع الى الاعلان من جديد عن الاكتفاء بما توفر من دماء المتبرعين .

● علي المشرف ●



اخر الكلام

قال الله في محكم كتابه «ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون» .

وقال عزّ من قائل «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون . يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين» .

وقال نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم «يشفع يوم القيامة ثلاثة .. الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء» .

وقال «يشفع الشهيد في سبعين من اهل بيته» .

وقال شاعر عربي :
يستعذبون مناياهم كانهم
لا يخرجون من الدنيا اذا قتلوا

ووصفهم الرئيس المجاهد صدام حسين .. بانهم الاكرم منا جميعا .. وهم كذلك .. فالجود بالنفس غاية الكرم والبذل ..

واذا كان الموت نهاية كل حيّ .. فان الاستشهاد في سبيل الله والحق والوطن والمبادىء هو الحياة حقا .. ليس لان الاستشهاد يقترن بقضية سامية فحسب .. بل لانه يكشف عن معدن الشهيد وعمق ايمانه .. وما ترمز اليه لحظة استشهاده من قيم اجتماعية ..

لهذا كانت الشعوب وما زالت تحترم الشهداء وتجلهم وتحتفل بتواريخ من استشهدوا وترى فيها مايشرف عوائلهم وابناءهم واحفادهم .. وتجعل الامم من شهدائها شهودا على تواريخها ؛

وما دام الموت مصير كل حي .. وقد يموت الانسان في حادث تافه او نتيجة مرض من الامراض او علة من العلل .. فان الاستشهاد وهو الموت من اجل قضية .. يرتفع بذلك الانسان الى حالة الرمز .. فالشعب العراقي وهو يستذكر شهداءه في يوم الشهيد .. بالفخر والاعتزاز والاعتراف بالفضل والتميز فان كل الذين استشهدوا دفاعا عن الوطن والمبادىء هم في موضع الاحتفاء من قبل شعبهم .. وهذا وحده شرف عظيم ..

ان الفرق كبير .. بين ان يكون الاحتفاء من قبل عائلة المتوفى .. وبين ان يكون الاحتفاء من قبل الشعب كله .

ان كل مواطن عراقي في مثل هذا اليوم .. يجد الانتساب الى جميع الشهداء الذين قضوا دفاعا عن العراق العزيز .

اليس هذا هو المجد الذي يتمناه الانسان .. في ان ينتسب الى كل ابناء شعبه .. وان ينتسب كل ابناء شعبه اليه .

■ حميد سعيد

لمناسبة يوم الشهيد :

احتفالية شعرية في نادي الكتاب

لمناسبة يوم الشهيد يقيم نادي الكتاب التابع لدار الشؤون الثقافية احتفالية شعرية في قاعته بمبنى افاق عربية وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم .

وستشارك في الاحتفالية مجموعة من الشعراء من بينهم الشاعر : عبدالرزاق عبدالواحد . نعمان ماهر الكنعاني . الدكتورة عاتكة وهبي الخزرجي . امال الزهاوي . الدكتور علي الياسري . الدكتور عبدالاله الصائغ . عبدالمنعم حمندي . عادل الشرقي . شكر حاجم الصالحي . وغزاي درع الطائي

واخرون .. وسيقدم الشعراء الدكتور ضياء خضير الاستاذ في كلية الاداب .. جامعة بغداد .

ما احلى الوطن المعمد !!

ويرتفع الاذان : وتقرع اجراس الكنائس . وتتحد الاصوات في سماء الوطن ويبدا الناس بقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء قادسية صدام المجيدة ..

اي تاثر يملأ الصدور حين تلصق ايدينا (شارة الشهيد) على صدورنا في كل عام في مثل هذا اليوم وكم هي كبيرة معانيها حين نراها على صدر قائدنا وهو يؤدي الصلاة عند نصب الشهيد على ارواح من لهم مكانة خاصة في قلبه ووجدانه وضميره .

الله اكبر ايها الابن والاخ والاب والزوج حين نقف لكم اليوم اجلالا لانكم نزفتم دمكم على تراب هذا الوطن الغالي للدفاع عنا وعن حرائر العراق والامة العربية . الله ياعراق ماذا سيسجل التاريخ من بطولات ابنائك في سوح المعارك؟ سيكتبها كما شيء بالدم وغبار المعارك ليقول للاجيال القادمة نعم هذا هو العراق وهؤلاء ابناؤه عاشوا سفر القادسية وام المعارك بل سيكتب بحروف من ذهب تحية خاصة للشهداء من الاسرى الذين رضوا بما كتب الله لهم

وتعرضوا له على الرغم مما سنته كل الاديان السماوية استنكارا (القتل الاعزل) وملحرمته القوانين والاعراف الدولية ايضا لتضيف دماؤهم نورا اخر لقناديل مواكب الاحرار في طريق النصر العراقي الدائم وستكون لدماء اطفال (بلاط الشهداء) مقدمة مكتوبة بماء الخلود وماحلى ان يبتدىء التاريخ كتابته بقصة استشهاد طيور الجنة وحقائبهم الصغيرة على طاولات الدراسة كشاهد اثبات على عنجهية ووحشية ارادت اغتيال الطفولة في العراق ففشلت .. ما ابهى الوطن المعمد بدم الشهداء اطفالا وكبارا بل وماروعه حين تبقى اشجاره عالية شامخة دائمة الخضرة لاتطاطىء هامتها ابدا لانها مروية بدماء شريفة ابقت ارض الانبياء (بلاد الرافدين) سالمة معافاة من كل غراب اسود طامع في ثمارها .

لواء الشرطة
عبدالخالق عبد العزيز
محافظ كربلاء

فعاليات يوم الشهيد

ذي قار - من باسم عطية :

تشهد محافظة ذي قار هذا اليوم تنفيذ العديد من الفعاليات والانشطة المختلفة وفاء للاكرمين وبطولاتهم وماثرهم العظيمة .

فقد انجز فنانو المحافظة رسم خمس جداريات للسيد الرئيس القائد صدام حسين سيزاح عنها الستار هذا اليوم فيما يؤدي طلبة المحافظة فعالية شهداء المسيرة تاليف نعيم عبد مهلهل والحان فاضل العطار الى جانب احتفالية الشهيد وهي من تاليف كاظم الركابي والحان فاضل عبدالجبار وذلك ضمن مهرجان مديرية التربية الذي ستتخلله انشودة نور الشهيد من تاليف مسلم عباس والحان فاضل العطار .

وفي الرفاعي ستقام احتفالية خاصة بالشهيد الاديب قاسم دراج سيتم فيها استعراض مؤلفات الشهيد المسرحية والقصصية ومعارض من التحنيط التي انفرد بها الشهيد ..

وللنساء برنامج خاص يمتد من مركز المحافظة الى اعماق الريف وبرنامج مماثل للفلاحين والعمال والمعلمين للتعبير عن الوفاء لوقفة الشهداء التاريخية .

البصرة - من ريسان الفهد :

لمناسبة احتفالات قطرنا بيوم الشهيد اعدت جامعة البصرة برنامجا موسعا للجامعة .

ويتضمن البرنامج تخصيص الساعة الاولى من الدوام للتحدث عن الدور البطولي للشهداء ومعاني الشهادة في التاريخ العربي والاسلامي ووضع اكاليل من الزهور على لوحة الشهداء من منتسبي الجامعة وهو تقليد سنوي تتبعه الجامعة كما يقيم المكتب الاعلامي مهرجانا شعريا يشارك فيه شعراء البصرة ومهرجانا اخر للخطابة في كليات الجامعة ومعرضاً للكتاب تقيمه دار الحكمة ومعرضاً للكتاب الزراعي تقيمه كلية الزراعة واقامة معرض للفنون التشكيلية واخر للصور الفوتوغرافية ينظمهما المركز الثقافي هذا فضلا على احتفالات كليات الجامعة والمراكز العلمية الاخرى الى جانب الفعاليات والسباقات الرياضية التي تقيمها سنويا بهذه المناسبة العظيمة كلية التربية الرياضية ومديرية شؤون الطلبة .

احتفالية الشهيد في معهد الفنون

اعدت اللجنة الاتحادية في معهد الفنون الجميلة / الدراسة المسائية برنامجا احتفاليا بمناسبة يوم الشهيد .

ويتضمن المنهاج احاديث عن دور الشهيد في الاسلام ، واحتفالية موسيقية من اعداد الفنان عبدالله الكبيسي ، وقام قسم الفنون التشكيلية بتنظيم معرض فني شامل يجسد بطولات العراقيين اضافة الى عرض مسرحي خاص بالمناسبة .

مهرجان شعري

لمناسبة يوم الشهيد تقيم رابطة شعراء الاغنية العراقية مهرجانا شعريا في منتدى بغداد للشباب يشارك فيه الشعراء كريم العراقي ، مكي الربيعي ، عباس الشيخ ، عباس الحميدي ، غانم الفتلاوي وكريم راضي العماري .

مهرجان شعري للجامعات

اللجنة الاتحادية في معهد النفط تستعد لاقامة مهرجانها الشعري الثاني بمناسبة ذكرى يوم الشهيد يشارك فيه شعراء الجامعات والمعاهد كافة .

وقد تشكلت لجنة لفحص القصائد برئاسة الشاعر علي الجابري وعضوية عماد البصري وعبدالجبار محمد وحسن الهاشمي .

وستقدم فرقة الاصدقاء على هامش المهرجان مسرحية (قصة اغتيال شاعر) وهي قصة اغتيال الشاعر فلاح عسكر تاليف علي الجابري واخراج عماد البصري .